



منصة رقمية عمانية جديدة:
قفزة نوعية في الصورة
فماذا عن المحتوى

18ص18



صدمة في مصر
دار الإفشاء تحرم
الاغتصاب الزوجي

13ص13



النواب المستقلون
يمثلون تبون
في البرلمان الجزائري

4ص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/09/03

25 محرم 1443

السنة 44 العدد 12168

Friday 03/09/2021

44th Year, Issue 12168

العرب

سباق مغربي - جزائري على الملف الليبي: الرباط تتقدم بخطوات

بها قائد الجيش المشير خليفة حفتر إن لم يتم تنفيذ بنود خارطة الطريق وفي مقدمتها إجراء الانتخابات قبل نهاية العام. وراكم المغرب خبرة في الملف الليبي حيث بات ملما بتفاصيل الأزمة التي واكبها منذ انفجارها في 2014 عندما استضاف جولات الحوار بين البرلمان والمؤتمر الوطني الذي تحول في ما بعد إلى مجلس الدولة الذي يرأسه خالد المشري القيادي في جماعة الإخوان المسلمين.

وتشهد العلاقات بين البرلمان والسلطة التنفيذية الجديدة توترا زادت حدته بعد أن رفض البرلمان المصادقة على قانون الميزانية الذي تقدمت به الحكومة، إضافة إلى خلافات بشأن الجهة التي ستصدر قوانين إجراء الانتخابات؛ فبينما شرع البرلمان في مناقشة القوانين يعقد ملتقى الحوار الذي انتخب رئيس الحكومة والمجلس الرئاسي جولات منذ أشهر لإصدار قاعدة دستورية لكنه لم يحقق أي نتيجة إلى حد الآن.

الحياد أهم أوراق المغرب في الملف الليبي حيث نجح في الحفاظ عليه، على عكس الجزائر التي تتسم علاقتها مع حفتر بالتوتر

ويمتلك المغرب ورقة من أهم الأوراق التي تؤهلها للعب دور الوساطة، وتتمثل في الحياد الذي نجح في الحفاظ عليه طيلة السنوات الماضية حيث تربطه علاقات جيدة بجميع أطراف الأزمة الليبية، على عكس الجزائر التي اتسمت علاقتها بالتوتر مع سلطات شرق البلاد وخاصة مع حفتر الذي أعلن خلال يونيو الماضي إغلاق الحدود مع الجزائر واعتبر المنطقة الفاصلة بين البلدين منطقة عسكرية.

واستضافت الجزائر خلال السنوات الماضية مؤتمرا حضرته شخصيات محسوبة على التيار الإسلامي المتطرف وفي مقدمتها الزعيم السابق للجماعة الليبية المقاتلة عبد الحكيم بلحاج الذي يتولى الآن رئاسة حزب الوطن، وهو الأمر الذي يبدو أن حفتر لم ينسه للجزائر لاسيما وأن المؤتمر جاء في ظل حملة عسكرية أطلقها ضد المجموعات المتطرفة التي كان تيار بلحاج يبعثها بـ"الثوار".

الرباط - تحول الملف الليبي إلى محل تنافس بين المغرب والجزائر، البلدين اللذين تشهد العلاقات بينهما توترا استثنائيا في الفترة الأخيرة بلغ حد إعلان الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط مقدمة جملة من المبررات والتهجمات التي نفاها المغرب، في حين يقول متابعون إن المغرب سبق الجزائر بخطوات في الأزمة الليبية. ووصل رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح إلى الرباط الخميس، بعد يومين من عقد الجزائر اجتماع دول جوار ليبيا الذي اعتبر محاولة منها لسحب الملف الليبي من المغرب الذي رعى طيلة سنوات المحادثات الليبية التي انتهت بتوقيع اتفاق الصخيرات، فضلا عن استضافة محادثات العام الماضي في مدينة بوزنيقة ثم خلالها الاتفاق على تقسيم المناصب السيادية حسب أقاليم ليبيا الثلاثة.

وقالت وسائل إعلام محلية مغربية إن عقيلة صالح سيجري مشاورات مع عدد من الأطراف الليبية تركز بشكل أساسي على الوسائل الممكنة لإنهاء الأزمة الليبية وتجاوز العراقيل في سياق الاستعدادات الجارية للانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

وتوقعت أن يلتقي عقيلة بمجموعة من المسؤولين الليبيين والفاعلين السياسيين الموجودين حاليًا في المغرب، في إطار الخطوات التي اتخذتها الرباط لتحقيق رؤية مشتركة حول حل الأزمة الليبية من جميع جوانبها وإجراء انتخابات شفافه ضمن الجدول الزمني المحدد مسبقًا.

وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قد أكد الأسبوع الماضي أن بلاده ستستضيف لقاءات بين الأطراف الليبية للتغلب على الصعوبات التي تقف أمام إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، معتبرًا أن ليبيا قادرة على تجاوز الصعاب وتراكم عدد من الأمور المحببة ضمن المسار السياسي، لاسيما على مستوى الالتزامات الأمنية والعسكرية ومواءمة مؤتمرات الانتخابات.

وتزامن زيارة عقيلة صالح، التي ستدوم يومين، مع زيارة يقوم بها نائب رئيس المجلس الرئاسي عبدالله اللافي منذ نهاية أغسطس الماضي. ومن المتوقع أن يلتقي صالح باللافي بحضور وسيط مغربي في محاولة لإنقاذ موعد الانتخابات التي تصاعدت مؤشرات احتمال تأجيلها أو إلغائها، ما يهدد ليبيا بحرب جديدة كان قد لوح

حركة النهضة تعمق أزماتها: تعترف بالإخفاق وتبرره

الغنوشي يجمد قياديا للتغطية على فشله بدل الاستجابة لدعوات الاستقالة



خطى ثقيلة

عضوا، وقرر إعادة تشكيل المكتب بما "يستجيب لمقتضيات المرحلة". ولاحقا بدأ بحملة لإقالة القيادات التي أعلنت معارضتها لتصريحاته الصدامية تجاه قيس سعيد، وأول الضحايا عماد الحمادي الذي كان أقرب المقربين إلى الغنوشي وأسندت إليه عدة مناصب في حركة النهضة، وخلال الحكومات المتعاقبة تقلد بعض الحقائق الوزارية.

وجسد الغنوشي عضوية عماد الحمادي في النهضة على خلفية "تكرار تجاوزاته لسياسات الحركة"، في خطوة قال مراقبون إنها ردة فعل على ما قاله الحمادي منذ أيام من كلام داعم للرئيس سعيد وناقد لاداء رئيس حركة النهضة. وقال الحمادي "ما فعله الرئيس (سعيد) صدمة إيجابية، ولا يمكن توصيفه بالانقلاب، وحركة النهضة -وعلى رأسها راشد الغنوشي- هي المسؤولة عن ذلك".

واعتبر المحلل السياسي نبيل الراجحي في تصريح لـ"العرب" أن "تجميد الغنوشي للحمادي يعني أنه أصبح في حكم منفرد داخل الحركة، وأنه يريد أن يثبت أنه ما زال الحاكم الفعلي والحقيقي في الحزب".

كما وضعت تصريحات الرئيس سعيد الأخيرة بشأن الاغتيالات ضفوفًا على حركة النهضة. وما يجرح حركة النهضة هو أن الاتهامات الرئاسية تضرب في الصميم الصورة التي تريد أن تقدمها عن نفسها كحركة سياسية تؤمن بالديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة. كما تعيش الحركة حالة من القلق بسبب التغييرات الإقليمية التي قد تقود داعميها (وخاصة تركيا وقطر) إلى تغيير مواقفهم بشكل جذري تجاهها بعد لقاءات المصالحة المختلفة، وقد تعيش وضعا مشابها لما يعيشه الإخوان في مصر الذين بدأت تركيا تتخلل عنهم.

ولئن كان الاعتراف المخالط خارجيا يهدف إلى التهدئة وتخفيف الضغط عن الحركة فإن الغنوشي يسعى داخل الحركة لتحصيل غيره مسؤولية ما جرى بالرغم من تعالي أصوات قيادات وجمهور النهضة التي تدعو إلى إعلان استقالته وفسح المجال لقيادة جديدة تصلح المسار الذي جعلها هدفا أول للغضب الشعبي.

وكان الغنوشي أعفى كل أعضاء المكتب التنفيذي للحركة، وعددهم 32

ويلفت هؤلاء إلى أن البيان فيه رسالة غير مباشرة إلى الرئيس قيس سعيد يفيد فحواها بأن الحركة لا تريد أن تنافسه أو تواجهه، وأنها تعيش خلافات داخلية لن تحسم قبل عقد مؤتمرها الذي لا يعرف متى يعقد وتحت أي شروط؛ وهل سيفرض فيه الغنوشي التجديد لنفسه مستفيدا من الارتباك الذي تعيشه الحركة؟ وقال أمين عام التيار الديمقراطي غازي الشواشي إن "حركة النهضة أكبر طرف يتحمل مسؤولية الفشل، لأنها كانت موجودة في كل الحكومات المتعاقبة، وكانت في الطرف القوي".

وأضاف الشواشي في تصريح لـ"العرب" أن "بيان الاعتراف بالفشل هو مناورة سياسية، بل المطلوب أن تكون هناك مراجعات، والمعارك لا تزال موجودة داخل هيكل الحزب". ويظهر البيان أن النهضة، التي توقفت عن أي نشاط في الفترة الأخيرة، تعيش حالة من الارتباك السياسي؛ فلا هي نجحت في قرارها مواجهة قيس سعيد، ولا هي نجحت في التهدئة، خاصة أن الرئيس سعيد قد قابل مساعيها لفتح قنوات التواصل بإهمال واضح، وهو لا يفوت فرص توجيه انتقادات لانعة للحركة تصريحا أو تلميحا.

تونس - قالت أوساط تونسية مقربة من حركة النهضة الإسلامية إن البيان الذي أصدرته الأربعاء واعترفت فيه بتحمل مسؤولية ما الت إليه الأوضاع خلال فترات حكمها تعمق أزمة الحركة سياسيا وأخلاقيا، وإن النقد الذاتي لا يعنى كتابة بيان مقتضب للاعتراف بالخطأ أو تجميد عضوية قيادي بارز مثل عماد الحمادي الذي ظل لسنوات ينفذ قرارات رئيس الحركة راشد الغنوشي ويلتزم بتعليماته.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن البيان جاء مناوئًا في صيغته؛ فقد برى الاعتراف بالمسؤولية عن تردّي الأوضاع التي عاشتها البلاد بأن الحركة لم تفشل وحدها وأن الفشل تتحملة أطراف أخرى "بحسب حجمها في المشاركة في الحكم وإدارة البلاد". وهو ما يعني لبا أن الحركة لا تريد الاعتراف بمسؤوليتها عن الأزمات التي وصلت إليها البلاد، وهي التي كانت الحزب الرئيسي في كل الحكومات سواء بشكل مباشر أو من وراء الستار.

وقال البيان إن النهضة "تفهم غضب الشارع ومستعدة للتقييم الجدي والموضوعي وإجراء مراجعات عميقة خلال مؤتمرها القادم بما يحقق التجديد في الرؤية والبرامج وفتح الاتفاق أمام الشباب لتطوير الحركة".

ويقول مراقبون إن الاعتراف بالفشل الذي جاء في البيان، بالرغم من صيغته الضبابية، يظهر أن الرئيس قيس سعيد كان على حق حين اتخذ إجراء الخامس والعشرين من يوليو التي كان أساسها تجميد البرلمان وحل الحكومة، وكلاهما كانت تسيطر عليه النهضة. وأضافوا أن هذا الاعتراف يجعل مواقف الحركة التي استهدفت الرئيس سعيد باطلّة وغير مسؤولة.

ويذكر المراقبون أن البيان "المخالط" يهدف إلى امتصاص حالة الغضب الشعبي والسياسي المتزايدة على الحركة وتحميلها مسؤولية الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد.



غازي الشواشي
بيان الاعتراف بالفشل
مناورة سياسية من
النهضة

نبيل الراجحي
تجميد الحمادي يثبت أن
الغنوشي ما زال الحاكم
الفعلي في الحزب

استثمارات سعودية ضخمة تغير جغرافية السياحة والترفيه في المنطقة

المقبلة. كما تهدف الوزارة إلى توفير مليون فرصة عمل بحلول 2030، ليصل المجموع إلى حوالي 1.6 مليون فرصة عمل".

وقال تقرير لموقع عرب داجيست إن الخطة السعودية تبدو متفائلة إلى حد كبير حتى بالمعايير السعودية، ويرجع ذلك إلى أن الوظائف في السياحة في المملكة تجذب تقليديا العمال المهاجرين ذوي الأجور المنخفضة من أفريقيا وآسيا.

وستيطلب جعل هذه الوظائف الخدمية جذابة للشباب السعودي ثقلة ثقافية وتغييرا في المواقف والأفكار، وهذا تحد كبير لا يمكن تحقيقه إلا بأجور أفضل.

الصينيين الأثرياء الذين سيستفيدون (كما قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية) من نشر علي بابا لأحدث تقنيات وخدمات التخزين المتقدمة والمعالجة الرقمية المتكاملة والمتقدمة لتوفير تجارب سياحية ملهمة وسلسة لزوار المملكة من الصين، والترويج للسعودية كوجهة سياحية في السوق الصيني.

وقد يكون الجهد المبذول لتحقيق الوعد بتوفير مئات الآلاف من فرص العمل للشباب السعودي أقل سلاسة. ففي العام الماضي حدد وزير السياحة أحمد بن عقيل الخطيب هدفا يعدّ الأول من نوعه، ويشمل 260 ألف فرصة عمل في هذا القطاع على مدى السنوات الثلاث

إلى "المشهد الاقتصادي والسياحي بأكمله.. ليس فقط في السعودية، بل في منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وسيكون لذلك تأثير إيجابي هائل على صناعة السياحة الترفيهية".

وتعزز صفقة علي بابا الآمال حيث ستكشف عن تدفق مستمر من السياح

السعودية خصصت 500 مليار دولار لنجوم وحدها كجزء من حزمة استثمارية يبلغ مجموعها 810 مليارات دولار، وفقا لمجلس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للترفيه والسياسي (مينالوك). ويقول مشعل الحكير، وهو عضو مجلس إدارة مينالوك السعودي الذي لعائلته ممتلكات فندقية كبيرة في المملكة وأماكن أخرى في الشرق الأوسط، إن رؤية 2030 تغير قواعد اللعبة بالنسبة

الأمير محمد بن سلمان من خلال هذه المشاريع على دخول حقبة جديدة جريئة للسياحة السعودية ستجاوز في نهاية المطاف السياحة الدينية المربحة بالفعل.

وقد خصصت السعودية 500 مليار دولار لنجوم وحدها كجزء من حزمة استثمارية يبلغ مجموعها 810 مليارات دولار، وفقا لمجلس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للترفيه والسياسي (مينالوك). ويقول مشعل الحكير، وهو عضو مجلس إدارة مينالوك السعودي الذي لعائلته ممتلكات فندقية كبيرة في المملكة وأماكن أخرى في الشرق الأوسط، إن رؤية 2030 تغير قواعد اللعبة بالنسبة

ويهدف المشروع إلى إنشاء 2500 غرفة وجناح فندقي فاخر، و700 فيلا وشقة سكنية، بالإضافة إلى 200 متجر راق، ومجموعة من المعارض المتميزة، وصلات العرض، وورش العمل الحرفية، ومنازل التجزئة المصممة حسب الطلب، إلى جانب مجموعة من المطاعم والمقاهي العالمية والمحلية المتميزة.

كما تشمل المشاريع السياحية الكبرى مدينة القدية الترفيهية على مشارف العاصمة الرياض، وبوابة الدرعية المجاورة للعاصمة ومدينة نيوم المستقبلية المبنية على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. ومع ضخ أموال من صندوق الاستثمارات العامة في البلاد، يراهن

الرياض - تستعد السعودية لضخ أموال طائلة بهدف بناء مشاريع سياحية عملاقة تقودها لأن تكون مركزا عالميا من شأنه أن يغير جغرافية السياحة والسفر والترفيه في المنطقة خاصة بعد الاتفاق مع الشركة الصينية علي بابا بهدف جذب الملايين من السياح الصينيين.

وتتنزل هذه المشاريع العملاقة ضمن رؤية 2030 التي وضعها ويشرف على تفاصيلها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتهدف الرؤية إلى بناء وتطوير مناطق سياحة كبرى، من بينها "أمال" على ساحل البحر الأحمر، وتمتد على مساحة تبلغ 3800 كيلومتر مربع، وتوسط موقعها مدينة "نيوم" ومشروع البحر الأحمر السياحي.

تحركات مصرية لإعادة الزخم السياسي للقضية الفلسطينية

قمة القاهرة تذكّر المجتمع الدولي بالثوابت العربية وتمهد لاستئناف المفاوضات

تتحرك مصر على أكثر من صعيد لإعادة الزخم السياسي للقضية الفلسطينية عبر مساعي إحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مدعومة بموقف أميركي غير ممانع ودعم إقليمي من القوى المؤثرة على الساحة الفلسطينية.

القاهرة - بدأت مصر تحركات سريعة في اتجاه يسعى لإعادة ضبط القضية الفلسطينية ووضعها في مسارها القديم الذي يمنح القاهرة دوراً مركزياً ويعيدها كإحدى رئيستي لكل إسرائيل والفلسطينيين والعرب والولايات المتحدة، مستفيدة من تغيرات نسبية في المشهد الإقليمي والدولي تدعم العودة للمفاوضات كعملية سياسية دون النظر إلى نتائجها الفعلية.

وجاء انعقاد القمة المصرية الأردنية الفلسطينية في القاهرة، الخميس، ليمثل خطوة عملية في هذا الاتجاه، حيث هدفت إلى منح الرئيس محمود عباس زخماً سياسياً افتقده الفترة الماضية، استعداداً لمرحلة قد تشهد فيها القضية الفلسطينية وهجاً دولياً جديداً.



أحمد فؤاد أنور
حديث السلام يجعل حماس هدفاً يسهل الضغط عليه

ويقال مراقبون إن قيام مصر ببذل مزيد من الجهود في الوقت الراهن يعتمد على دعم الإدارة الأمريكية لها وإقناع الرئيس جو بايدن بأهمية حل الدولتين، وتراجع التدخلات السلبية من جانب قطر وتركيا اللتين استهدفت تحركات كلاهما لتقليل النفوذ المصري التقليدي في هذه القضية، ونزع بعض المفاتيح من بين يديها وضرب مزايا الجغرافيا السياسية التي تعمل لصالحها.

ويضيف المراقبون أن التحسن الحاصل بين القاهرة وكل من الدوحة وأنقرة يمنحها حرية أكبر في الحركة وسبيل من مساحة المناورة الإقليمية التي كانت تتمتع بها حماس وشجعها في أوقات كثيرة على عدم التجاوب مع التصورات المصرية في ملف إنهاء الانقسام بين القوى الفلسطينية.

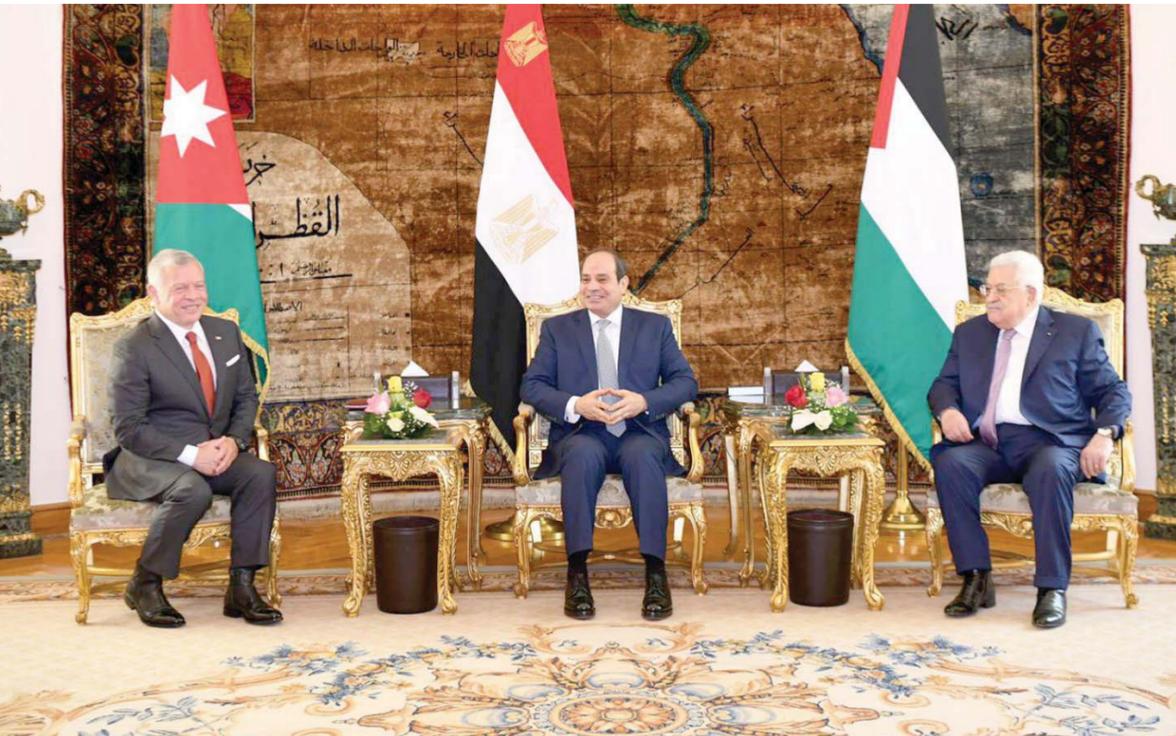
وكشفت مصادر سياسية لـ«العرب» أن القاهرة تجد هناك فرصة كبيرة للعودة إلى المعادلة السابقة التي كانت تعتمد عليها المفاوضات سابقاً، وتوفر لها مظلة للتفاعل مع جميع الأطراف باعتبارها

وأكد البيان الختامي للقمة التي جمعت الرئيس عبدالفتاح السيسي والعهيل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية العربية الأولى وعلى مواقف مصر والأردن الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه العادلة والمشروعة، وفي مقدمتها حقه في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967.

ورفض الزعماء الثلاثة الإجراءات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين وتهدد فرص تحقيق السلام في المنطقة، بما فيها بناء المستوطنات وتوسعتها في الضفة الغربية المحتلة وبما فيها القدس الشرقية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم وشدوا في هذا السياق على ضرورة احترام حق أهالي الشيخ جراح في بيوتهم.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن اللقاء الذي أعلن عنه من قبل بين رئيس

اللقاء الذي أعلن عنه من قبل بين رئيس



تنسيق قد يكسر الجمود

وينطلق رهان إسرائيل من يقينها بأن أوراق اللعبة تغيرت والمطلوب إعادة ترتيبها، والواقع يمنحها اليد الطولى في غالبية الأراضي المحتلة، والتحالف الهش الذي يقود الحكومة الحالية لن يسمح بالاستجابة للحد الأدنى للمطالب الفلسطينية.

وبينما ينطلق رهان مصر من رحم مواقف إقليمية ودولية داعمة لمشروع حل الدولتين الذي أشار إليه صراحة الرئيس جو بايدن، وأن كل القيادات الإسرائيلية رفضت من قبل التفاوض أو الاعتراف بمنظمة التحرير وشككت في شرعية السلطة الفلسطينية، واعترضت على مبادرة السلام العربية، وغيرها من الثوابت، ثم اضطرت في النهاية لإدخال تعديلات على مواقفها.

إعادة تأهيل أبو مازن في قمة القاهرة

ليتحلل من القيود التي تكبل حركته في الاستحواذ على مزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشار فؤاد إلى أن ما حققته إسرائيل من توسع في المستوطنات مؤخراً يحتاج لوقفة لحمايته ليس بالقبضة أو القبة الحديدية، فالمفاوضات تستغرق وقتاً طويلاً ولا تخسر إسرائيل ما كسبته عليها أن تبدي استعداداً للدخول في عملية سياسية طويلة ومعقدة لأن حديث السلام في ظل الأوضاع الفلسطينية الراهنة يزيد الانقسامات ويجعل حماس هدفاً يسهل الضغط عليه.

وتقود هذه المعطيات إلى تلاقي إسرائيل مع رغبة مصر، مع اختلاف أهداف كل طرف، فالأولى تعتقد أنها قادرة على الدخول في مفاوضات ممتدة وعقيمة ومن دون تقديم تنازلات حقيقية، والثانية ترى أن الجلوس للتفاوض في حد ذاته مكسب فلسطيني في ظل الخطاب المتطرف الذي يهيمن على الساحة الإسرائيلية.

15 ميلاً بحرياً أمام شواطئ غزة، وإعادة فتح معبر كرم أبو سالم بشكل كامل لإدخال المعدات والبضائع.

وقال الخبير في الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور إن إسرائيل استوعبت بعض الدروس العربية، ومنها أن اختراقها لبعض الدول العربية من خلال التطبيع ومغرياته المتباينة التي ظهرت قبل نهاية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يقودها إلى الحصول على المكاسب المنتظرة، وأن أي تهمة لدور مصر في التوازنات الإقليمية سيمثل ضرراً لها، ويحرج بعض الدول العربية الراغبة في تطوير العلاقات معها بصورة منفردة.

وأوضح لـ«العرب» أن الداخل في إسرائيل مشغول بمحور الأمن بعد أن ارتفعت قدرات المقاومة الفلسطينية في الفعل العسكري، ما يجبر القيادة السياسية بالتنسيق مع الأمنية على التفكير بجديّة في العودة لطاولة المفاوضات التي هجرها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو

البوابة التي تدخل منها قوى عديدة ولا تتجاوز دورها.

وتريد الحكومة الإسرائيلية تبديد بعض مظاهر التطرف الراجحة عنها ولن تجد أفضل من إبداء مرونة شكلية في دعوة القاهرة وعمان للعمل على استئناف المفاوضات، وإحياء التعاون والتنسيق مع السلطة الفلسطينية، والتعجيل بعقد لقاء مع السيسي في شرم الشيخ لتكثف ثمار سياسية وتعزيز فكرة الرزمة المكانية.

وبدأت نتائح اللقاء الذي عقده وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس مع أبو مازن في رام الله قبل أيام تظهر في تخفيف جوانب من معالم الحصار القاسي في الأراضي المحتلة.

وقامت إسرائيل برفع القيود الإضافية التي فرضتها على قطاع غزة في مايو الماضي، عقب حرب استمرت 11 يوماً بين قوات الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، منها توسيع مساحة الصيد من 12 إلى

ترحيل العمالة الوافدة غير القانونية لا يحل أزمة البطالة في الأردن

التنمية وبالتالي توفير فرص وظيفية أكثر.

وتراهن المملكة على القطاع الخاص من أجل جلب استثمارات خارجية ودفع عجلة التنمية ما يمكن من امتصاص العاطلين عن العمل، حيث تبحث حالياً توسيع مشاركة القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من أجل تخفيف هذه المشكلة المزمنة.

العزوف عن العمل في عدة قطاعات تشغلها العمالة الوافدة كالزراعة والتعمير أحد أسباب ارتفاع البطالة لدى الشباب الأردنيين

ويتخوف مراقبون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية الخائفة في المملكة التي قد توجب التوتر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة التي لا أفق لتجاوزها على المدى القريب. وتناثر البلد الذي يستورد أكثر من 90 في المئة من حاجاته من الطاقة ويعتمد على المساعدات بشكل مفرط كثيراً بالأمم المتحدة المستمرت في كل من العراق وسوريا وخاصة أزمة اللاجئين. وجراء ذلك تتعرض سوق العمل الأردنية لمنافسة قوية مع العمالة الوافدة، حيث تستوعب البلاد حوالي 2.9 مليون غير أردني، بينهم 1.3 مليون سوري، والباقي يمثلون جنسيات مصرية وفلسطينية وعراقية ويمنية.

ويرى خبراء أن الرهان على ترحيل العمالة الوافدة غير القانونية لتوطين الوظائف وتقليص نسب البطالة لن يحل المشكلة، إذ أن عديد القطاعات في المملكة تشهد نقائص كبيرة في اليد العاملة الماهرة المحلية وهي بحاجة إلى العمالة الوافدة.

ويرجع ذلك إلى عدم إقبال الأردنيين على العمل في قطاعات عدة منها قطاع الإنشاء والتعمير وقطاع الزراعة إلى ضعف مدخولها وكثرة ساعات عملها. ويشير هؤلاء إلى ضرورة تدريب اليد العاملة الأردنية على تقاوض سوء العمل وتأهيلها لتعويض العمالة الوافدة، إضافة إلى وجوب ملاءمة برامج التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلية.

ويدعو هؤلاء إلى ضرورة التشجيع على بيع مؤسسات صغيرة ومتوسطة من أجل المساهمة في امتصاص نسب البطالة المرتفعة والتي وصلت إلى حدود 50 في المئة في صفوف الشباب الأردني. وفي محاولة لإحتواء أزمة البطالة أعادت الحكومة الأردنية في سبتمبر الماضي تفعيل الخدمة العسكرية الإلزامية "خدمة العلم" للذكور في الفئة العمرية بين 25 و29 عاماً، حيث يمنح المكلف 100 دينار شهرياً (نحو 140 دولاراً) أثناء فترة الخدمة الإلزامية. وحملت إشارات البنك الدولي حول المعدلات المرتفعة للبطالة في الأردن انتقادات لخطط الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة لتوسيع آفاق سوق العمل، وهو ما دفعها إلى إعادة النظر في استراتيجيتها من خلال مطاردة حل توسيع مشاركة دور القطاع الخاص في

غير أردنية لم تصوب أوضاعها وسيتم إصدار قرارات بتسفيرهم وإبعادهم خارج أراضي المملكة. وتسعى الأردن من خلال هذا الإجراء إلى معالجة الاختلالات الموجودة في سوق العمل الذي يعاني ركوداً ارتفعت معه نسبة البطالة في صفوف الشباب الأردني إلى 50 في المئة.

وسبق للسلطات الأردنية أن اتخذت على مدار الأعوام الأخيرة عدة قرارات من شأنها ضبط سوق العمل بما يسمح بتشغيل المزيد من الأردنيين في مختلف القطاعات، إلا أن البيانات الرسمية تشير إلى استمرار معدلات البطالة في الارتفاع.



موجة جديدة من الاحتجاجات في الأردن

قسد تخشى انسحاب أميركي من شمال شرق سوريا

مضيفاً "نشعر الآن بان لدينا دعماً سياسياً وعسكرياً أقوى، أكثر مما كان لدينا من الإدارة السابقة". وتابع مظلوم خلال مقابلة في قاعدة عسكرية في وقت سابق من أغسطس "بعد الانسحاب من أفغانستان، نقل البنا مسؤولون أميركيون رسالة مفادها بأنه لن تكون هناك تغييرات حول وجودهم في سوريا".

وتابع "أعلم أن هدف الولايات المتحدة في سوريا هو محاربة الإرهابيين، لكن الوجود الأميركي يجب أن يستمر حتى يتم التوصل إلى حل لازمة السورية".



مظلوم عبيدي
تتوقع استقراراً في المنطقة إذا أوفت واشنطن بتعهداته

ويرى مراقبون أن الانسحاب الأميركي سيمرّح المجال أمام القوات الروسية أو التركية في المنطقة، كما أن الوجود الأميركي يمنع الجسر بين القوات الإيرانية المنتشرة شرقاً وحزب الله الموجود في لبنان ومناطق في غرب سوريا.

وكان انسحاب ألفي جندي أميركي بأمر من الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2019، قد فسح المجال أمام انتشار قوات تركية في مناطق شمال وشرق سوريا على حساب قوات قسد الحليفة لواشنطن.

دمشق - تتخوف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من انسحاب أميركي مفاجئ من شمال شرق سوريا على شاكلة الانسحاب من أفغانستان، ما يتركها في متناول روسيا وتركيا.

وتراقب قسد حليف الولايات المتحدة في سوريا بقلق الانسحاب الأميركي من أفغانستان، إذ تحتفظ بذكرى مؤلمة عن الانسحاب الجزئي من مناطق شمال شرق سوريا قبل ثلاث سنوات.

وسعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال الأشهر الماضية إلى طماننة قسد من خلال مخاطبتهم عبر مسؤولين أميركيين عدة أرسلتهم واشنطن تباعاً. وشهدت الأشهر الماضية زيارة مسؤولين أميركيين لشمال شرق سوريا أبرزهم قائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكينزي، والقائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جوي هود.

وأفادت تقارير إعلامية غربية بأن تلك الزيارات أكدت لمسؤولي قسد أن شركائها معهم لا تزال قوية، وأن القوات الأميركية لن تغادر في أي وقت قريب. وأكدت ذات المصادر عن مسؤولين أميركيين قولهم إن قسد لا تزال "حليفاً موثقاً" لقتال داعش وتسيير الدوريات الأميركية قرب حقول النفط في شمال وشرق سوريا. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن قائد قسد مظلوم عبيدي قوله إنه يتوقع استقراراً نسبياً في شمال شرق سوريا "إذا أوفت الولايات المتحدة بتعهداتها".

تصعيد عسكري في مأرب يراوح مكانه مكرّسا استحالة حسم المعركة ميدانيا

دور مفصلي للتحالف العربي في منع سقوط المحافظة بأيدي الحوثيين



الكل صامد ولا أحد يتقدم

مديرية صرواح غربي مدينة مأرب وأربع عشرة غارة على مديرية رحبة وثماني غارات على مديرية مدغل. وأضاف أن القصف الذي وصفه بـ"الهستيرى" خلف أضرارا كبيرة بالممتلكات العامة والخاصة، من دون تفاصيل. وصعد الحوثيون منذ فبراير الماضي حملتهم العسكرية للتقدم نحو مدينة مارب بهدف وضع يدهم على كامل الشمال اليمني رغم جهود الأمم المتحدة وواشنطن لوقف الحرب. وقُتل مئات من الطرفين في المعارك الدامية وسط سعي الحوثيين الحثيث للسيطرة على المدينة الواقعة في محافظة غنية بالنفط ما قد يعزز موقعهم في أي مفاوضات مستقبلية محتملة. وبحسب المسؤول العسكري فإن المعارك التي تراجعت حذتها بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة عادت لتستعر قبل يومين مع شن المتمردين المدعومين من إيران هجمات على مواقع للقوات الحكومية.

وخلف النزاع المسلح الدائر في اليمن منذ العام 2014 عشرات الآلاف من القتلى والجرحى ودفع نحو ثمانين في المئة من السكان للاعتماد على الإغاثة وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم وفقا للأمم المتحدة. وتسبب كذلك بتزوح الملايين من الأشخاص وترك بلادا بأسره على شفا المجاعة.

وبينما تدفع الأمم المتحدة وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إنهاء الحرب يطالب المتمردين الحوثيون بفتح مطار صنعاء المغلق منذ 2016 من قبل التحالف قبل الموافقة على وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

إنّ المعارك على أشدها خاصة في مديرية رحبة والجيش الوطني يحقق المكاسب على الأرض وهناك عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا الحوثي وأيضا تدمير عدد كبير من المدرعات والعتاد القتالية واستعادة كمية من الأسلحة والذخائر.

ومن جهة قال مسؤول في القوات الحكومية اليمنية لوكالة فرانس برس إنّ اثنين وعشرين من المقاتلين المواليين للحكومة قتلوا وأصيب خمسون آخرون قريبا قتل ثلاثة وأربعون متمردا حوثيا في الساعات الثماني والأربعين الماضية في مناطق تقع إلى الجنوب من مدينة مارب. وأكد مسؤولون عسكريون آخرون ومسعودون في المنطقة التي وقعت فيها المعارك تلك الحصيلة.



عبد المجدي
المعارك على أشدها
ولاحقة لما يدعيه
الحوثيون من تقدم

ويقوم طيران التحالف بقيادة السعودية بدور مفصلي في معارك مارب حيث يعتبر خبراء عسكريون أنه وراء إحباط محاولات الحوثيين المستمرة منذ أشهر لاقتحام مركز المحافظة وإنهاء وجود السلطة الشرعية هناك.

قالت جماعة الحوثي اليمنية إن التحالف شن الأربعة تسعا وثلاثين غارة جوية على مناطق في مارب. وتقلت وكالة سبأ التابعة للحوثيين عن مصدر أممي بالجماعة قوله إنّ "طيران العدوان (يقصد التحالف) شن سبع عشرة غارة على

التصعيد الملحوظ في معركة مأرب قد يكون بمثابة العاصفة الأخيرة قبل التهدئة التي قد تدفع بها الأمم المتحدة وقوى دولية خلال الفترة القادمة بعد أن تكون قاعدة الأغالاب واللاملوب قد تحولت إلى حقيقة ماثلة أمام الشرعية اليمنية التي لا تبدو في وارد القدرة على عكس مسار الحرب، وأمام الحوثيين الذين بدأت المعركة تؤكد لهم استحالة تحقيق أكثر مما حققوه من مكاسب ميدانية.

مأرب (اليمن) - تشهد المعارك الدائرة في محافظة مأرب شرقي العاصمة اليمنية صنعاء بين القوات الحكومية المدعومة من تحالف عسكري تقوده السعودية والمتمردين الحوثيين المواليين لإيران تصعيدا ملحوظا استبق بإيام قليلة تسلم السعودي هانز غرونديجر لمهامه مبعوثا أمميا إلى اليمن في ظل توقعات بأن يفتتح بالتعاون مع المبعوث الأميركي تيموثي ليندركينغ وبالتنسيق مع قوى إقليمية ودولية أخرى مرحلة جديدة من مسار البحث عن مخرج سلمي للحرب اليمنية التي طال أمدها وخلفت أفدح الخسائر البشرية والمادية.

وتتوقع مصادر يمنية أن تكون فترة الأشهر الأربعة المتبقية من السنة الحالية حاسمة في إيجاد معادلة للسلام في اليمن، غير مستبعد وجود إرادة أممية وأميركية لفرض التسوية على الأفريقيين اليمنيين عبر قرارات أممية ملزمة تتعهد قوى دولية بمتابعة تطبيقها بعدة طرق من ضمنها فرض عقوبات صارمة على الطرف المعطل للسلام. ويخوض طرفا الصراع على مارب هذه الجولة التي قد تكون الأخيرة من الحرب بهدفين متضادين، حيث يبذل الحوثيون آخر محاولاتهم للسيطرة على المحافظة الاستراتيجية الغنية بالنفط والغاز

وبينما تسجل إيران حضورها في نينوى عن طريق الميليشيات الشيعية بهدف تأمين خط ثان مفتوح بين العراق وسوريا نظرا لعدم ضمانها استدامة الخط الطويل الذي يمر عبر مناطق سنية شاسعة في محافظة الأنبار، تعمل تركيا سياسيا وعسكريا على ضمان موطن قدم في المحافظة لإغلاقها في وجه مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

أما الولايات المتحدة فإن نينوى وكامل المحور الذي يمر بإراضي المحافظة ويمتد بين أربيل والشرق السوري حيث نقاط تمرکز القوات الأميركية في الحسكة ودير الزور والرقبة تعاضلت أهميتهما مع ظهور سيناريو اتخاذها أراضي كردستان العراق موطنًا بديلا لقواتها التي تقول إنها بصدد سحبها من عدد من المواقع العراقية في نطاق ما أعلنته إدارة جو بايدن مؤخرا بشأن تغيير مهمة تلك القوات من قتالية إلى تدريبية واستشارية للقوات العراقية.

وانضمت فرنسا حديثا إلى المنافسة على موطن قدم لها في الموصل من خلال زيارة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نهاية الأسبوع الماضي إلى المدينة حيث وقف هناك على الدمار الذي لحق بكنيسة الساعة وجامع النوري أبرز معالم المدينة التي دمرت بفعل المعارك ضد داعش. وحث في كلمة القاها هناك العراقيين على العمل معا، قائلا "نحن هنا للتعبير عن مدى أهمية الموصل وتقديم التقدير لكل الطوائف التي تشكل المجتمع العراقي" ووصفا عملية إعادة الإعمار بـ"البطيئة والبطيئة جدا".

إيران تلحق بالمتسابقين على إعمار الموصل

ونعمل بما هو متوفر"، مؤكدا "استعداد محافظة نينوى للتعاون مع أي جهة تريد تسريع عجلة الإعمار ومحو آثار الحرب". وكان تنظيم داعش قد اجتاح نينوى صيف سنة 2014 وكانت الموصل مركز المحافظة أكبر مدينة يسيطر عليها التنظيم على الإطلاق في العراق. واستعادت القوات العراقية بدعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مدينة الموصل من قبضة التنظيم سنة 2017 بعد معارك عنيفة استمرت قرابة عشرة أشهر وتسببت بتدمير أجزاء واسعة من المدينة بسبب تحصن عناصر التنظيم داخل الأحياء السكنية واعتماد العملية العسكرية ضدّه على القصف المدفعي والجوي الذي وصف بالعشوائي حسب وصف خبراء عسكريين وأيضا حقوقيين كانوا قد انتقدوا طريقة إدارة المعركة.

ولا يزال ركاب الحرب والمنازل والأبنية المدمرة يغطي المدينة وسط ضعف الإمكانيات المالية الحكومية لإعادة الإعمار. وتعتبر الموصل بفعل موقعها على الطريق بين إقليم كردستان العراق ومناطق الشرق السوري، في قلب الصراع الأميركي الإيراني على النفوذ في العراق. وانتقد القنصل الأميركي بالابدينو قبل أيام إصرار الميليشيات الموالية لإيران على التواجد في سنجان الواقعة على بعد حوالي ستين كيلومترا إلى الغرب من الموصل معتبرا أن تلك الفصائل "لا تريد معالجة مشكلة القضاء".

وقال رشنودي إنّ "الموصل تعرضت إلى دمار كبير بسبب الإرهاب ورغم ما تقدمه الحكومة المحلية إلا أن حجم الدمار أكبر بكثير من إمكانياتها، وإيران مستعدة لتقديم الخدمات خصوصا في إطار الإعمار والبناء ولديها قدرات وخبرات كبيرة في هذا المجال".

ولا ترغب إيران فقط في حضورها في الموصل والمؤمن أصلا عن طريق ميليشيات شيعية كانت قد ساهمت في استعادة المدينة من عناصر تنظيم داعش وما تزال تتمسك بالبقاء هناك منذ نهاية الحرب ضدّ التنظيم سنة 2017 رغم تضرر السكان من تصرفاتها الطائفية وانغماسها في الفساد وتعطيل تطبيع الأوضاع فيها واستئناف دورتها الاقتصادية عبر تسلسلها على التجار وأصحاب المشاريع والأعمال، ولكنها ترغب أيضا في مشاركة الجهات المرشحة للمساهمة في إعمار المدينة المكاسب المادية التي ستأتي من وراء العملية التي قد تأخذ شكل مشاريع استثمارية طويلة الأمد.

وأضاف رشنودي "نطمح إلى فتح آفاق للتعاون في المجالات العلمية والاقتصادية وحثي الثقافية مع محافظة نينوى كما نسعى لإقامة معرض يختص بمجال الإعمار والبناء للشركات الإيرانية في الموصل".

من جهته قال الجبوري "نحن نعمل بجهد لإعادة إعمار الموصل لكن الإمكانيات المادية لا تساعد على ذلك

أربيل (العراق) - أبدت إيران الخسيس استعدادها للمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق، لتكون بذلك أحدث القوى الدولية والإقليمية التي عبرت عن الاستعداد نفسه في إطار ما يبدو أنه سباق على مدخل مناسب لتوطيد النفوذ في البلد المفتوح على الصراعات الخارجية من بوابة المدينة الكبيرة التي تحتل موقعا استراتيجيا وتمثل مركزا مهما للمكون السني العراقي.

وبلغت الانتباه في العرض الذي ورد على لسان القنصل الإيراني العام في محافظة أربيل مركز إقليم كردستان العراق نصرالله رشنودي خلال مؤتمر صحافي عقده مع محافظ نينوى نجم الجبوري في الموصل، توقعته إثر زيارة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العراق وشملت الموصل، وكذلك في أعقاب تصريحات أدلى بها القنصل الأميركي في أربيل روبرت بالابدينو وأدان فيها تشييت الميليشيات الشيعية الموالية لإيران بقضاء سنجان غربي الموصل وتعطيلها مسار تطبيع الأوضاع في القضاء.

وقال رشنودي إنّ "الموصل تعرضت إلى دمار كبير بسبب الإرهاب ورغم ما تقدمه الحكومة المحلية إلا أن حجم الدمار أكبر بكثير من إمكانياتها، وإيران مستعدة لتقديم الخدمات خصوصا في إطار الإعمار والبناء ولديها قدرات وخبرات كبيرة في هذا المجال".



إيمانويل ماكرون
مدينة الموصل
مهمة وإعادة إعمارها
بطيئة جدا
نصرالله رشنودي
قدراتنا وخبرتنا
مسخرة للمشاركة في
إعمار الموصل

ولا ترغب إيران فقط في حضورها في الموصل والمؤمن أصلا عن طريق ميليشيات شيعية كانت قد ساهمت في استعادة المدينة من عناصر تنظيم داعش وما تزال تتمسك بالبقاء هناك منذ نهاية الحرب ضدّ التنظيم سنة 2017 رغم تضرر السكان من تصرفاتها الطائفية وانغماسها في الفساد وتعطيل تطبيع الأوضاع فيها واستئناف دورتها الاقتصادية عبر تسلسلها على التجار وأصحاب المشاريع والأعمال، ولكنها ترغب أيضا في مشاركة الجهات المرشحة للمساهمة في إعمار المدينة المكاسب المادية التي ستأتي من وراء العملية التي قد تأخذ شكل مشاريع استثمارية طويلة الأمد.

وأضاف رشنودي "نطمح إلى فتح آفاق للتعاون في المجالات العلمية والاقتصادية وحثي الثقافية مع محافظة نينوى كما نسعى لإقامة معرض يختص بمجال الإعمار والبناء للشركات الإيرانية في الموصل".

من جهته قال الجبوري "نحن نعمل بجهد لإعادة إعمار الموصل لكن الإمكانيات المادية لا تساعد على ذلك



فرص استثمارية ومدخل للنفوذ

تخريج أول دفعة نسائية بالقوات المسلحة السعودية

وجاءت التغييرات الملحوظة في أوضاع المرأة السعودية نتيجة شيوع ثقافة داخل دوائر السلطة في السعودية وأوساط العديد من النخب الفكرية والسياسية بأن الإبقاء على وضع السعوديات كما هو في المملكة التي تشهد تطورات في عدة مجالات أمرا مستحسلا.

ويقول متابعون للشأن السعودي إن إحداث المزيد من التقدم في أوضاع المرأة بالمملكة يعني تحدي دوائر متشددة ما يزال لها تأثيرها في المجتمع المحافظ رغم ابتعادها عن دوائر صنع القرار، ما يفسر بحسب هؤلاء اعتماد التدرج وتميز خطوات التمكين للسعوديات بجرعات محسوبة.

الرسمية "واس" إن رئيس أركان الجيش السعودي فياض الرويلي شهد حفل تخريج أول دفعة نسائية من مركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة بعد إتمام الجندات دورة الفرد الأساسي في المركز. كما نقلت الوكالة عن رئيس هيئة تعليم وتدريب القوات المسلحة عادل البلوي قوله إن "المركز يهدف إلى توفير برامج ومناهج تدريبية وبيئة تعليمية تلبي احتياجات القوات المسلحة من الكادر النسائي بهدف الوصول إلى أداء أفضل يساعد على تحقيق أهداف وزارة الدفاع".

وبدأت الدورة في الثلاثين من مايو الماضي بالمركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة واستمرت 14 أسبوعا.

العمل الحكومي والدبلوماسي والأمني والعسكري إلى السفر وأداء مناسك الحج والعمرة دون محرم.

خطوة جديدة في مسار تغيير أوضاع النساء في السعودية وتحد آخر لدوائر التشدد الديني الممانعة لمواصلة ذلك المسار

ونشرت وزارة الدفاع السعودية مقطعا مصورا لمراسم تخريج الدفعة النسائية بينما قالت وكالة الأنباء

الرياض - أعلن في المملكة العربية السعودية عن تخريج أول دفعة نسائية في القوات المسلحة ما يمثل فترة جديدة في عملية تغيير أوضاع النساء في المملكة وتحديا آخر لدوائر التشدد الديني التي وقتت لعقود طويلة وراء الحفاظ على وضع استثنائي للمرأة السعودية متأخرًا بشواطئ عما تحقق في بلدان عربية وإسلامية كثيرة بما في ذلك بلدان خليجية.

وضمن عملية إصلاح شاملة تشهداها السعودية منذ سنوات تسارع تحسين وضع المرأة السعودية بشكل ملحوظ وتحققت لها العديد من المكاسب من الحصول على حق قيادة السيارة وارتداء الملابس الرياضية إلى دخول مجال

النواب المستقلون يتهيئون لتأسيس حزب تبون

لانتهار وتوسع أي قوة سياسية فاعلة في المشهد.

ولم يتوان رئيسا الكتلة والبرلمان معا، في الإعراب بمكرا عن دعمهما لبرنامج الرئيس تبون، فور تصديها في أعقاب ترسيم نتائج الانتخابات المذكورة، وهو ما يؤكد نية السلطة في توظيف هؤلاء كقوة ضاغطة لترميم أجندة تبون، أو معطلة لأي تحرك داخلي ضدها.

وتعرض حكومة رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، برنامج عملها خلال الأيام المقبلة، لتكون بذلك أول نشاط رسمي للبرلمان الجديد، وإن لا يتوقع أي موقف ضدها في ظل خلو الهيئة التشريعية الجديدة من المعارضة، إلا حركة مجتمع السلم التي اختارت أن تؤدي ذلك الدور في إطار إبراز توازن ديمقراطي داخل الغرفة، فإن النواب المستقلين سيكونون العين الساهرة على أجندة السلطة.

وأعاد الكشف عن نية هؤلاء في إنشاء حزب الرئيس، سيناريو ظهور حزب التجمع الوطني الديمقراطي في منتصف تسعينات القرن الماضي، حيث بادر بإيعاز من السلطة آنذاك متمردين من الحزب الأم (جبهة التحرير الوطني)، إلى إطلاق الحزب المذكور لدعم الرئيس اليامين زروال، وبفضل تجنيد إمكانيات الدولة له هيمن على التشريعات والمحليات التي جرت في 1997، ولذلك سمي بـ"الحزب الذي ولد بشواره".

الرئيس الجزائري يولي أهمية قصوى للمجتمع المدني ودعم المرشحين المستقلين في الانتخابات التشريعية بإمكانيات مالية

كما أنشئ الحزب المذكور المهمة دعم الرئيس اليامين زروال، وتحريره من ضغط جبهة التحرير الوطني، فقد واصل دعمه للرئيس بوتفليقة طيلة أربع عهديات رئاسية، وبدعم آل الرئيس تبون، مستفيدا في ذلك من تغلغه في الإدارة ومراكز القرار، مما مكّنه من تشكيل حزام شعبي من المستفيدين والمنفعين من ريع الإدارة والسلطة.

وأفضت الممارسة السياسية والديمقراطية المشوهة في الجزائر، إلى تسخير القوى السياسية والأهلية إلى خدمة الرؤساء، وبدلا من فرض برامجها وتصوراتها على هؤلاء في إطار التحالفات العادية، تجردت تلك الأحزاب من مضامينها السياسية والأيديولوجية وصارت بمثابة لوائح موصولة برئاسة الجمهورية.

وتكون بيانات التأييد الصادرة عن غالبية النواب المستقلين، حتى قبل ترسيم نتائج الاستحقاق الأخير، مؤشرا قويا على روابط متينة بينهم وبين السلطة، وأن وجود هؤلاء جاء لخدمة أكبر مستوي البلدية هو الضامن الأساسي

صابر بلحدي

الجزائر - أعلن رئيس كتلة النواب المستقلين في البرلمان عبد الوهاب آيت منقلا، عن تحضيرات جارية للإعلان عن تأسيس حزب يتبنى ويدعم برنامج الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وذلك غداة الانتخابات المحلية المقررة نهاية شهر نوفمبر المقبل، والتي تراهن الكتلة على دخولها بقوة من أجل استكمال مسار ما تصفه بـ"بناء المؤسسات الجديدة".

ودعت الكتلة في بيان لها تراه ممثلون عنها، على هامش افتتاح الدورة البرلمانية مطلع شهر سبتمبر الجاري، الجزائريين إلى المشاركة القوية في الانتخابات القادمة، وخوض غمارها في لوائح مستقلة من أجل تشكيل وعاء قاعدي قوي لدعم الحزب المرتقب.

وكان الرئيس تبون، قد خاض الانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر 2019، كمرشح مستقل، وأعلن حينها عن عدم تفكيره في إنشاء حزب سياسي يجمع أنصاره ومؤيديه، غير أن عودة الحديث عن حزب الرئيس، يوحي بأن الرجل لا يبق كثيرا في القوى السياسية التقليدية، رغم أنها لم تتأخر عن دعمها له.

وتكون التقاليد السياسية لما يعرف بـ"أحزاب الموالاتة"، قد استهلكت أوراقها في نظر السلطة الجديدة الباحثة عن ديناميكية سياسية بعيدة عن الوجود والأحزاب التي ولدت من أجل دعم السلطة، فمنذ تسعينات القرن الماضي، دأبت القوى الكبرى على تاييد كل (حركة النهضة) تمر بحالة قلق جديد وتحاول ممارسة الضغط على الرئيس سعيد، وذكر أن "الأثراك يتحكمون في الديبابة بشكل كبير وترتكب ترويدا أن تحاصر تونس باعتبارها (الديبابة)".

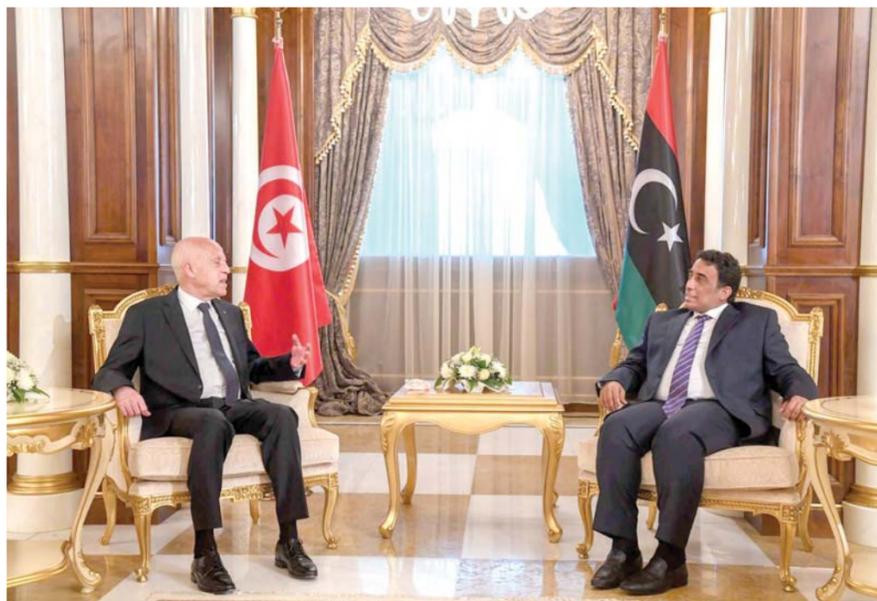
وأردف عقيل "تونس لها الحرية الكاملة في أن تأخذ احتياطاتها الأمنية، ودخلنا الآن في صراع بين دولتين سيؤثر في كل شيء، تركيا خطت لجلب الديبابة إلى ليبيا وتونس يمكن أن تسائل أنقرة أو تتحدث مع السفير الأميركي بتونس"، مؤكدا "ثمة مؤامرة بين أطراف إقليمية لتوتير العلاقات بين البلدين".

والأربعاء دعا وليد الحجام، المستشار لدى رئيس الجمهورية التونسية، إلى "الكف عن التشويش وخلق الإثارة وبث البلبلة بين تونس وليبيا". وأكد في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أن ما يجمع البلدين من علاقات وروابط أخوة وتعاون وشراكة هو أقوى وأكبر من أن يتأثر بما يتداول من إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي ومعلومات مغلوطة وتحاليل جانبية للصاب، "صادرة عن جهات لا تريد الخير للبلدين والشعبين الشقيقين".

وقال الحجام "العلاقات التونسية الليبية تاريخية وراسخة ومتينة واستثنائية بكل المقاييس ولا تخضع للمعايير التقليدية في إدارة العلاقات بين الدول".

تنامي مخاوف السلطات التونسية من إرباك العلاقات مع ليبيا

وزير الخارجية التونسي يقر بوجود توتر بين البلدين



مساع لضرب العلاقات التاريخية بين البلدين

من الدولارات، وهي حكومة لم يات بها الليبيون".

وتابع "في تونس هناك تغييرات سياسية كبيرة، والأطراف التي خسرت (حركة النهضة) تمر بحالة قلق جديد وتحاول ممارسة الضغط على الرئيس سعيد، وذكر أن "الأثراك يتحكمون في الديبابة بشكل كبير وترتكب ترويدا أن تحاصر تونس باعتبارها (الديبابة)".

وأردف عقيل "تونس لها الحرية الكاملة في أن تأخذ احتياطاتها الأمنية، ودخلنا الآن في صراع بين دولتين سيؤثر في كل شيء، تركيا خطت لجلب الديبابة إلى ليبيا وتونس يمكن أن تسائل أنقرة أو تتحدث مع السفير الأميركي بتونس"، مؤكدا "ثمة مؤامرة بين أطراف إقليمية لتوتير العلاقات بين البلدين".

والأربعاء دعا وليد الحجام، المستشار لدى رئيس الجمهورية التونسية، إلى "الكف عن التشويش وخلق الإثارة وبث البلبلة بين تونس وليبيا". وأكد في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أن ما يجمع البلدين من علاقات وروابط أخوة وتعاون وشراكة هو أقوى وأكبر من أن يتأثر بما يتداول من إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي ومعلومات مغلوطة وتحاليل جانبية للصاب، "صادرة عن جهات لا تريد الخير للبلدين والشعبين الشقيقين".

وقال الحجام "العلاقات التونسية الليبية تاريخية وراسخة ومتينة واستثنائية بكل المقاييس ولا تخضع للمعايير التقليدية في إدارة العلاقات بين الدول".

التي تسعى لتوتير العلاقات بين البلدين في ظل التغييرات الإقليمية". وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "هناك عدة أطراف لها مصالح في ليبيا، على غرار تركيا تعتبر لاعبا جديدا في الساحة ويرعجها التقارب التونسي - الليبي مع الحكومة الجديدة".

وتابع "هناك حرب مصالح، وحركة النهضة بعد خروج حكومة فايز السراج وقرارات الرئيس قيس سعيد أصبحت في حالة تخبط، والرأي التركي أصبح يراهن على توقعات جديدة قد تكون حتى مع حركة طالبان".

وأسنطرد "هناك محاولات لتوتير العلاقات التونسية - الليبية هي روابط تاريخية تحكمها المصاهرات والتقارب والجغرافيا".

ولم ينف محللون ليبيون وجود محاولات لبث الفتنة بين الدولتين المتجاورتين، فضلا عن وجود مساع تركية تستخدم الديبابة في خلق صراع مع تونس نتيجة للتغيرات السياسية الجديدة.

وأفاد المحلل السياسي الليبي عز الدين عقيل في تصريح لـ"العرب" بأن "هناك محاولات لبث الفتنة بين تونس وليبيا، واعتقد أن الحكومة الليبية لم تصل بعد إلى تجميع الليبيين".

وأضاف "التعامل التونسي مع تصريحات الديبابة كان يجب أن يكون مختلفا لأن هذه الحكومة أنتجها الغرب، ونحن أيضا (الليبيون) تاذينا من تصرفات الديبابة غير المسؤولة وإنفاقه مئات الآلاف

هذه الاتهامات بالقول إن عشرة آلاف إرهابي دخلوا ليبيا من خارج ليبيا. وأضاف "الإرهاب جاء من الخارج، وخصوصا من دول الجوار"، في خطوة فهم منها أنها إشارة إلى تونس.

وقال إنه أرسل وفدا إلى تونس من أجل الحصول على إيضاحات بشأن الاتهامات الموجهة إلى ليبيا.

وعرّد رئيس الحكومة الليبية على توتير محاولا تخفيف حدة التوتر مع تونس قائلا "تعاني أوطاننا من مشكلة الإرهاب وتونس الشقيقة ليست استثناء، ما ورد من ادعاءات مغلوطة بشأن الأوضاع الأمنية بين البلدين لن يؤثر في عمق العلاقة الأخوية وسنظل شعبا واحدا في بلدين".

وفي وقت سابق تحدثت تقارير إعلامية عن وجود نحو مئة من الإرهابيين المرتزقة في قاعدة الوطية الجوية، وصدرت اتهامات من تونس لليبيا بتصدير الإرهاب.

ولا تزال الحدود مغلقة بين البلدين لكبح تفشي فيروس كورونا، لكن البعض يربط ذلك بالاتهامات المتبادلة بين الطرفين على خلفية الإرهاب، إذ عندما سارعت ليبيا إلى فتح الحدود لم تقم تونس بالخطوة نفسها، فبقيت الحدود مغلقة.

ويرى مراقبون أن هناك أطرافا تسعى لتوتير العلاقات التاريخية بين البلدين، في خطوة لزعزعة الاستقرار بين تونس وليبيا وتحقيق مصالح سياسية بالأساس.

وأفاد المحلل السياسي والخبير الأمني خليفة الشيباني بأن "هناك بعض الأطراف

تنامت مخاوف السلطات التونسية من سعي بعض الأطراف للمزيد من إرباك العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع ليبيا وتوتيرها، ولئن أكدت تونس على ضرورة حماية العلاقات بين البلدين في اجتماع دول جوار ليبيا بالجزائر فإن وزير خارجيتها عثمان الجرندني أكد حالة التوتر الأمني بين الطرفين.

خالد هدوي

تونس - تخشى تونس تصاعد التوتر في علاقاتها مع الجارة ليبيا، حيث أكدت وزارة الخارجية حالة التوتر الأمني والسياسي بين البلدين، على خلفية التصريحات الأخيرة التي رافقتها اتهامات بتصدير الإرهاب، فضلا عن ترجيحات المحللين التي تفيد بوجود أطراف تسعى لإرباك الاستقرار بين الجارتين.

وأفاد وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندني في تغريدة عبر تويتر بأن ما قاله في ختام اجتماع الجوار الليبي الذي عقد الثلاثاء من "ضرورة تجنب كل ما يمكن أن يربك العلاقات بين تونس وليبيا ويسيء إليها باعتبار أن التحديت الأمنية ومكافحة الإرهاب وما يتصل به من جريمة منظمة يستدعي منا التنسيق المحكم خاصة مع انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب" كان "إحدى أهم رسائلنا لاجتماع دول جوار ليبيا بالجزائر".

وجاءت التصريحات الدبلوماسية للجرندني بعد لقاء مع وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش.

وعبر الجرندني، نقلا عن صفحة وزارة الخارجية التونسية في فيسبوك، عن استغرابه من تصريحات رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الديبابة حول "تصدير الإرهاب إلى بلاده انطلاقا من تونس".

وأشار إلى أن بلاده تستغرب هذه الاتهامات وترفضها، منكرًا "بأن أمن واستقرار ليبيا من أمن واستقرار تونس"، قائلا "بلادنا مستهدفة بدورها بالإرهاب ولا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال قاعدة لتصديره أو مصدرا لتسلسل الجماعات الإرهابية إلى ليبيا".

وسبق أن صرّح الديبابة بأن بعض الدول الجارة اتهمت ليبيا بالإرهاب، ورد



خليفة الشيباني
هناك مساع لتوتير الأجواء وتركيبا يزعجها التقارب بين البلدين

البحث عن المكاسب الانتخابية يدفع أحزابا مغربية إلى استخدام العنف

نتج عنه متابعات قضائية، كما أن تكون وترسيخ مفهوم الولاء للقبيلة له دور أساسي في نشر العنف السياسي، الأمر الذي يساهم في اختفاء الطابع التنافسي الرأفي عند بعض الأحزاب.

ولفت مرشح عادل بنحمرزة، في تدوينة على صفحته بفيسبوك، "إلى أنه يعود بالأساس إلى غياب مفهوم الثقافة السياسية لدى جميع مناصري تلك الأحزاب، خاصة أن غالبيتهم من الشباب العاطلين عن العمل، وهدفهم هو الحصول على مقابل مالي أو وظيفة كمقابل من أجل المشاركة في الحملات الانتخابية".

وقال بنحمرزة إننا "لن نلحق إلى أسلوب البلطجة ونراهن على فتح تحقيق نزيه وشفاف لمعاقبة المتورطين".

ومن بين ما نصت عليه المادة 118 من القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السلمي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءات، على ألا تتضمن برامج الفطرة الانتخابية والبرامج المعدة للحملة الانتخابية بأي شكل من الأشكال موادا من شأنها المس بالنظام العام والتحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف.

إلغاء نتائج بعض الدوائر وإعادة عملية التصويت بها.

وأكد هشام عميري الباحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري أن لجوء بعض مناصري الأحزاب إلى ظاهرة العنف وممارسة "البلطجة"، يعود بالأساس إلى غياب مفهوم الثقافة السياسية لدى جميع مناصري تلك الأحزاب، خاصة أن غالبيتهم من الشباب العاطلين عن العمل، وهدفهم هو الحصول على مقابل مالي أو وظيفة كمقابل من أجل المشاركة في الحملات الانتخابية".



أيتاسم عزوي
هناك حالات من ممارسة العنف وتنتظر حسم القضاء فيها

بعضهم البعض في سلوك استهجنه المواطن.

وتحولت حملة انتخابية بمدينة بني ملال إلى معركة تم فيها استعمال الحجارة والعصى بين أنصار حزبي الأصاله والمعاصرة والحركة الشعبية، كانت نتيجتها إصابات متفاوتة لما يقارب خمسين شخصا من الفريقين.

وشهد إقليم الخميسات تعرض حزب الاستقلال لتخريب المرافق الصحية بمقر حملته الانتخابية، مع محاولة نزع لافتة الحزب المعلقة فوق باب المقر.

وأكد عادل بنحمرزة المرشح لمقعد بمجلس النواب أن بلطجية قاموا بالاعتداء على مقر حزب الاستقلال بالخميسات وحاولوا إلصاق منشورات انتخابية لمرشح التجمع الوطني للأحرار، مشددا على "أن الحزب سيقتدم بشكاية للنياابة العامة".

ويرى مراقبون أن البحث عن تموقع داخل البرلمان أو الجماعات المحلية يدفع بعض المرشحين إلى سلوك ترهيب الخصوم باستعمال العنف ضدهم، وذلك حماية لامتيازاتهم رغم أن المحكمة الدستورية أصدرت عدة أحكام بقبول طعون تقدمت بها أحزاب اشتمكت من تعرض مرشحيتها للعنف، تم إثرها

وأعلن حزب التجمع الوطني للأحرار "رفضه التام لكل أعمال العنف في الحملة الانتخابية كفيما كان نوعها، ومن أي جهة صدرت"، موردا أن "الحزب استحقاقات يحرس الحزب على أن تتسم بالاحترام والمسؤولية، لذلك تقرر طلب بفتح تحقيق قضائي في الموضوع لإنزال الجزاء بأي طرف ثبتت مسؤوليته في هذا الحادث المؤسف".

وأكدت ابتمسام عزوي البرلمانية السابقة والمرشحة حاليا في لائحة النساء بالرباط عن الاتحاد الاشتراكي في تصريح لـ"العرب"، أن "ممارسة العنف أمر مرفوض وكل ما يسيء إلى السير العام للحملة الانتخابية مرفوض تماما"، مشيرة إلى "أن هناك حالات معودة من ممارسة العنف وننتظر أن يقول القضاء كلمته في هذا الشأن بعد نتائج التحقيقات التي فتحتها النيابة العامة".

وعلى الرغم من أن وزارة الداخلية كانت قد أصدرت جملة من القرارات والتعليمات الواجب تنفيذها خلال الحملة، في ظل الوضعية الوبائية، إلا أن انصار بعض الأحزاب السياسية تجاهلوا هذه التعليمات بالاشتباك مع

وصفها بالأحداث المعزولة جغرافيا ولا تشمل كل الأحزاب.

وهاجم انصار حزب التجمع الوطني للأحرار في إقليم النواصر (جهة الدار البيضاء - سطات)، مستخدمين الحجارة، خصومهم بحزب الإصالة والمعاصرة، ما دفع الأخير إلى إصدار بيان استنكر فيه الهجوم وهدد باللجوء إلى القضاء.



خلافات متصاعدة قبل الموعد المرتقب

المقاومة وداعش والهزارة ثلوث يهدد حكم طالبان

طالبان تقترب من تشكيل حكومة إمارتها الإسلامية في أفغانستان



ينتظر أن تعلن طالبان الجمعة عن تركيبة الحكومة الأفغانية الجديدة، وسط ترقب محلي ودولي لمسدي التزامها بتعهداتها السابقة وكيفية تعاملها مع الملفات الأمنية والاجتماعية التي قد تمثل خطرا على أركان حكمها في واقع إقليمي شديد التعقيد.

كابول - أعلنت حركة طالبان الخميس أنها قريبة من تشكيل حكومة جديدة، فيما يتوقف تثبيت أركان حكمها على طريقة تعاملها مع ثلوث يهدد "استقرار" إمارتها الجديدة.

ويأتي الإعلان عن الحكومة الجديدة المتوقع الجمعة، بعد أيام على الانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية من أفغانستان الذي أنهى أطول حروب الولايات المتحدة مع انتصار عسكري للحركة الإسلامية.

وتتجه كل الأنظار الآن لمعرفة ما إذا كانت طالبان ستتمكن من تشكيل حكومة قادرة على إدارة اقتصاد خربته الحرب وتحترم تعهدات الحركة بحكومة "جامعة".

كل الأنظار تتجه الآن لمعرفة ما إذا كانت حركة طالبان ستحترم تعهداتها الدولية بتشكيل حكومة جامعة

لكن طالبان يبدو أنها استفادت من تجاربها السابقة، وتتفاوض حاليا مع أحمد مسعود، لدخول محافظة بنجشير دون قتال، وفي نفس الوقت تحشد قواتها على أطراف المحافظة لاقتحامها في حال فشلت المفاوضات.

وفرض طالبان للقضاء على "المقاومة الوطنية" عسكريا ليست مضمونة، إذ سبق لها وأن أخفقت من قبل في اقتحام وادي بنجشير، كما فشل السوفييت قبلها.

وتوجد مديريات أخرى في محافظتي نغرهار ولقمان، شرقي كابل، خارج سيطرة طالبان، غير أنها لا تشكل نقاط مقاومة حصينة وقد تسقط في يد طالبان خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة، إلا إذا تلقت دعما عسكريا من "المقاومة الوطنية" أو من الخارج.

فإذا قررت دول الجوار (تاجكستان، أوزبكستان، وتركمنستان، وإيران وباكستان والصين) بالإضافة إلى روسيا، أو الدول الغربية دعم "المقاومة الوطنية"، فإن حكم طالبان لن يعرف الاستقرار بسهولة.

ويعتقد أن طالبان قد قررت دور الجوار (تاجكستان، أوزبكستان، وتركمنستان، وإيران وباكستان والصين) بالإضافة إلى روسيا، أو الدول الغربية دعم "المقاومة الوطنية"، فإن حكم طالبان لن يعرف الاستقرار بسهولة.

ويشكل تنظيم داعش خراسان أخطر تهديد وجودي لحركة طالبان، بالنظر إلى استخدامهم نفس الأساليب القتالية، ويجيد القتال في الجبال والأماكن الوعرة.

طالبان أمام تحدي السلم الاجتماعي

ومع ذلك يحاول شيعة أفغانستان أن يكونوا جزءا من السلطة القائمة حتى ولو كانت على رأسها طالبان، وهو توجه تدعمه إيران.

وسبق أن دعت طهران حكومة كابول السابقة في 2020 إلى ضم الميليشيات الشيعية في الجيش الأفغاني، وقال وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف إن مقاتلي ميليشيات الهزارة "أفضل قوات بخلفية عسكرية" يمكن استخدامها ضد تنظيم داعش في أفغانستان.

وجندت إيران منذ سنوات الآلاف من الهزارة الأفغان ضمن ميليشيات شيعية للقتال في سوريا، وأشهرها لواء فاطميون، الذي يضم نحو 3 آلاف مسلح، بينما يقول الإيرانيون إن أعدادهم تصل 14 ألفا.

وسقطت هرات في يد طالبان دون مقاومة شديدة، وتحدث خبير مجلس الشؤون الدولية الروسي كيريل سيمونوف عن مشاركة بعض تشكيلات الهزارة في الأعمال القتالية إلى جانب طالبان.

ورغم تبني طالبان خطابا معتدلا تجاه القوميات والمذاهب المختلفة، إلا أن هناك توجسا لدى شيعة الهزارة من تشدد طالبان، التي يتحدر أغلبية عناصرها من قومية الشتون السننية (ما بين 40 إلى 50 في المئة)، التي تمثل أكبر قومية في البلاد.

واتهمت منظمة العفو الدولية، في تقرير صدر مؤخرا، حركة طالبان بتعذيب وقتل عدد من اقلية الهزارة في محافظة غزني (جنوب شرق) في يوليو الماضي.

وقال حينها نبيح الله مجاهد الناطق باسم طالبان "ظاهرة داعش الخبيثة انتهت تماما، وتحرر الناس من عذاباتها في إقليم جوزغان".

إلا أن داعش خراسان مازال يسيطر على مديرية خوكي، بمحافظة كونار (شرق) على الحدود مع باكستان، وبالأخص إقليم وزيرستان، معقل طالبان باكستان. كما أن داعش يملك خلايا نائمة في كابل، وتجلسي ذلك في الهجوم الذي استهدف مطار كابول الخميس الماضي وخلف العشرات من القتلى بينهم جنود أميركيون.

وهناك ترقب أيضا حول كيفية تعامل طالبان مع شيعة أفغانستان والذين يتركزون في غرب البلاد بمحافظة هرات، التي تقطنها قبائل الهزارة (نحو 9 في المئة)، التي تدعمها إيران.

وتشكل التنظيم من عناصر منشقة من حركة طالبان ذاتها في 2014، عندما شاع خبر وفاة الملا عمر مؤسس الحركة، بينما أخفى قادتها الخبر طيلة عامين من وفاته في 2013.

وبحسب تقارير إعلامية، فإن تنظيم داعش خراسان يضم ما بين 1500 و2200 عنصر، بينما تتحدث مصادر أخرى عن آلاف، خاصة بعد انضمام مقاتلين من طالبان باكستان إليه، فضلا عن جنسيات أخرى قدمت من العراق وسوريا.

وخاضت طالبان أكبر وآخر معاركها الرئيسية في محافظة جوزغان، في الشمال على الحدود مع دولة تركمنستان، صائفة 2018، حيث أعلنت خلالها مقتل 150 عنصرا من داعش واحتجازها 130 آخرين، بينما فضل 150 تسليم أنفسهم للقوات الحكومية.

الأزمات تدفع أردوغان إلى تدوير مقترح الدستور الجديد

إسطنبول - أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه سيقدم مسودة لدستور جديد لتركيا خلال الأشهر الأولى من العام المقبل، وسط تساؤلات بشأن أهمية الخطوة وسط أزمة اقتصادية خانقة تعصف بالبلاد.

وقال أردوغان الأربعاء خلال افتتاحه للجنة القضائية الجديدة "سيتم التوصل إلى نص معقول تتبناه الغالبية العظمى من الشعب، ويتسم بالاتساق الداخلي ويلبي احتياجات تركيا على المدى المتوسط والطويل".

وأكد الرئيس التركي أنه سيلجأ إلى استفتاء شعبي على الدستور الجديد في صورة عدم حصوله على إجماع داخل البرلمان، فيما يستعد مراقبون تصويت أحزاب المعارضة لصالح ما يقولون إنه دستور حزب العدالة والتنمية الإسلامي وحليفه حزب الحركة القومية.

ويرى مراقبون أن تحركات أردوغان من خلال الحديث عن أهمية كتابة دستور جديد تأتي في سياق التحايل على ضغوطات الداخل التركي، والقفز على الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد منذ عام 2018 إضافة إلى السعي لمحاصرة الإضراب الجديدة التي خرجت من رحم العدالة والتنمية من جهة، وقطع الطريق من جهة أخرى على دعوات المعارضة التقليدية نحو ضرورة إلغاء النظام الرئاسي والعودة إلى النظام البرلماني.



أزمات تحل باصطناع أزمات جديدة

أوروبا باتت بحاجة ملحة إلى تطوير قدرات دفاع مستقلة

ما يتعلق بالسياسة الخارجية في الوقت الذي تبدو فيه الولايات المتحدة تنسحب من المسرح العالمي، وبالتالي تعمل الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي على "بوصلة إستراتيجية" جديدة، أي مبادئ دفاع مشترك من شأنها أن تساعد الاتحاد الأوروبي على العمل بشكل منسق خلال الأزمات، وفي ظل 27 جيشا وحكومة، غالبا ما تعيق الحاجة لإجماع سريع في الإراء التكتل.

التكتل يهدف إلى أن يصبح مستقلا في سياسته الخارجية في الوقت الذي تبدو فيه واشنطن تنسحب من المسرح العالمي

وقال بوريل إن المسودة النهائية لهذه الوثيقة يجب أن تكون جاهزة في أكتوبر أو نوفمبر.

وأضاف أنه يأمل في أن تعجل عودة طالبان إلى السلطة الاندماج الدفاعي الأوروبي، مشيرا إلى أنه "أحيانا ما تكون هناك أحداث تحفز التاريخ".

وشددت كرامب-كارنباور على أن الاستقلال الأوروبي الأكبر لا يعني أن يحل محل الناتو (حلف شمال الأطلسي) أو الروابط الوثيقة مع الولايات المتحدة والهدف الأساسي هو أن يصبح "جعل الغرب أقوى بشكل عام".

بروكسل - قال المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الخميس، إن النهاية الكارثية للدخول الغربي في أفغانستان تؤكد على حاجة أوروبا إلى تطوير قدرات دفاعية مستقلة.

وأضاف بوريل للصحافيين في محادثات مع وزراء دفاع التكتل في سلوفينيا "أصبحت الحاجة إلى نظام دفاع أوروبي قوي واضحة اليوم أكثر من ذي قبل".

وعقب الهزيمة المريعة والنهاية الفوضوية للمهمة التي استمرت عشرين عاما، تفكر الدول الأعضاء بجدية أكبر في إنشاء قوة أوروبية دائمة للاستجابة السريعة ليتم نشرها في الأزمات، وكانت الفكرة الأولى عن قوة من نحو خمسة آلاف فرد. ولكن وزير الدفاع السلوفيني ماتيج تونين قال الخميس، إن الوحدة يمكن أن تضم ما يصل إلى 20 ألف جندي.

وقامت الولايات المتحدة بتأمين مطار كابول من أجل عمليات الإجلاء حتى الثلاثاء، واضطرت الدول الأوروبية إلى وقف عمليات الإجلاء الخاصة بها في وقت مبكر عما كانت ترغب. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية انيجريت كرامب-كارنباور إن الاتحاد الأوروبي كان "معتمدا على الأميركيين".

وظل التكتل يحاول التنسيق عن كثب بصورة أكبر بشأن الأمن في السنوات الأخيرة، والهدف الأساسي هو أن يصبح التكتل فاعلا بصورة أكثر استقلالية في

البلاد منذ عام 2018، ناهيك عن تصاعد حدة الاستقطاب في الداخل التركي، وتوجه المعارضة نحو ترسيخ تحالفاتها وتوسيعها لإعادة تشكيل خارطة السياسة، والعودة إلى النظام البرلماني ووفقا للدستور المزمع طرحه قد يتم تعديل قانون الانتخابات الرئاسية، وحاجز العتبة الانتخابية لدخول البرلمان، بحيث يتم تخفيض الحد الأدنى للتمثيل في البرلمان من 10 في المئة إلى 5 في المئة، إضافة إلى إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن جولة واحدة بدلًا من جولتين وإلغاء النسبة الاعتيادية للفوز، والتي تتمثل بضرورة حصول المرشح الفائز على 1+50.



علي باباجان
أردوغان يسعى لإلغاء الشارح التركي عن أزماته الحقيقية

ولا تفصل الدعوة إلى كتابة دستور جديد عن مساعي الرئيس التركي لتفصيل المشهد على مقياس طموحات حزبه، ووضع فصول جديدة تعزز هيمنته على السلطة، وتقزيم السلطات التي يمكن أن تمثل تحديا أمام توجهاته، وتفتح الباب أمام إسكاته بمفاصل المشهد في الداخل.

ويؤكد متابعون أن الدعوة لكتابة دستور جديد تمثل إحدى آليات تثبيت النفوس من جهة، ومن جهة أخرى يمكن توظيفها في التحايل على التراجع الحادث في شعبية الحزب الحاكم، بصرف الانتباه إلى حدث مغاير.

ويشير هؤلاء أن أردوغان يسعى لصفاء الانتباه عن أزمات الداخل، واستيعاب الضغوط التي تتعرض لها حكومة العدالة والتنمية بسبب التحويلات الدراماتيكية في الاقتصاد التركي، وحجم المعاناة التي تعيشها قطاعات واسعة من الأتراك، في ظل المعطيات السلبية، وفي الصدارة منها انهيار سعر صرف العملة الوطنية (الليرة) التي صُنفت في نهاية العام الماضي كأحد أسوأ عملات الأسواق الناشئة أداء على المستوى العالمي، ناهيك عن ارتفاع معدلات التضخم.

ويصف زعيم حزب الديمقراطية والتقدم المعارض علي باباجان مقترح أردوغان لوضع دستور جديد للبلاد بأنه أمر يندرج في سياق محاولات الائتلاف الحاكم من أجل الهروب من الأزمة الاقتصادية وإلغاء الشارح التركي عن أزماته الحقيقية.

وعلى الرغم من أن الدعوة لكتابة دستور جديد في تركيا ليست هي الأولى من نوعها، فقد سبقها تشكيل لجنة من ممثلين بالتساوي من جميع الأحزاب في البرلمان لإعادة النظر في الدستور الحالي، لكن هذه المحاولة تعثرت، وتم حل اللجنة في عام 2013 بسبب تصاعد الخلاف بين المكونات الحزبية.

ويقول متابعون إن أردوغان يسعى من خلال العودة للحديث عن دستور جديد لتحقيق مكاسب سياسية في المرحلة الحالية بسبب تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية، وتآكل رصيده التقليدي وسط قواعده الانتخابية، وفشل الإجراءات التقليدية في التحايل على الأزمة الاقتصادية التي تعيشها

دمشق عاجزة عن حصار درعا لولا موسكو وطهران

ولذا فقد كان على أحد حلفاء النظام التعامل مع تلك الفوضى، وكان ذلك من نصيب روسيا التي نفذت وقف إطلاق النار لعام 2018 في المنطقة، والتي تنال ثقة السكان المحليين أكثر من الميليشيات الإيرانية، التي تمثل الخيار الآخر.

وقد أظهر ذلك نفوذ الأسد على حلفائه الأجانب، حيث استطاع إشعال فتيل الحرب بعد أن خمدت نيرانها والوصول إلى حل لا رجعة فيه، سريان وصل لغايته من خلال الوسائل الدبلوماسية أو الطرق العسكرية الصرفة. ومن الجانب الآخر، لم ترغب روسيا في أن يفشل الهدوء الهش الذي فرضته قبل ثلاث سنوات وينهار انهارا كاملا، وعليه تدخلت في الصراع ولبت أمنية النظام في فرض السيطرة من خلال طرق أكثر مرونة.

مدينة درعا

- مركز الثورة السورية
- سيطر عليها النظام
- عام 2018
- بقي المعارضون محتفظين بأسلحتهم

والدرس المستفاد من هذه الملحمة هو عجز قوات النظام التام عن تحقيق أي شيء على الصعيد العسكري قبل التدخل الروسي، صحيح أن الجماعات المتخصصة في درعا لم تكن قليلة الخبرة في مجال القنابل، حيث كان لتلك الفصائل رصيد كبير من الخبرات القتالية، لكن القدرة القتالية حتى لقوات "النجبة" التابعة للنظام أثبتت فشلها لدرجة أنه من الصعب تخيل أنهم قادرين على الإطاحة بأي تدرج منظم، أو شبه منظم، وكان الخيار المحتمل من استمرار النزاع في تلك المنطقة المكتظة بالسكان هو سلسلة لا نهائية من هجمات المشاة الفاشلة والتي تخلق حملات من القصف العشوائي، تماما مثلما فشلت قوات النظام لسنوات في اختراق بعض الأحياء مثل حي جوبر والقابون، الواقعة على بعد كيلومترات قليلة من وسط دمشق، فمن الواضح أن التدريب العسكري الروسي لم يستطع تغيير موازين القوة لصالح النظام.

وتظهر أحداث الصيف في درعا أن استخدام القوة العاشمة التي يتبعها الأسد كحل وحيد للحفاظ على سيطرته مقدر له بالفشل متى انسحب داعموه الأجانب، وقد تخلت الحكومة السورية منذ فترة طويلة عن التظاهر بإعادة إعمار البلد أو محاولة جعل الحياة صالحة للعيش لمن تبقى من مواطنيه، واختارت بدلا من ذلك استنزاف الأموال القليلة التي لا تزال تتدفق، بينما تحكم سيطرتها من خلال سياسة التخويف، وهي بذلك تضع عبء الحفاظ على الأمن على عاتق حلفائها.

وفي حين أن سوريا لا تشبه أفغانستان تحت حماية الناتو، إلا أن هناك أوجه تشابه في ما يخص اعتماد الأسد على القوات الأجنبية، والسؤال القائم هو ما إذا كانت روسيا أو إيران ستسحبان قواتهما طواعية من على الأراضي السورية، وإذا فعلتا ذلك، فإن سقوط دمشق التي يحكمها الأسد قد يأتي بوتيرة سريعة، وربما أسرع مما حصل لكابل.

* سنديكيشن بيور



اسأل عن الروس في درعا

نبيل هاور
محلل أمنّي كندي
مقيم في جورجيا

كشف الشهران الماضيان في جنوب سوريا مرة أخرى ضعف نظام بشار الأسد الممزق، ومدى اعتماده الكامل على شركائه الروس والإيرانيين للحفاظ على سيطرته حتى على المناطق التي يسيطر عليها ظاهريا، ومثل سقوط كابل حكاية تحذيرية لبشار الأسد.

وكانت مدينة درعا، المحاذية للحدود الأردنية، من بين المناطق التي أعادتها وساطة روسية مع الثوار إلى سيطرة النظام في عام 2018. وقد كانت درعا أحد مراكز الثورة السورية في عام 2011، وشهدت المنطقة اندلاع أول احتجاجات حاشدة ضد الأسد، وظلت المدينة واحدة من أكثر المناطق معارضة للحكومة طوال عقد من الزمان. وعندما توصلت بعض فصائل الثوار المحلية إلى "اتفاق مصالحة" مع دمشق في عام 2018، كان الاتفاق في درعا مختلفا عن تلك الاتفاقات المبرمة في مناطق الثوار الواقعة في شمال حمص والغوطة الشرقية، حيث سُمح للمتطرفين بالاحتفاظ بالأسلحة الخفيفة والبقاء في مناطقهم، ولم يُجبروا على الانتقال إلى إدلب كرفاق لهم في أماكن أخرى، وأبرز ذلك الاتفاق وضعه بسيودها التوتري، ولكنها مستقرة إلى حد كبير، حيث شهد استمرار سيطرة الثوار المحليين على أحيائهم بينما تسيطر قوات النظام على المدخل والإمدادات.

وبالرغم من التوترات المستمرة وتبادل إطلاق النار من حين لآخر، إلا أن ذلك الاتفاق استمر لمدة ثلاث سنوات، ووصلت الأمور إلى ذروتها المحتملة قبل شهرين، حين أثارت التوغلات الزاحفة من ميليشيات النظام رد فعل عنيف من قبل المتطرفين وعلى إثره فرضت الحكومة حصارا واسع النطاق ردا على ذلك. وبعد أسابيع من الاشتناكات والقصف المدفعي وسب ما بدا وكأنه هجوم كومي وشيك وكبير، تدخل وسطاء روس لتأمين خروج معظم المتطرفين المتبقين إلى شمال سوريا في الخامس والعشرين من أغسطس.

وأضى الاتفاق إلى سيطرة قوات النظام على مدينة درعا كاملة على مدينة درعا بأكملها لأول مرة منذ عقد من الزمان. ولكن هذه النتيجة تكذب الكارثة العسكرية التي سبقتها، فمذ أن قررت دمشق إنهاء الأزمة بالقوة في أواخر يوليو الماضي، عانت قواتها من مهانة تلو الأخرى، فلم يكن أداء الفرقة الرابعة المدرعة المسؤولة عن محاصرة درعا أفضل من أداء أي ميليشيا أخرى شبه مدربة تعمل في صفوف النظام، مع أنها هي الوحدة العسكرية الأبرز التابعة للنظام ويتزاسها شقيق الأسد ماهر.

وأظهرت لقطات مصورة مقاتلين من المتطرفين، وهم يستولون على نقاط تفتيش تابعة للنظام ويأسرون مجموعة من الجنود كما حصل في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بالرغم من عدم حيازتهم أسلحة ثقيلة ومعاناتهم لسنوات من العزلة. وقد فشلت الهجمات الحكومية في إحراز أي تقدم في الأحياء التي يسيطر عليها المتطرفون وتم صدهم مرارا وتكرارا من دون عناء يذكر. وفي النهاية، كان الإنجاز الوحيد الذي تمكنت القوات الحكومية من تحقيقه هو قصف المدينة بشكل عشوائي وحشد القوات لشن هجوم أوسع، والذي كان من المحتمل أن يواجه صعوبات جمة.

ويمكن البناء على الموقف السعودي من إيران تأسيسا على آخر تصريح لوزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان. وأعلن الأمير فيصل أن بلاده تناقش مع الولايات المتحدة أنشطة إيران وعرقلتها للملاحقة البحرية.

وقال إن الرياض طرحت مبادرة لحل أزمة اليمن لكن الحوثيين رفضوها. وعبر وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بأن إيران باتت أكثر جرأة وأنها تنتهج طرقا سلبية في أنحاء الشرق الأوسط، وتعرض الملاحقة البحرية للخطر، فضلا عن تسليح الحوثيين والصلوح في المازق السياسي في لبنان.

وأضاف الوزير "في جميع أنحاء المنطقة لا تزال إيران تتصرف بجرأة أكثر".

لقد تعلمنا الدرس: من يثق بعد اليوم بالولايات المتحدة

تركيا تأمل بالخروج من مأزقها الاقتصادي عبر التفاهم الإقليمي مع دول المنطقة



تجاوزت الأعلام وتباعدت السياسات

رفض ترامب تقديم المساعدة للسعودية بعد أن هاجمت إيران شركة أرامكو السعودية بطائرة دون طيار وصواريخ في عام 2019.

وطالب غارندر الرئيس الأميركي جو بايدن بإيجاد طريقة لمنع الكارثة الأفغانية من زيادة جرة إيران.

وطالما تفاضت الولايات المتحدة عن مشاريع إيران في بناء محور عبر الأراضي العربية منذ غزو العراق.

ويتنظر أحد أهداف بايدن الرئيسية "في إحياء اتفاق ضبط النفس لعام 2015 الذي وقعته إيران مع الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية، والذي انسحب منه ترامب من جانب واحد في عام 2018.

وتزيد الولايات المتحدة وحلفاؤها أيضا كبح إيران والقوات شبه العسكرية المدعومة من طهران في بلاد الشام والخليج واليمن".

على الجانب الآخر لا تبحث كل القراءات بنظرة متفائلة بشأن مستقبل العلاقة الخليجية من جهة والتركية الإيرانية من جهة أخرى.

ويبحث الاتصال الهاتفي بين ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان على التهديد من أجل مناقشة الملفات الإقليمية، لكن هذا التقارب يأتي ضمن مناخ إقليمي تضغط فيه الولايات المتحدة على معظم الأطراف الحليفة في المنطقة من أجل تخفيف التوترات لإتاحة الفرصة أمام معالجة الملف الإيراني ببعديه النووي والإقليمي، وهو ملف تضعه الولايات المتحدة كأولوية.

ديفيد غارندر
فقدان الثقة بواشنطن
دفع قادة الشرق الأوسط إلى سياسة الانفراج

وبينما تبدو الثقة السعودية برؤساء إيران مبعث شك، فمصدر القرار السعودي يدرك جيدا أن لدى إيران استراتيجية معلنه لتتقدم في المنطقة وفق أيديولوجيتها الطائفية، والتجارب السائدة من طهران لا تبحث على الثقة في بيئة إقليمية جديدة.

ويمكن البناء على الموقف السعودي من إيران تأسيسا على آخر تصريح لوزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان. وأعلن الأمير فيصل أن بلاده تناقش مع الولايات المتحدة أنشطة إيران وعرقلتها للملاحقة البحرية.

وقال إن الرياض طرحت مبادرة لحل أزمة اليمن لكن الحوثيين رفضوها. وعبر وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بأن إيران باتت أكثر جرأة وأنها تنتهج طرقا سلبية في أنحاء الشرق الأوسط، وتعرض الملاحقة البحرية للخطر، فضلا عن تسليح الحوثيين والصلوح في المازق السياسي في لبنان.

وأضاف الوزير "في جميع أنحاء المنطقة لا تزال إيران تتصرف بجرأة أكثر".

المحيط الإقليمي أكثر من علاقتهم مع الولايات المتحدة التي طالما سميت من قبل بالاستراتيجية.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان إنه ناقش سبل تحسين العلاقات خلال اجتماع مع نائب رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على هامش قمة بغداد.

وأضاف "تحدثنا في هذا الحوار عن النوايا الإيجابية ورغبة زعمي البلدين في تقوية العلاقات... إن العمل مع الجيران هو أولوية الحكومة الإيرانية الجديدة".

ونقل عن سفير إيران لدى بغداد إيرج مسجدي قوله إن "إيران تخطط لإجراء جولة رابعة من المحادثات مع السعودية في العراق بعد تشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة".

لا تعتمد على واشنطن

ويرى ديفيد غارندر، محرر الشؤون الدولية في صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أن "كارثة الولايات المتحدة والغرب في أفغانستان تدق ناقوس الخطر من شرق أوكرانيا إلى مضيق تايوان. لكن في الشرق الأوسط، ساحة الغزوات الأنغلو-أميركية المتسلسلة، كان رد فعل القيادة على استسلام الولايات المتحدة متحفظا. لقد بدأ بالفعل للحلفاء والخصوم على حد سواء، أنهم لا يستطيعون الاعتماد على الولايات المتحدة".

وكتب غارندر المختص بشؤون الشرق الأوسط "أظهر الغزو والاحتلال بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام 2003 حدود قوة أميركا وعدم قدرتها على تشكيل الجغرافيا السياسية في المنطقة". ويرى الكاتب أن "عدم الموثوقية الأميركية دفعت القيادة في جميع أنحاء الشرق الأوسط إلى بدء حوار يهدف إلى الانفراج، بدلا من الاعتماد على الأطراف الخارجية".

وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يتجه بشكل فوضوي نحو الخروج من سوريا والعراق عندما أبرم في فبراير من العام الماضي اتفاق الانسحاب مع طالبان، مما أدى إلى تقيؤ الحكومة الأفغانية التي تكلف نفسه عناء المشاور معها. الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة من دول الخليج العربي،

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

مع مغادرة آخر الطائرات الأميركية العاصمة كابل، فإن أفكار صانعي السياسات يجب أن تتحول إلى المستقبل وإلى كيفية التعامل مع حقيقة جديدة في العلاقة مع الولايات المتحدة والتعويل عليها. ويتوقع محللون سياسيون أن المنطقة العربية مقبلة على علاقات مختلفة كليا عما مرت به خلال السنوات العشر الأخيرة، خصوصا في العلاقة مع تركيا وإيران.

بغداد- بينما لم تنه بعد التحليلات السياسية ما بجعبتها من آراء متفائلة ومتشائمة من نتائج قمة بغداد التي جمعت الأضداد على طاولة مستديرة في القصر الجمهوري بالمنطقة الخضراء، بدأت السيناريوهات تتوسع بشأن مستقبل العلاقة الفلسطينية العربية وخاصة ما يتعلق بعلاقة الرئيس محمود عباس بالسعودية، مع القمة الثلاثية التي تشهدها العاصمة المصرية بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

قبل قمة بغداد التي كان الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون شاهدا دوليا عليها وجمعت الأضداد من دول جوار العراق "باستثناء سوريا" مع مصر وقطر والإمارات. لا يغفل المتابعون التواصل الملفت بين الإمارات من جهة وتركيا وقطر من جهة أخرى، عندما زار مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحسون بن زايد العاصمي التركية والقطرية والنقي الرئيس رجب طيب أردوغان والشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وقبلها إعلان الاستعداد لطى خلافات الماضي بين مصر وتركيا، أو على الأقل وضعها في المختبر السياسي. ومن الأهمية السياسية أيضا الإشارة إلى التواصل الحذر بين السعودية وإيران.

استباق الأحداث

وتجمع القراءات السياسية على أن القيادة العرب يحاولون استباق موجة الأحداث.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن وزير خارجية عربي وصفته بـ"المخضرم"، ملاحظته أن "المشكلة الأساسية هي اعتماد العرب على الأجانب، وبعد ذلك، عندما يغير الأجانب سياساتهم، تكون ضائعين".

فهل يمكن أن نعزو كل هذا التصاعد في التقارب على الأقل في المحيط العربي والإقليمي، إلى ما أقدمت عليه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في أفغانستان. إنها تكتت وعود عشرين عاما وأهدرت المليارات وفقدت الآلاف من جنودها وبعدها فرت مذعورة!

ومع مغادرة آخر الطائرات الأميركية، فإن أفكار صانعي السياسات يجب أن تتحول إلى المستقبل وإلى كيفية التعامل مع حقيقة جديدة في العلاقة مع الولايات المتحدة والتعويل عليها. وفي منطقة تم تعلم درس آخر للتو في عدم موثوقية الولايات المتحدة، سيكون من المفيد التأكيد على أن تستكشف واشنطن قوة المصلحة الذاتية للآخرين.

الرياض وطهران

العمل مع الجيران هو أولوية الحكومة الإيرانية الجديدة

إيران تنتهج طرقا سلبية في أنحاء الشرق الأوسط

فيسل بن فرحان حسين أمير عبدلهيان

ويبرز هنا الخلاف السياسي بين إيران والسعودية منذ سنوات حيث يخوضان حربا بالوكالة عبر حلفاء لهما في اليمن وسوريا والعراق. وقطع البلدان العلاقات الدبلوماسية في عام 2016.

وقال دبلوماسي خليجي أن إيران بدأت تنتهج الواقع الجديد وتبحث برسائل إلى الرياض وأبوظبي بشأن مستقبل العلاقة معها.

وأضاف الدبلوماسي في تصريح لـ"العرب" أن مركز القرار في السعودية والإمارات يتعامل مع الرسائل الإيرانية وفق جدية الأفعال، لكنه غير عن توقعه بأن تغييرا ما مقبل في العلاقة الجديدة بين البلدين.

وعزا ذلك إلى التغييرات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة، وأن قادتتها تعلموا الدرس جيدا من كابل، معولين على

إيران تنتهج طرقا سلبية في أنحاء الشرق الأوسط

فيسل بن فرحان حسين أمير عبدلهيان

ويبرز هنا الخلاف السياسي بين إيران والسعودية منذ سنوات حيث يخوضان حربا بالوكالة عبر حلفاء لهما في اليمن وسوريا والعراق. وقطع البلدان العلاقات الدبلوماسية في عام 2016.

وقال دبلوماسي خليجي أن إيران بدأت تنتهج الواقع الجديد وتبحث برسائل إلى الرياض وأبوظبي بشأن مستقبل العلاقة معها.

وأضاف الدبلوماسي في تصريح لـ"العرب" أن مركز القرار في السعودية والإمارات يتعامل مع الرسائل الإيرانية وفق جدية الأفعال، لكنه غير عن توقعه بأن تغييرا ما مقبل في العلاقة الجديدة بين البلدين.

وعزا ذلك إلى التغييرات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة، وأن قادتتها تعلموا الدرس جيدا من كابل، معولين على

فهل يمكن أن نعزو كل هذا التصاعد في التقارب على الأقل في المحيط العربي والإقليمي، إلى ما أقدمت عليه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في أفغانستان. إنها تكتت وعود عشرين عاما وأهدرت المليارات وفقدت الآلاف من جنودها وبعدها فرت مذعورة!

تعهدات طالبان لا تكفي لضمان سلامة الصينيين في باكستان

الجماعات السنية والبلوشية الانفصالية تنظر إلى الصين على أنها قوة استعمارية تغتصب مواردها



صينيون كانوا هنا

وأصبح الاستثمار الصيني في باكستان نوعاً من الركيزة اللينة لباكستان. ففي مرحلته التالية المخطط لها، سينتشر الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني بشكل أكبر عبر باكستان. وإلى جانب مشاريع الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني الرسمية، هناك عدد متزايد من الأهداف الصينية المحتملة في البلاد، وهم الآلاف من المسافرين ورجال الأعمال الأفراد الذين يستفيدون من الوصول السلس إلى تاشيرة الدخول إلى باكستان للبحث عن فرص.

الشراكة الاستراتيجية بين بكين وإسلام آباد لم تحدد الهجمات الإرهابية ضد الصينيين في المشاريع الاستثمارية

وسيؤدي هذا إلى توسيع الأهداف الصينية المحتملة للجماعات الإرهابية الباكستانية إلى حد كبير، ويعقد جهود الحكومة الباكستانية لتوفير الحماية. ومن المرجح أن يعاني المزيد من الصينيين والباكستانيين. وتكمن مشكلة بكين في أن الأهداف الصينية في باكستان وأفغانستان وخارجها ستصبح جذابة بشكل متزايد.

ويعتبر هذا جزئياً نجاح الوجود المتزايد للصين وتحالفها مع حكومة إسلام آباد التي تعاني من عدد كبير من الأعداء على الأرض، ولكن أيضاً بسبب أهمية الصين المتزايدة على المستوى العالمي.

وتسعى الجماعات الإرهابية في نهاية المطاف إلى إيصال رسالة سياسية للفت الانتباه إلى قضيتها، وتبقى أعمال العنف في الإدارة التي تستخدمها لتحقيق ذلك. ويساعد كل هجوم في الترويج لرسائلها، والتجنيد، وجمع الأموال. ويضمن الجهاديون والانفصاليون والعرقيون والجماعات الإرهابية الأخرى هذا الاهتمام بشكل متزايد من خلال استهداف الصين التي أصبحت الآن ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتكتشف بكين أن التحول إلى قوة عظمى ينطوي على مخاطر كبيرة أيضاً.

لكن المجتمع لم يخصص موارد لفعل أي شيء حيال ذلك. وفي حين أنه لا يزال من غير الواضح أن هذا قد تغير، إلا أن الملاحظ هو أن السرد يزداد حدة وأن قضية الإيغور لم تعد هي القضية الهامشية التي كانت عليها من قبل مع إشادة الفصائل الجهادية بانتظام بمقاتلي الإيغور لشجاعتهم في المعركة.

وبالنسبة إلى دولة مثل باكستان، التي تشترك في حدود مباشرة مع شينجيانغ، كان رئيس الوزراء عمران خان يدافع بانتظام عن معاملة الصين للأقلية المسلمة. وامتد هذا إلى عدم تقديم الحماية لمجتمع الإيغور المقيم في باكستان والذي وقع في مرمى الصين. وهذا ما يزيد من حدة الغضب الذي يشعر به الجهاديون ضد الدولة الباكستانية. ومع ذلك فإن مهاجمة الصين في شينجيانغ أو في أي مكان آخر في البر الرئيسي بعد أمراً صعباً بالنسبة إلى هذه الجماعات.

وعلى النقيض من ذلك يقدم الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان (وهو عبارة عن شبكة من الطرق السريعة والسكك الحديدية ومشاريع الطاقة وغيرها) لهذه المجموعات فرصاً عديدة لإحباط الأذى ببكين والحكومة الباكستانية.

ويربط منظور الأيديولوجيات الصاعدون مثل المفتي أبونر عزام، وهو في الأصل من ميانمار لكنه قيادي اليوم في حركة طالبان الباكستانية، منذ هذه الروايات بعضها البعض. ومنذ 2015، كان الخطاب المثير للجدل يصور الصين باعتبارها القوة الاستعمارية الجديدة التالية بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان. وقال لاتباعه في بيان "على المجاهدين أن يعلموا أن العدو القادم لأمة هو الصين التي تطور أسلحتها يوماً بعد يوم لمحاربة المسلمين". وفي مقطع فيديو آخر قال إنه بعد "انتصار طالبان في أفغانستان (...) سيكون هدفنا التالي هو الصين".

وجذب خطابه المناهض للصين، الذي يجمع بين روايات الاستعمار الصيني (في موطنه الأصلي ميانمار) وكذلك شينجيانغ) مع روايات عن اضطهاد المسلمين، انتباه الجهاديين إلى بكين. وامتدت أصداً هذه المشاعر أيضاً بين بعض الجماعات الجهادية الإندونيسية وبين القوميين المتطرفين في آسيا الوسطى.

ولطالما كانت شينجيانغ نقطة نقاش للمجتمع الجهادي العالمي،

للتدخل في أفغانستان، ولما كان يُنظر إليها على أنه حملة صليبية أوسع ضد المسلمين نتيجة للحرب العالمية

على الإرهاب، فإن الصين تواجه غضب الجهاديين والجماعات العرقية الانفصالية في المنطقة.

وتنظر الجماعات السنية والبلوشية الانفصالية العرقية إلى الصين على أنها قوة استعمارية جديدة تغتصب مواردها وتتشارك مع خصمها الأساسي، الدولة الباكستانية، لتفاهم وضعها الاجتماعي والاقتصادي المتردي بالفعل.

وبرز ذلك في إعلان جبهة تحرير بلوشستان مسؤوليتها عن إطلاق النار على المواطنين الصينيين في كراتشي "تحت غطاء مشاريع التنمية، لا تتواطأ الصين مع الدولة الباكستانية في نهب الموارد البلوشية فقط، ولكن تساعد في اضطهاد البلوش أيضاً".

وكانت الجماعات الجهادية أقل تركيزاً في غضبها تجاه الصين، واستمرت في رؤية الولايات المتحدة والغرب على أنها خصومها الخارجي الأساسي. لكن هناك ارتفاع ملحوظ في روايات الدعاية الموجهة نحو الصين في الوقت نفسه. وغالباً ما يرتبط هذا باضطهاد بكين لمجتمع الإيغور المسلم المحاصر في منطقة شينجيانغ الصينية.

ويربط منظور الأيديولوجيات الصاعدون مثل المفتي أبونر عزام، وهو في الأصل من ميانمار لكنه قيادي اليوم في حركة طالبان الباكستانية، منذ هذه الروايات بعضها البعض. ومنذ 2015، كان الخطاب المثير للجدل يصور الصين باعتبارها القوة الاستعمارية الجديدة التالية بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان. وقال لاتباعه في بيان "على المجاهدين أن يعلموا أن العدو القادم لأمة هو الصين التي تطور أسلحتها يوماً بعد يوم لمحاربة المسلمين". وفي مقطع فيديو آخر قال إنه بعد "انتصار طالبان في أفغانستان (...) سيكون هدفنا التالي هو الصين".

وجذب خطابه المناهض للصين، الذي يجمع بين روايات الاستعمار الصيني (في موطنه الأصلي ميانمار) وكذلك شينجيانغ) مع روايات عن اضطهاد المسلمين، انتباه الجهاديين إلى بكين. وامتدت أصداً هذه المشاعر أيضاً بين بعض الجماعات الجهادية الإندونيسية وبين القوميين المتطرفين في آسيا الوسطى.

ولطالما كانت شينجيانغ نقطة نقاش للمجتمع الجهادي العالمي،

للتدخل في أفغانستان، ولما كان يُنظر إليها على أنه حملة صليبية أوسع ضد المسلمين نتيجة للحرب العالمية على الإرهاب، فإن الصين تواجه غضب الجهاديين والجماعات العرقية الانفصالية في المنطقة.

وتنظر الجماعات السنية والبلوشية الانفصالية العرقية إلى الصين على أنها قوة استعمارية جديدة تغتصب مواردها وتتشارك مع خصمها الأساسي، الدولة الباكستانية، لتفاهم وضعها الاجتماعي والاقتصادي المتردي بالفعل.

الصينية إلى حركة تركستان الشرقية الإسلامية وهي جماعة يستخدم اسمها في الغالب للإشارة إلى الحزب الإسلامي التركستاني وتعمل في انسجام مع طالبان باكستان.

وانتهزت باكستان والصين الفرصة لإلقاء اللوم على الهند وهو اتهام دائم في الهجمات الإرهابية في باكستان.

شروط بكين للاعتراف بطالبان

وبشكل رسمي أكثر، يبدو أن بكين وسعت دائرة اللوم خلال زيارة وفد طالبان إلى الصين، حيث طالب وزير الخارجية الصيني وانغ يي طالبان بالابتعاد التام عن حركة تركستان الشرقية الإسلامية، واتخاذ إجراءات ضدها في أفغانستان باعتبارها "تهديداً مباشراً للأمن القومي الصيني".

وبدا البيان وكأنه يشير إلى شرط لاعتراف بكين بحكومة طالبان أثناء تولى المجموعة السلطة في أفغانستان.

وواصلت بكين التركيز على الحركة باعتبارها مصدر قلق بارز يمكن أن ينجح أو يفشل، ومن المحتمل أن ينبع من عدم الاستقرار الذي من المرجح أن يتبع سيطرة طالبان، وليس من الواضح مدى ثقة بكين في تأكيدات طالبان بشأن إدارة تهديدات حركة تركستان الشرقية الإسلامية.

لكن الزيادة المفاجئة في الهجمات الإرهابية على المواطنين الصينيين والشوارع في باكستان تؤكد كيف ينظر التشدد المناهض للصين على خلفية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

ويرى الباحثان في تقرير فورين بولسي أن الصين تعمل على تطوير علاقتها مع طالبان جزئياً للتخفيف من هذه المخاوف، لكن المشكلة أكبر بكثير مما يمكن لقادة طالبان السيطرة عليه.

ففي السابق كان المجتمع الجهادي يتناقض إلى حد ما بشأن الصين. كما نُقل عن أسامة بن لادن قبل الحادي عشر من سبتمبر قوله إن بكين يمكن أن تكون حليفاً استراتيجياً للمجتمع الجهادي نظراً لعدائها الجماعي تجاه الولايات المتحدة. لكن في ذلك الوقت كان يُنظر إلى الصين على أنها دولة نامية.

وهي الآن ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأصبحت الفاعل الأكثر أهمية في الجوار الأفغاني. ويغير هذا النظرة السائدة عن الصين ويضعف التوترات.

ويتجلى هذا التوتر بشكل أوضح في باكستان. فعلى الرغم من أن بكين وإسلام آباد صديقان حميمان وشريكان استراتيجيين، إلا أن باكستان كانت على الدوام موقفاً لأكبر عدد من الهجمات الإرهابية ضد المواطنين الصينيين من أي بلد آخر.

ويمكن أن يصبح هذا الوضع أسوأ بالنسبة إلى بكين. فعلى مدى العقدين الماضيين أبقى الوجود الأمريكي في أفغانستان التهديد الإرهابي من تلك الدولة تحت السيطرة، مما يعني أن الصين لم تكن بحاجة إلى الانشغال كثيراً بالتحديات الأمنية. وتلاشى هذا الحاجز الأمني مع خروج الولايات المتحدة، كما اختفى الشيطان الأمريكي العظيم المشتت للانتباه من الأراضي الأفغانية.

وسعت الصين لتعزيم دفاعاتها المباشرة مع أفغانستان من خلال بناء قواعد وتقديم الدعم اللوجستي الطاجيكية إلى جانب بناء قواعد المباشرة في طاجيكستان وقواعد لقوات الحكومة الأفغانية الوطنية السابقة في بدخشان (قواعد يبقئ وضعها الحالي غير معروف، ولكن من المفترض أنها تحت سيطرة طالبان الآن).

ويزل هذا الجهد المحدود إلى حد ما عندما كانت الولايات المتحدة لا تزال هناك وتقدم تأكيدات نهائية لإبقاء الجماعات المسلحة تحت السيطرة وحتى المساعدة في استهداف الجماعات المعادية للصين. وفي فبراير 2018 استهدف الجيش الأمريكي سلسلة من المعسكرات في بدخشان التي كانت تستخدمها حركة تركستان الشرقية الإسلامية.

غضب الجهاديين من بكين

ويمكن أن تتفاقم مشكلة الصين. فبينما كانت الولايات المتحدة في الطرف المتلقي للهجمات الجهادية

تسلط الحوادث القاتلة التي تستهدف صينيين عاملين في مشاريع استثمارية واقتصادية في باكستان من قبل عدد من المجموعات الإسلامية الضوء على طبيعة المشكلة المتصاعدة التي تواجهها الصين في باكستان، ولا يبدو أن هذه الحوادث ستتراجع بعد زيارة وفد من قادة طالبان إلى بكين الشهر الماضي.

لندن - تبدو الصين أكثر دولة تعلمت من التجارب السياسية سواء في تاريخها المعاصر، أو من خلال علاقاتها السياسية المتقدمة مع الولايات المتحدة والهند، والأقل احتداماً مع محيطها السياسي الآسيوي.

واليوم الصين أمام اختبار يمكن تسميته بـ"طالبان" القويبة منها جغرافياً، والأبعد منها سياسياً، عندما يصل التهديد من المجموعات الإسلامية المتطرفة للعاملين في استثمار الصين في باكستان خصوصاً، وإن تم التوافق المعين مع طالبان دبلوماسياً، وفق آخر زيارة قام بها وفد من طالبان الشهر الماضي.

وتعلمت الصين وإن كان متأخراً وفق المقولة الشهيرة "جيلية قوى عظمى تستوجب مسؤولية عظمى". لكن القوة العظمى تجتذب أيضاً الحسد والغضب والأعداء.

وسبق وأن طمان وفد رفيع من قادة طالبان ترأسه المسؤول الثاني في حركة طالبان الملا عبدالغني برادر خلال زيارته إلى الصين أن الحركة لن تستمع باستخدام أفغانستان كقاعدة لشن هجمات تستهدف أمن دول أخرى.

ويتقاسم البلدان حدوداً بطول 76 كيلومتراً، عبارة عن مرتفعات شاهقة لا تتخللها أي معابر حدودية. لكن الحدود التي تمتد بمحاذاة منطقة شينجيانغ ذات الأغلبية المسلمة، تشكل مصدر قلق كبير لبكين التي تخشى أن يستخدم الانفصاليون الإيغور أفغانستان كنقطة انطلاق لشن هجمات.

وتواجه مشاريع الصين الاستثمارية في باكستان تعقيدات وتستهدف المنظمات الإرهابية المحلية مناطقها ومنشأتها بشكل متزايد.

ولطالما كانت الصين في مرمى النشاط الباكستاني. لكن وتيرة الهجمات أخذت في الازدياد في الآونة الأخيرة. وشهد الأسبوع الماضي الحادثة الأخيرة من جيش تحرير بلوشستان ضد وسائل النقل الصينية في غوادر.

استهدفت المجموعة مراراً وتكراراً أهدافاً صينية بارزة في باكستان، بما في ذلك القنصلية الصينية في كراتشي في نوفمبر 2018.

وتباينت التقارير في ما يتعلق بضحايا الهجوم الأخير، حيث زعم جيش تحرير بلوشستان أنه قتل ستة مواطنين صينيين وثلاثة حراس أمن، بينما تزعم السلطات الصينية والباكستانية أن مواطناً صينياً أصيب وقتل طفلان (يزعم جيش تحرير بلوشستان أن الطفلين قتلًا خلال إطلاق نار من القوات الباكستانية).

وبغض النظر عن العدد الكئيب، يعتبر الهجوم رابع حادث رفيع المستوى هذا العام، كما أنه يؤكد الاتجاه المقلق لاستخدام المجرمين الانتحاريين، وهو ابتكار لمجموعة بلوشستان.

وفي مارس أصابت مجموعة انفصالية من السنن مواطنًا صينيًا في هجوم في كراتشي أيضاً. وجاء ذلك إثر حادثين مماثلين في ديسمبر. وتمثل الحادث الأكثر دراماتيكية في نجاة سفير الصين في باكستان نونغ رونغ، بصعوبة من هجوم حركة طالبان الباكستانية في أبريل الماضي على فندق سبرينا في كويتا.

وتأتي المسؤولية عن هذه القائمة القائمة من الحوادث من مجموعة متزايدة من الجهات الفاعلة، مما يسلب الضوء على طبيعة المشكلة المتصاعدة التي تواجهها الصين في باكستان.

وكان الهجوم في داسو أكثر هذه الهجمات فاعلية. وقد نسبتها المصادر



خطر أن يعمل الصيني في باكستان

إعادة تأهيل أبو مازن في قمة القاهرة



المنطقة صحيا في ملف التطبيع كانت من أصعب الفترات على كل من مصر والأردن وبتت جرس إنذار بان الدور التقليدي لهما في هذه القضية يمكن أن يتغير مع تبدل الحسابات الإقليمية، ما يجعل تأهيل أبو مازن عملية مهمة في الوقت الراهن حيث يقف في الخندق نفسه مع القاهرة وعمان في هذه المسألة.

الرابح: الاستفادة من تراجع حدة الخلافات العربية - العربية وما عكسته من تداعيات سلبية على القضية الفلسطينية، وتسعى مصر والأردن إلى توظيف هذه الحالة لصالح إعادة دعم أبو مازن الذي وجد نفسه في بعض الأوقات مشدودا بين معسكرات متنافرة.

الثاني: عودة الحياة إلى التسوية كعملية سياسية فقط من خلال أبو مازن بحكم تاريخه معها، بما يعني زيادة في التحركات الإقليمية والدولية التي يمكن أن ترده الاتجاه نحو التصعيد من جانب حماس وقوات الاحتلال، وهي صيغة قديمة تسبب إهمالها في واد خيار السلام وفتح المجال للتصعيد العسكري في فترات كثيرة.

الثالث: البحث عن دور عبر استعادة القضية الفلسطينية لزمخها والمنطقة، لأن الفترة التي شهدت فيها

إدا إعادة التأهيل لن تلقح مع شخص في ظروف أبو مازن يعاني من أمراض سياسية مزمنة يصعب عليه عبورها خلال فترة وجيزة، ولن تسمح القوى الفلسطينية بمنحه أي تفويض سياسي، بل مرجح أن تضاعف حماس زيادة تكسیر عظام السلطة الوطنية بما يجرها أمام الجهات التي تريد القاهرة الوحيد للشعب الفلسطيني حاليا.

تأتي حسابات عودة الرهان على أبو مازن من أربعة محددات أساسية، قد تتقدم أو تتأخر، لكنها تلعب دورا مهما في الدفع نحو عقد القمة الثلاثية في القاهرة.

الأول: أن التضخم المادي والمعنوي لحماس يمكن أن يؤدي إلى ابتلاعها لسلطة أبو مازن المتهاوية، وتوضع القاهرة وعمان أمام خيار صعب لأن كليهما لن يترشح لهذا الصعود الذي يفرض تقديرات وعرة، فمصر لديها توارثات دقيقة مع قطاع غزة، وأي خلل يحدث في الضفة الغربية يؤثر على أمن الأردن واستقراره، وربما يمثل تعويم أبو مازن طريقا ثالثا يؤجل تمدد حماس.

فالأرجح باسم من سيتحدث، إذا افترضنا أن مصر والأردن لديهما ما يكفي من تلميحات أميركية لتجهيز أبو مازن. كما أن القيادة الإسرائيلية الحالية غير مستعدة لحل الدولتين وكل ما تريده زيادة وتيرة التنسيق للحفاظ على درجة مقبولة من الهدوء، ولا يملك تحالف بينيت - غانتس الهش خطة واضحة للتسوية السياسية، ويمكن أن ينهار التحالف في أي لحظة جراء التباينات الكثيرة بين قواه اليمينية، لذلك من المفيد للقيادة الإسرائيلية بقاء أبو مازن عاجزا وأن تستمر القضية الفلسطينية موضوعة على الرف.

تعتقد مصر والأردن أن عقد قمة بحضور أبو مازن في أجواء عربية أقل وطأة يوحي بأن الرجل مستعد للدخول في عملية تسوية لا يملك من أمرها شيئا، ففي عز عنفوانه السياسي لم يتمكن من عقد أي اتفاق مع إسرائيل، وكل الاتفاقيات والتفاهات الرئيسية تمت في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وبدا أبو مازن مقترحا بين مشكلاته الهيكلية بالداخل التي اتخذها كذريعة لتبرير إخفاقاته وبين عدم وجود غطاء عربي داعم.

تضفير الخيوط التي تقطعت تمهيدا للعودة إلى عملية التسوية السياسية على قاعدة حل الدولتين، حيث أعاد الاعتبار إليها الرئيس الأميركي جو بايدن وتدفع مصر والأردن منذ فترة نحوها.

ويمكن قراءة لقاء أبو مازن مع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس الأحد الماضي في رام الله على أنه تحرك يستهدف ترميم الشروخ الأمنية، واختبار مدى جاهزية رئيس السلطة الفلسطينية لاستئناف التعاون مع إسرائيل بالصورة السابقة، لأن اللقاء جاء عقب عودة بينيت من واشنطن. ويعني التوقيت أن هناك رسالة تطمين أميركية - إسرائيلية وصلت أبو مازن، بما يعزز إمكانية التعويل عليه في المرحلة المقبلة، وهو ما تعمل القاهرة وعمان على استثماره كي لا تشعر واشنطن بفداحة الفراغ السياسي على الساحة الفلسطينية.

وشهدت فترة حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب هبوطا غير مسبوق في مستوى الحوار مع أبو مازن، انتهى إلى ما يشبه القطيعة الأميركية معه، وقد ورثت إدارة جو بايدن هذه التركيبة الثقيلة وهي لا تعلم كيف تتجاوزها في ظل رغبتها في استئناف عملية التسوية مع الحفاظ على الثوابت الإسرائيلية.

يستلزم هذا المشهد القائم تحركا مصرية - أردنيا سريعا لتعويض أبو مازن على الساحة الأميركية بعد أن ساءت صورته السياسية بسبب إخفاقاته في إجراء الانتخابات الفلسطينية، وعدم قدرته على ضبط مساراته الداخلية، وتفوق حماس وسلحتها على غيرها من القوى الفلسطينية، وتدهور علاقته العربية.

تواجه عملية إعادة تأهيل أبو مازن مجموعة من التحديات، أبرزها أنه ينتمي إلى الجيل القديم، إذ يكمل في نوفمبر المقبل 86 عاما وصحته لا تسعفه كثيرا على تحمل الصعاب التي تواجهها القضية الفلسطينية، واستمراره بحجة أنه الخيار الضرورية لم تعد مقنعة، حيث يتهمه العديد من القوى بأنه أحد أسباب التشرذم الذي تعاني منه حركة فتح عندما ألق جميع الأبواب أمام إصلاحها بما أدى إلى تآكل جزء معتبر من قوتها السياسية.

تفرض عملية تأهيله أو تعويمه لجلولة جديدة من المفاوضات أن تكون هناك ملامح حقيقية لاستئنافها، وحتى الآن لا توجد مؤشرات على ذلك، فالقوى الفلسطينية، وعلى رأسها فتح لا تملك رؤية سياسية تمكنها من التفاوض، ويزداد الأمر خطورة مع التفسخ الحاصل في الجسد الفلسطيني، بالتالي

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

استهدفت القمة المصرية - الأردنية الفلسطينية التي عقدت في القاهرة الخميس تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية التي تهم الأطراف الثلاثة، لكن أبرز ما رمت القمة إليه في هذا التوقيت إعادة تأهيل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) سياسيا بعد أن عانى الفترة الماضية على كل الجبهات تقريبا.

فقد واجهت السلطة الوطنية عقبات على صعيد عدم قدرتها على ضبط الأمور السياسية والأمنية والاقتصادية وزيادة حدة الأزمات الحياتية، واتسع نطاق الانقسامات التي تنخر جسم حركة فتح وأخفقت قيادتها في الملمة جراحها الداخلية، كما لم تتمكن من تصويب العلاقات مع حركة حماس التي تنفرد بالسيطرة على قطاع غزة.

عملية إعادة تأهيل أبو مازن تواجه مجموعة من التحديات أبرزها أنه ينتمي إلى الجيل القديم وصحته لا تسعفه لتحمل الصعاب التي تواجهها القضية الفلسطينية واستمراره بحجة أنه الخيار الضرورية لم تعد مقنعة

وسط هذه الأجواء بات أبو مازن وجها عاجزا لا يستطيع توفير الحد الأدنى من اللحمة الوطنية، ولا يريد تجديد دماء سلطة شاختي في مواقعها، ولا توجد قيادة جاهزة يمكنها ملء الفراغ حال حدوث مكروه للرجل، وكل ما تريده القاهرة وعمان محاولة تعويمه ليتمكن من تمثيل الفلسطينيين إذا قررت الإدارة الأميركية استئناف عملية السلام مع إسرائيل، حيث تعد المفاوضات خيارا منقذا لكل من مصر والأردن خوفا من مواجهة شبح تصعيد جديد بين حماس وقوات الاحتلال.

وتعرض أبو مازن لضغوط قاسية من رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، وزادت الهوة بين الجانبين مع تعرض التنسيق الأمني لهزات قوية، ولوح رئيس السلطة الفلسطينية أكثر من مرة بحلها لوضع الكرة في ملعب إسرائيل كقوة احتلال، وثمة فرصة في عهد رئيس الوزراء الجديد نيفتالي بينيت لإعادة

ديمقراطية الإخوان في خطر وليست الحرية

أما هم فإنهم يعرفون أن هناك دولا وقوى وأجهزة إعلام ستدافع عنهم في مواجهة "قوى الثورة المضادة" التي هي من وجهة نظرهم تخون الثورة التونسية من غير أن تحرق الدستور. تلك واحدة من أهم النقاط التي استند عليها الرئيس التونسي في ثورته المضادة كما تسمى. وإذا أردنا الحق فإن ديمقراطي تونس الذين تدافع بعض أجهزة الإعلام الغربية عنهم هم الأكثر استبدادا في التاريخ السياسي المعاصر لتونس. وهكذا تكون قوى الثورة المضادة قد انتصرت على قوة الاستبداد الجديدة. ولكن ما موقع نبيل القروي من كل ذلك؟ تلاحق القروي تهم اقتصادية. فالرجل لا علاقة له بالعقائد. إنه رجل متهم بصفتها فاسدة وعمليات غسل أموال. سمحت له الديمقراطية الخجولة في أن يترشح لانتخابات الرئاسة وهو سجين. لا بأس. فشلت يومها الصفقة وخرج الرجل من السجن ليذهب إلى مجلس النواب. ولكن نذوبه لا تزال تلاحقه بدليل أنه تسلسل من البلاد بالرغم من أنه زعيم حزب سياسي.

انتظرت تونس طويلا لتقول كلمتها القاطعة الأخيرة في كل ما اقترحه ربيعها من تحولات. هي اليوم واثقة أكثر من أي لحظة في تاريخها من أنها تسير في خطها الوطني الصحيح.

ربما ستكون الديمقراطية الجاهزة والمعلبة في خطر. ولكن الحرية في تونس لن تكون كذلك.

بوجباتها الغذائية. لذلك يمكن أن تكون هناك ديمقراطية دينية وتظل الطرق سالكة. ولكن الواقع رفض ذلك الافتراض النظري. فالإخوان في مصر وهم قوة دينية ذات نفوذ شعبي وصلت إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع ولكنها عبر سنة واحدة من الحكم خرقت كل شروط الحياة الديمقراطية. سنة واحدة كانت كافية لحرق كل آمال المصريين في الحفاظ على الحريات العامة وتطويرها.

في سنة واحدة كشف الإخوان أنهم في مكان والثورة في مكان آخر فالتنظيم الذي كان فوزه في الانتخابات محصلة لسنوات طويلة من الفوضى كطف ثمار ثورة لم يشارك فيها وليس له علاقة بأهدافها ولا بمصير مادتها البشرية. أما حين انقلب الشعب على حكم الإخوان فقد انتشر مصطلح قوى الثورة المضادة والشعب هنا هو المقصود بالرغم من أن وسائل إعلام غربية مارست الكثير من التضليل من أجل أن يبدو أن هناك مؤامرة لإفشال الربيع العربي وحرمان الشعوب من فرصة التمتع بالديمقراطية.

أما حركة النهضة بزعامة راشد الغنوشي فقد اقتطعت عشر سنوات من حياة الشعب التونسي لتثبت في كل لحظة أن على الشعب الذي ارتكب خطأ انتخابها أن يدفع الثمن. لذلك فإنها لم تصدم حين انفض الشعب عنها ما أن أعلن الرئيس سعيد عن قراراته الثورية. إخوان تونس تركوا قوى اليسار المريض تدافع وحدها عن الديمقراطية التي انقلب عليها سعيد

من أننا قد تعرفنا على الثورة. الشعب الذي رفع شعار "الشعب يريد تغيير النظام" هو الرائد فإذا بنا نكتشف بعد قليل من الوقت أن الشعب لم يكن إلا زبونا في مزاد دولي وأن الربيع العربي حقل غبار يخفي وراءه مستقبلا كالحا.

كان مخطط الثورة يقوم على استهلاك ما هو فائض من الوجدان الشعبي. ذلك ما حدث في مصر أولا. أيعقل أن تكون جماعة الإخوان المسلمين تنظيما ثوريا يقبل الواقع الفاسد ويحرق الأرض باندوات تقدمية صالحة لأن تنهض بالمجتمع المصري وتعوض عن سنوات الحرمان والفوضى والإفقار وانهيار مفهوم العدالة الاجتماعية؟

في سنة واحدة كشف الإخوان أنهم في مكان والثورة في مكان آخر. فالتنظيم الذي كان فوزه في الانتخابات محصلة لسنوات طويلة من الفوضى كطف ثمار ثورة لم يشارك فيها وليس له علاقة بأهدافها ولا بمصير مادتها البشرية. أما حين انقلب الشعب على حكم الإخوان فقد انتشر مصطلح قوى الثورة المضادة والشعب هنا هو المقصود بالرغم من أن وسائل إعلام غربية مارست الكثير من التضليل من أجل أن يبدو أن هناك مؤامرة لإفشال الربيع العربي وحرمان الشعوب من فرصة التمتع بالديمقراطية.

العرب هنا لم يكن معنيا بميزانه الخاص للديمقراطية. ديمقراطيته هي غير ديمقراطية المصريين والتونسيين. تلك شعوب تعودت أن تخلط الدين

قاد البلاد إلى فوضى مقصودة. لم لا يكون القروي رمزاً لتلك الفوضى؟ الرجل المتهم بالفساد الذي دعمته حركة النهضة فوضع حزبه في خدمتها فكان ذلك مكسبا لها في مجلس النواب.

وهناك من يستبدل مصطلحا باخر للترميز لما يقع الثورة والثورة المضادة. لكل واحدة منهما قواها. لكل واحدة منهما نسبتهما من النجاح. كنا في ماضي الربيع العربي على يقين

الذي رفعه حركة النهضة شعارا لها في مواجهة الخوف من استبداد الرئيس قيس سعيد الذي قرر أن يضع الجميع في مواجهة ما اقترحه أيديهم عبر السنوات العشر الماضية. تبدو الحججة منهالكة. الديمقراطية والدين امران متناقضان. الحرية والاستبداد لا يلتقيان. هل هناك سوء فهم يصل بالغرب إلى أن يناصر الاستبداد الديني على الديمقراطية؟ انقلب سعيد على ذلك الاستبداد الذي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

هناك من يتحدث عن الديمقراطية الدينية رافعا شعار الدفاع عن حرية التعبير. تونس تعيش اليوم في ما يُسمى بمعصية الرئيس، بالرغم من أن نبيل القروي، وهو زعيم حزب قلب تونس، قد لقي عليه القبض في الجزائر هاربا من سؤال حرية التعبير



اليمن وإيران... والشغل الأميركي



الحك في اليمن. مقارنة تظهر من خلالها أن هزيمة أفغانستان لا تعني شللاً لسياستها الخارجية ولا تعني خصوصاً استسلاماً أمام إيران التي تعمل على تكريس واقع في اليمن لا يشبه سوى واقع سيطرة "حماس" على قطاع غزة منذ منتصف العام 2007.

يبدو الخيار واضحاً كل الوضوح. هناك مسؤوليات يتحملها اليمنيون أنفسهم، بما في ذلك "الشرعية" التي لا شيء يمكن تبرير فشلها على كل المستويات، وهي "شرعية" نصفها نائم ونصفها الآخر متواطئ مع الحوثيين يلعب معهم من تحت الطاولة. لكن هناك مسؤولية تتحملها الإدارة الأميركية التي يفترض أن تثبت أن مرحلة ما بعد الانسحاب من أفغانستان لا تعني وقوفها موقف المتفرج حيال ما يدور في اليمن، خصوصاً في ضوء اتباع إيران سياسة أكثر عدوانية إن تجاه الداخل أو منطقة شبه الجزيرة العربية كلها...

نواح عده بينها موقعها الاستراتيجي... ماذا ستفعل أميركا، ما بعد

الانسحاب من أفغانستان، بالتصعيد الإيراني في اليمن وانطلاقاً منه؛ هل تستمر في لعب دور المتفرج في وقت ليس ما يشير فيه إلى أن الحوثيين سيتوقفون عن سياساتهم العدوانية التي تستهدف فرض أمر واقع في شبه الجزيرة العربية. ما الذي يستطيع عمله المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندريكينغ، الذي قرّر أخيراً التحرك مع مبعوث الأمم المتحدة هانز غروندبرغ من أجل إيجاد مخرج في اليمن؟

الجواب أن المبعوث الأميركي لن يستطيع شيئاً إذا لم يأخذ في الاعتبار أن إيران مصممة على استخدام اليمن كورقة أساسية في فرض شروطها على الإدارة الأميركية. ترى إيران أن هناك فرصة جديدة للتقدم في اليمن وتكريس وجودها فيه. لذلك، كان إطلاق الطائرة المسيّرة في اتجاه قاعدة العند في محافظة لحج الجنوبية أخيراً. أسفر ذلك عن مقتل ما يزيد على 40 عسكرياً يمنياً، في ثاني هجوم من نوعه على العند منذ مطلع العام 2019. لم تجد "الشرعية" ما تردّ به سوى كلام سطحي من نوع قول رئيس الوزراء معين عبد الملك أن ذلك "يكشف أن الحوثيين غير مهتمين بالسلام". ما هذا الاكتشاف الذي لم يسبقه إليه سوى عبيرته منصور هادي الذي سارع إلى اكتشاف آخر يتعلّق بالدور الإيراني في اليمن ودعم "الجمهورية الإسلامية" للحوثيين؟

لا أمل في تحقيق أيّ تقدّم في وجود "شرعية" من نوع تلك الموجودة في اليمن والتي يشكّل الإخوان المسلمون جزءاً لا يتجزأ منها. هؤلاء لديهم أجندة خاصة بهم لا تتعارض مع الأجندة الحوثية. يؤكد ذلك أنه فيما يعتدي الحوثيون على مطار أبها المدني السعودي، نرى همّ جماعة حزب الإصلاح الإخواني منصباً على وضع اليد على حقول الغاز التي تديرها "توتال" الفرنسية في لحاف - محافظة شبوة. يعتبر الإخوان في اليمن أن معركتهم مع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يسيطر على هذه الحقول بدل إرسال قوات إضافية إلى مارب بغية مساعدة المدافعين عن المدينة في وجه الحوثيين. قبل نحو شهرين تقريباً، خذل الإخوان أهل محافظة البيضاء الذين انتفضوا في وجه الحوثيين...

أبدت إدارة بايدن منذ اليوم الأول لدخوله البيت الأبيض اهتماماً مميّزاً باليمن. في هذه المرحلة بالذات، فتمّة فرصة للإدارة الأميركية كي تتحرّك وتظهر أن فهمها لليمن أفضل من فهمها لأفغانستان وأنها لن تدع إيران تفرض أمراً واقعاً في اليمن، خصوصاً بعدما تبين أن "الجمهورية الإسلامية" صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في صنعاء وأن لديها تصميماً على تحقيق هدفين. الأول الاستيلاء على مارب والآخر متابعة الهجمات على السعودية.

ترفض إيران أيّ محاولة لإيجاد تسوية في اليمن، حتّى لو كان الحوثيون جزءاً من هذه التسوية نظراً إلى أنهم مكون من مكونات المعادلة اليمنية وليس من المنطقي تجاهلهم. لا شك أن الوضع اليمني في غاية التعقيد وأن هناك مأساة إنسانية لا مثيل لها في هذا البلد المعدم. هذا لا يمنع الولايات المتحدة من اعتماد مقاربة جديدة أكثر وضوحاً وفهماً لما هو على

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

القي الرئيس جو بايدن خطاب الهزيمة الأميركية في أفغانستان، أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة. وضع جزءاً من اللوم على إدارة سلفه دونالد ترامب الذي باشر التفاوض مع "طالبان" في الدوحة وغير الدوحة، وجزءاً آخر على الأفغان أنفسهم الذين لم يقاوموا "طالبان". أشار إلى مسارعة الرئيس أشرف غني إلى الفرار من كابل. أعطى كل الأعداء التي تجرّز الهزيمة من دون أن يوفر إجابة عن السؤال المتعلق بالانتظار كل هذه السنوات لمعرفة أن الجيش الذي بنهته أميركا وحلفاؤها في أفغانستان لم يكن يصلح لمواجهة عودة حركة "طالبان" التي هي في الأصل عبارة عن صنيعة لجهاز الاستخبارات العسكرية الباكستاني، بعلم أميركي طبعاً.

ثمة أحداث كثيرة لافتة في مرحلة ما بعد الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان. من بين هذه الأحداث التصعيد الإيراني في اليمن وانطلاقاً من اليمن والشرق الأوسط واضح للمملكة العربية السعودية. قرأت "الجمهورية الإسلامية" الانسحاب من أفغانستان على طريقها. باتت تعرف اليمن جيداً، بل أكثر من غيرها، في ضوء وجودها فيه منذ سنوات طويلة. هذا الوجود تعزّز بعد وضع الحوثيين (جماعة أنصار الله) أيديهم على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014، أي منذ سبع سنوات. من صنعاء، العاصمة العربية الرابعة التي تسيطر عليها إيران، تتحكّم "الجمهورية الإسلامية" بجزء من اليمن وتتابع سعيها للسيطرة على مدينة مارب بعدما تمكّنت، عن طريق الحوثيين وتواطؤ الأمم المتحدة، الإمساك بميناء الحديدة على البحر الأحمر. حوّلت إيران شمال اليمن، من مشارف تعز إلى الحديدة وصعدة، مجرد قاعدة صواريخ وطائرات مسيّرة في وقت تعاني منه "الشرعية" برئاسة الرئيس المؤقت عبدي منصور هادي من حال غيبوبة وانفصام تام مع ما يدور على أرض اليمن.

لولا سلاح الجو التابع للحلف العربي، ولولا استيلاء عدد من القادة العسكريين اليمنيين وأبناء قبائل المنطقة (عبدة ومراد) لكانت مدينة مارب سقطت منذ فترة طويلة. فتمّة إصرار حوثي، أي إيراني، على الاستيلاء على مدينة مارب نظراً إلى كونها ذات أهمية كبيرة من

الحشد الشعبي... بدائل المناكفة

يعاني من أي ضائقة. ويوجود الحشد الشعبي في السلطة، فإنه يستطيع أن يجعل كل دول المنطقة تخضع لتهديدهاته. ولا تعود تحلم بأن يكون لها موطئ قدم في العراق. الروابط التي تسعى هذه الدول إلى إقامتها مع العراق، لأجل كسبه، يمكن أن تتبدد في خمس دقائق. وإذا خسرت استثماراتها، فلا عتب إلا عليها لأنها لم تترك أن العراق بلد خاضع لسلطة الولي الفقيه، وإنها إذا أرادت أن يكون لها مكان في العراق، فإنها يجب أن تتفاوض معه، لا مع مصطفى الكاظمي. ومن هذا الكاظمي أصلاً، الذي يتم التعويل عليه؛ فهو في النهاية موظف، مقطوع من شجرة، لا أمامه حزب يرعاه، ولا وراءه ميليشيا تحميه. ويمكن طرده في أي وقت. وهو يبيع الأوهام عن "دور للعراق" كوسيط بين دول المنطقة، ولا يشتري هذه الأوهام إلا من رغبوا بأن يوهوموا أنفسهم بها. وعندما يرحل، فسوف يعرفون أين ذهب. وما هي الكوابيس التي تنتظرهم تحت سلطة الحشد الشعبي.

استيلاء الحشد الشعبي على السلطة سوف يغنيه عن إجراء انتخابات يظن البعض أنها سوف تحقق له فوزاً. وعندما تستقر الأمور، في غضون أربعة أيام أو خمسة، فإنه يمكن إجراء انتخابات على غرار الانتخابات الإيرانية. وبدلاً من دعوة مراقبين دوليين للإشراف عليها، فإنه سيكون كافياً أن ترسل إيران مراقبين محايدين، لا يتكفون بمراقبة الصناديق، بل يقومون بفرز الأصوات أيضاً، بعد أن يحلف كل منهم بـ"الجاس أبو راس الحار" بأنه لن يحسب أوراقاً إلا تلك المخومة بالفارسي.

إلا تلك النتائج سوف تأتي دائماً، كما يتنبأ بها الولي الفقيه. كيف لا، وهو "وكيل الإمام" ومطلع على أسرار غيبته، والعارف بكل شيء. ومن ذا الذي يستطيع أن يقف بوجه صواريخ الحشد الشعبي؟ جو بايدن الذي هرب من أفغانستان، لن يجرؤ أن يبقى بفرد واحد من قواته بعد الموعد الذي يحدده له أبو ولاء الولائي، ليس للرحيل من العراق فحسب، وإنما للرحيل من المنطقة ككل.

كل هذه المعجزات يمكن أن تتحقق في أربع ساعات أو أقل. فلماذا لا يفعلها الحشد الشعبي؟ سؤال يرسم المسؤولية التاريخية التي تنتظر هذا الحشد لكي يتقدم ويعلن العراق ولاية من ولايات إيران، بدلاً من هذا الوضع الذي يجعل قاداته الأشاوس موضع سخرية الجميع وانتقاداتهم واتهاماتهم.

طائفة واحدة أن يركب على الجميع، فيضطر حسن نصرالله أن يستعطي أفراداً من تلك الطوائف، لأنه لا يستطيع أن يستعطيها كلها.

ميليشيات الحشد الشعبي في العراق تستعطي الجميع أصلاً. بمعنى أن العراقيين عندما يصبحون في صباح اليوم التالي للانقلاب، لن يلاحظوا أي تغيير. بل سيظهر بينهم من يعتقد أن الحال سيكون أفضل إذا ما انتهت ازدواجية السلطة التي جعلتهم في دوامة مستمرة، لا أحد فيها يعرف من قتل من، ومن سرق ماذا، ومن وقع عقوداً مزيفة مع من. كل الأشياء تحت سلطة الحشد الشعبي سوف تكون مرتبة ترتيباً حسناً. كما يمكن تنظيم أعمال النهب وفقاً للقانون، فيصبح من حق كل وزير من وزراء الحشد أن يعين لحسابه الشخصي 100 "وظيفة فضائية" (الموظفين لا وجود لهم)، وأن يوقع عقوداً مع شركات أجنبية يقوم أحد أقاربه بتأسيسها في كندا وبريطانيا لاستيراد مولدات كهرباء، عندما تنصبها تكتشف أنها، لكي تعمل، تحتاج إلى مولدات أخرى، وهكذا.

الحشد الشعبي في العراق يستطيع أن يخدم نفسه، ويخدم إيران بطريقة أفضل لو أنه اختار أن يرتبط مع إيران بوشائج استراتيجية معلنة تبعث الخوف في نفس الولايات المتحدة فلا تعود تتجرأ على توجيه ضربات لإيران. بل يمكن إعلان الوحدة الاندماجية على امتداد "الهلال الشيعي" كله. فترتعب إسرائيل وكل القوى العظمى، وتصبح مضطرة إلى التعامل مع طهران كقوة عظمى.

المهدي المنتظر، عندما يرى كل هذه النتائج قد تحققت، فإنه سوف يركب حصانه ويأتي بسرعة ليشرّب أول فنجان قهوة مع سيادة الرئيس فالح الغياض، ويضرب ماعون الهريسة مع رئيس وزرائه قيس الخزعلي.

ويحكم الضرورات المستجدة، فإنه يستطيع، على سبيل "الميانة"، أن يطالب بسيف علي بن أبي طالب (ذو الفقار) الذي تم إهداؤه للمرحوم دونالد رامسفيلد، للاستخدام الطارئ. كما يمكن دعوة، طيب الذكر، بول بريمر، رئيس مجلس الحكم، لإعادة بناء العلاقات بين دولة الحشد الشعبي والولايات المتحدة على أسس الشراكة التي أرسيت عندما تم تقاسم أكثر من 100 مليار دولار من عائدات برنامج "النفط مقابل الغذاء"، فتحوّلت إلى برنامج "الولاء مقابل العطاء".

أشياء كثيرة يمكن أن تتحقق من بعد ذلك. كل ما يحلم به الولي الفقيه سوف يصبح سهلاً، فلا يعود

علي الصراف
كاتب عراقي

تستطيع ميليشيات الحشد الشعبي في العراق أن تستولي على السلطة في أربع ساعات أو أقل. فلماذا لا تفعل ذلك؟

بدلاً من المناكفات مع رئيس الحكومة وإهانة سلطته، وانتهاك سيادة الدولة والإضرار بمؤسساتها، وبدلاً من إقامة علاقات دبلوماسية موازية مثيرة للسخرية، وبدلاً من أعمال النهب الجزئية التي تجعلها في نظر الدولة عصابات سرقة، تستطيع هذه الميليشيات أن تستولي على الدولة ككل، وتقيم نظاماً لا يناقشها فيه أحد. فتنهب ما شاء لها الهوى من دون أن يتهمها أحد بارتكاب جرائم. وتستطيع أن توقع عقوداً رسمية مع إيران، ليس لاستيراد الغاز والكهرباء، بل وحتى استيراد الهواء أيضاً، من أجل توفير الأموال لسلطة الولي الفقيه فيرضى عنها وعمّا صدرته الثورة من مجرمين ولصوص ورعاع وشذاذ أفاق وقتلة و"كلاوجية".

من يستطيع أن يقف بوجه صواريخ الحشد الشعبي؟ بايدن لن يجرؤ على أن يبقى بفرد واحد من قواته بعد الموعد الذي يحدده له ليس للرحيل من العراق فحسب وإنما للرحيل من المنطقة ككل

وفي السلطة فإن هؤلاء، إذ يستطيعون أن يظهروا كرجال دولة، فإن أحداً لن يستطيع أن يجعلهم موضع احتقار أو "بوز مهانة". كل هذا يمكن أن يتغير بين ليلة وضحاها، فلا يعودون مضطرين إلى مراعاة أحد غير ولهم الفقيه. فلماذا الحاجة إلى ممارسة الخباثت من وراء الظهر بينما يمكن تحويلها إلى سياسة معلنة؛ ولماذا التعرض لاتهامات بأعمال إرهاب، بينما يمكن النظر إليها كأعمال خيرية؟

لعلهم يحاولون تكرار وضعية "حزب الله" في لبنان، الذي يقم دولة موازية ويكتفي بها. ولكن حزب حسن نصرالله لا يستطيع أن يفعل ما يستطيعون فعله. النظام اللبناني يقوم على صيغة مختلفة لا تسمح لحزب



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّس التحرير
مختار الدبّابي
كرم نعمة
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

شراكة بين السعودية والعراق في مجال النقل البحري

الرياض - اكتسبت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والعراق زخماً كبيراً الخميس بتوقيع البلدين على اتفاقية لتعزيز التعاون في مجال النقل البحري، في ظل تأكيد البلدين على عزمهما على تذليل كافة العقبات أمام حركة التبادل التجاري بينهما. وأبرم وزير النقل والخدمات اللوجستية السعودي صالح الجاسر مع نظيره العراقي ناصر الشبلي الاتفاقية، التي تأتي ضمن سلسلة من الأعمال التي يقوم بها المجلس التنسيقي السعودي - العراقي لتعزيز العلاقات بين الطرفين على المستوى الاستراتيجي وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات. وتهدف الاتفاقية إلى زيادة حركة مرور السفن التجارية ودعم التبادل التجاري وتسهيل إجراءات الوصول إلى الموانئ في كلا البلدين. ومن بين أهم بنود الاتفاقية دعم قطاع النقل البحري وتنمية وتطوير الملاحة البحرية التجارية والسعي إلى رفع حركة مرور السفن التجارية لنقل الركاب والبضائع وتشجيع التبادل التجاري وتسهيل إجراءات الوصول إلى موانئ كلا البلدين بسفنها. وفضلاً عن ذلك تعزيز تبادل الخبرات والتقنيات بين الشركات والمؤسسات والمعاهد البحرية وتقديم التسهيلات لشركات النقل البحري وسفنها والاعتراف المتبادل بوثائق السفن والبحارة التابعة لكلا البلدين، وتنسيق مواقف البلدين في المؤتمرات البحرية الدولية. وتتضمن الشراكة أيضاً معاملة السفن الخاصة بالبلدين في ما يتعلق بالوصول إلى موانئهما ومكوئها ومغادرتها، وكذلك حالات الطوارئ والحوادث البحرية في المياه الإقليمية. وبالنسبة لتعزيز التبادل التجاري البري اتفق الجانبان على زيادة حجمهما عبر منفذ جديدة عرعر، من خلال تسهيل الإجراءات، وتسريع النشاط في المنفذ، بحيث لا تزيد عملية المناولة عن 4 ساعات للحاوية الواحدة، حسبما اتفقا عليه.

على أن يتم رفع تقارير دورية بذلك للقياس والتحسين. وفي ما يتعلق بالنقل الجوي، اتفق الجانبان على تفعيل اتفاقية النقل الجوي لدخولها حيز النفاذ ومناقشة استمرار التعاون الفني بين البلدين، وتحديد مجالات النقل الجوي والسلامة الجوية وأمن الطيران والمطارات. وتشير التقديرات إلى أن معدل التبادل التجاري بين البلدين يتجاوز سنوياً 170 مليون دولار قبل 2017 إذ يحظى قطاع الخدمات بالنصيب الأكبر منها بنسبة تصل إلى 57 في المئة، بينما يمثل القطاع الصناعي 38 في المئة أما القطاع الزراعي فيحظى بما نسبته 5 في المئة. لكن بغداد تطمح إلى جني منافع اقتصادية من توثيق العلاقات مع الرياض وخاصة رفع مستوى المبادلات التجارية إلى أكثر من مليار دولار سنوياً، بينما تأمل السعودية في علاقات أقوى مع بغداد تساهم في تقليص النفوذ الإيراني في المنطقة. وكان العراق والسعودية قد شكلا اللجنة الخاصة بين البلدين يوليو 2020، بهدف بحث الملفات الاقتصادية والاستثمارية، في خطوة أخرى تثبت أن البلدين يتجهان إلى رسم معالم أكثر واقعية في تعزيز الشراكات مستقبلاً. وتستثمر عدة شركات سعودية في العراق، حيث تشير التقديرات إلى أن حجم استثماراتها يفوق الملياري ريال (530 مليون دولار)، وتطمح الرياض إلى ضخ استثمارات إضافية من المتوقع أن تصل إلى قرابة 2.7 مليار دولار تقريباً في قطاعات مختلفة. وسيسهل تفعيل مشروع الربط الكهربائي بين البلدين، في دعم قدرات العراق على تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، وإنهاء معاناة العراقيين من الانقطاعات المتكررة، خاصة بعد أن ظلت إيران تتحكم في هذا القطاع عبر خفض واردات الوقود المخصص لتشغيل المحطات وفق حساباتها.



خطوة أخرى نحو التكامل

إيران تحصي خسائر بيع نفطها بفعل الحظر الأميركي

طهران تطمح إلى جني 12 مليار دولار بنهاية مارس 2022



لا مشترين للنفط الإيراني

وتكافح طهران من أجل جني عوائد مالية لترقيع موازنتها المخطلة عبر صادرات الخام المتراجعة رغم أن السلطات تتوقع أن تبلغ صادرات النفط للعام المالي الجاري الذي بدأ في الأول من أبريل الماضي نحو 12 مليار دولار، وهو ما اعتبره كثيرون أمراً صعباً.

600 ألف برميل يومياً صادرات إيران حالياً بعدما كانت عند 3.85 ملايين برميل يومياً قبل العقوبات

ويترنح اقتصاد البلاد على حافة الانهيار في ظل انهيار العملة المحلية بعد أن بلغ سعر صرف الدولار نحو 240 ألف ريال وفقدان السلع الأساسية من الأسواق، في ظل إقرار الحكومة الضمني بفشل مؤسسات الدولة في القيام بدورها. كما تتوسل السلطات بشركات القطاع الخاص وتعرض عليها النفط لإيجاد سبل لتحريره، كما عرضت على إدارة الشركات الحكومية المترهلة لإنقاذها من الإفلاس. ويجمع محللون على أن الوضع الاقتصادي في إيران وصل إلى طريق مسدود ولم يعد معه بالإمكان تدارك الأزمة في ظل تفاقم معاناة المواطنين واستفحال الفساد وسيطرة السلطة الدينية على ثروات البلاد وتسخيرها للأجندات السياسية الخارجية وحرمان الشعب منها طيلة أربعة عقود.

الأميركية المشددة عليها، ووسط تأكيد المؤشرات على انحسار هامش تحركاتها لتسويق الخام. واعتبر محللو وكالة بلومبرغ للأنباء أن تلاشي إمكانية عودة النفط الإيراني للأسواق قبل نهاية العام يزيل إحدى العقبات التي كان من شأنها أن تحول دون ارتفاع أسعار النفط في الأشهر المقبلة. وكان وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان قد ألمح إلى أن الحكومة الجديدة تحتاج من شهرين إلى ثلاثة أشهر لوضع خططها التفاوضية، قبل العودة إلى المحادثات مع القوى العالمية.

ويعني هذا بقاء العقوبات الأميركية، وأن التجار لن يحصلوا على المزيد من النفط الإيراني قريباً. وكان من شأن التوصل إلى اتفاق سريع قيام إيران على الفور بإطلاق مخزونها من النفط الخام واستعادة منتوجاتها الإنتاجية. وكان أوجي قد أشار الأربعاء الماضي إلى أن بلاده مصممة على زيادة صادراتها النفطية على الرغم من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على مبيعات طهران من الخام، مضيفاً أن استخدام العقوبات النفطية "كأداة سياسية" سيلحق ضرراً بالسوق. ويجمع محللو أسواق الطاقة على أن هامش مناورة إيران للأفلات "مؤقتاً" من العقوبات الأميركية عبر زيادة بيع نفطها في الأسواق العالمية، بات محدوداً للغاية أكثر من أي وقت مضى.

اثنين من الأعضاء المؤسسين لمنظمة أوبك، في إشارة إلى بلاده وفنزويلا، "يتعارض مع المبادئ والقوانين الدولية". ولا تكشف طهران عن بيانات صادرتها من الخام، لكن تقديرات تستند إلى مصادر بقطاع الشحن البحري ومصادر أخرى تشير إلى هبوطها من حوالي 2.8 مليون برميل يومياً في 2018 لمستويات تصل إلى 200 ألف برميل يومياً. وأشار مسح أجرته رويترز إلى أن الصادرات بلغت 600 ألف برميل يومياً في يونيو الماضي.

وقبل العقوبات كانت إيران تنتج حوالي 3.85 ملايين برميل يومياً تراجع بعد فرضها إلى متوسط 1.9 مليون برميل يومياً، ولكنه صعد هذا العام إلى متوسط 2.3 مليون برميل. واعتبر الوزير الإيراني أن أوبك+ ورغم كل المصاعب خلال السنتين الماضيتين بسبب جائحة كورونا، تمكنت من التمسك بمبادئها وأهدافها، وواصلت حركتها المشتركة في مواجهة تحديات أسواق النفط العالمية. والشهر الماضي طالب الرئيس الأميركي جو بايدن بزيادة إنتاج النفط من جانب تحالف أوبك+، لخفض أسعار الوقود المباع في الأسواق الأميركية، وهو ما تحقق بالفعل خلال اجتماع التحالف في وقت سابق هذا الأسبوع. ويتسكك محللون ومؤسسات مالية دولية في قدرة إيران على تحقيق العوائد النفطية، التي تحلم بجنيها خلال الفترة المقبلة في خضم العقوبات

بدأت إيران في إحصاء التكاليف الاقتصادية الباهظة المترتبة عن الحظر الأميركي الذي شل تجارتها النفطية رغم أنها تتفاخر بأنها تمكنت من الالتفاف على قيود الولايات المتحدة، وسط شكوك محللين ومؤسسات مالية دولية في قدرة طهران على تحقيق إيرادات من بيع النفط، التي تحلم بجنيها خلال الفترة المقبلة.

طهران - استيقظت إيران على الثمن الباهظ للعقوبات الأميركية والتي زادت من تداعياتها الأزمة الصحية التي أدت إلى تسجيل خسائر كبيرة بسبب عدم وصول نفطها إلى الأسواق العالمية، في الوقت الذي يتزايد فيه الغموض حول إمكانية عودة البلد سريعاً إلى ضخ الخام.

وأقر مسؤولون إيرانيون بحجم الأضرار التي تكبدها الاقتصاد الإيراني، إذ لم تعد هناك حيلة لإخفاء الخراب الاقتصادي نظراً لعدم وجود السيولة الكافية لتسيير شؤون الدولة مما يهدد بتفجر الوضع الاجتماعي مرة أخرى في بلد يضم أكثر من 80 مليون نسمة. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا إلى جواد أوجي وزير النفط الإيراني الجديد في حكومة الرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي قوله إن "الحظر الأميركي أدى إلى فقدان إيران حوالي 100 مليار دولار من العوائد النفطية بسبب حرمانها من إنتاج 1.8 مليار برميل من النفط من أبريل 2018 وحتى اليوم".

جواد أوجي

الحظر الأميركي أفقدنا 100 مليار دولار عوائد نفطية



وهوت صادرات النفط، المصدر الرئيسي للإيرادات لإيران، في ظل العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها قبل ثلاث سنوات بعد أن تخلت واشنطن عن الاتفاق النووي لعام 2015 الذي وقعته طهران مع ست قوى عالمية.

وفي مايو 2018 انسحبت الولايات المتحدة حينما كان دونالد ترامب رئيساً من الاتفاق النووي، وأعاد فرض عقوبات عليها اعتباراً من أغسطس لنفس العام، وهددت الشركات والدول بعدم التعامل مع طهران. وأضاف أوجي أن فرض إجراءات الحظر من قبل الولايات المتحدة، على

الجفاف ومشكلات سلسلة الإمداد يؤجلان تراجع أسعار الغذاء عالمياً

ومن هذا المنظر يرى خبراء أن هذه الوضعية قد تزيد من تكاليف الشحن البحري عبر الموانئ العالمية وبالتالي ستبقى الأسعار، وخاصة أسعار المواد الغذائية، مرتفعة لبعض الوقت. وحذر شوا هاك بن، كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة البحوث التابعة لمايبانك كيم إنغ، من أن ارتفاع أسعار الشحن قد يسهم في تفاقم التضخم. وتصاعدت هواجس منظمة التجارة العالمية من عدم قدرة الحكومات على السيطرة على انقلاص أسعار السلع، والتي "يمكن أن ترتفع بوتيرة أسرع" إثر المؤشرات التي رصدتها مقياسها الشهر الماضي.

وحسب مؤشر أسعار الغذاء، الذي يصدره البنك الدولي بشكل دوري، ارتفعت أسعار الغذاء على مستوى العالم بنسبة 14 في المئة بنهاية العام الماضي. وقال خبراء المؤسسة المالية في تقرير نشرته على منصتها الإلكترونية في مارس الماضي "من المؤكد أن تتربط على تراجع إمكانية الحصول على الأغذية آثار سلبية على الصحة والتنمية لسنوات قادمة".

في المزيد من الصدمات للاقتصاد العالمي. ونسبت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى هسيه هوي تشوان الرئيس التنفيذي لشركة إيفيرغرين المتخصصة في الشحن البحري قوله إن "انقلاص الموانئ ونقص سعة حاويات الشحن قد يستمران إلى الربع الأخير من هذا العام، وربما حتى منتصف عام 2022".

شوا هاك بن ارتفاع تكاليف الشحن يسهم في تفاقم تضخم أسعار السلع

وأضاف "في حال تعذر احتواء الوباء بشكل فعال، فإن اكتظاظ الموانئ قد يصبح هو الوضع الجديد المعتاد". وأدت الخسائر داخل الأسواق المحلية في العديد من البلدان إلى تراجع ما لدى السكان المحليين من مبالغ نقدية لشراء الغذاء، في الوقت الذي سبب فيه تعطل الإمدادات جراء القيود المفروضة على التنقل نقصاً كبيراً في السلع والبضائع، ما أضر عنه لبيب في مستوى الأسعار على المستوى المحلي.

لكنها ما زالت مرتفعة عن مستويات 2020. وتقول فاو إن انخفاض تقديريها لإنتاج الحبوب العالمي خلال هذا العام ناجم عن استمرار أوضاع الجفاف في العديد من الدول المنتجة الرئيسية. وبين الحبوب الرئيسية شهدت توقعات إنتاج القمح أكبر مراجعة بالخفض، لينزل بـ15.2 مليون طن منذ يوليو إلى 769.5 مليون طن، لأسباب على رأسها الظروف المناخية السيئة في الولايات المتحدة وكندا وكازاخستان وروسيا.

وتتفق بيانات منظمات أممية ودولية تُعنى بمجال توفير الغذاء ومحاربة الفقر والجوع في العالم على أن أسعار السلع الغذائية ظلت ترتفع بشكل مطرد منذ يونيو 2020، تاركة الحكومات تفرق في مازق كبيرة، خاصة بعد تضرر الدول من قيود الإغلاق التي فرضتها بهدف تطويق الأزمة الصحية. لكن هذه المشكلة ليست وحدها التي تبقى الأسعار مرتفعة، إذ يبدو أن أزمة سلسلة الإمدادات التي كان يفترض أن تكون مؤقتة ستمتد حتى العام المقبل، بعد أن عرقل تفشي المتحورة "دلتا" عمليات الشحن، ما بات يهدد بالتسبب

ونكرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) في تقريرها الشهري الصادر الخميس أن أسعار الغذاء العالمية قفزت في أغسطس الماضي بعد شهرين من الانخفاض، مدفوعة بزيادات قوية للسكر والزيوت النباتية وبعض الحبوب وخاصة القمح المادة الأساسية في صناعة الخبز.

وبلغ متوسط مؤشر فاو لأسعار الغذاء، الذي يتتبع الأسعار العالمية لمعظم السلع الغذائية الأولية المتداولة عالمياً، 127.4 نقطة الشهر الماضي مقارنة مع 123.5 نقطة في يوليو. وعلى أساس سنوي ارتفعت الأسعار بنسبة 32.9 في المئة في أغسطس. وبينما ارتفعت أسعار الحبوب خلال الشهر الماضي بنسبة 31.1 في المئة على أساس سنوي زادت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 6.7 في المئة، وارتفع سعر السكر بنسبة 9.6 في المئة مسجلاً زيادة للشهر الخامس على التوالي. وأعطى خبراء منظمة فاو التي مقرها روما نظرة متشائمة حينما قالوا إن محاصيل الحبوب العالمية ستبلغ تقريباً 2.788 مليار طن في 2021، انخفاضاً من تقديريها السابق البالغ 2.817 مليار طن،

وينبع هذا القلق رغم تأكيدات البعض أن ثمة مجموعة من العوامل الأخرى وراء هذه التقلبات الشديدة التي يشهدها سوق السلع الأساسية في الوقت الراهن إلى جانب تأثيرات الأزمة الصحية العالمية، منها العرض والطلب وتغير أسعار العملات والسياسات النقدية للحكومات وأيضاً المواقف الجيوسياسية.



استيراد التضخم

عين الروبوتات على جائزة نوبل

ويشكل دائم. ذلك أن «العلماء الآليين» سيكونون قادرين على التوصل للأفكار المبدئية وتكوين الفرضيات، ومن ثم التجربة والاستنتاج. وذلك بشكل تلقائي دون تدخل.

وتطورت تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير منذ أن وضع آلان تورينغ أساسها سابقاً في 1950. وأصبحت الآن تقدم قدرة معالجة هائلة وتستخدم للتحليل والمراجعة، سواء كانت على شكل برمجيات للحاسب أو روبوتات متكاملة.

إلا أن كيتانو وفريقه يبريدان أن يأخذ الذكاء الاصطناعي والروبوتات إلى مستوى جديد كلياً؛ وذلك بتطوير برمجيات مخصصة تستطيع جعله قادراً على التفاعل والتفكير والاستنتاج.

طوكيو - يخطط هيرواكي كيتانو، المدير التنفيذي لقطاع الذكاء الاصطناعي في شركة سوني، لتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي قادرة على محاكاة ذكاء وخبرة أبرز العلماء الحاليين. وذلك من خلال مشروع يعرف باسم «نوبل».

ويهدف هذا المشروع إلى تطوير ذكاء اصطناعي قادر على أن يربح جائزة نوبل لنفسه بحلول عام 2050. وقد أوضح كيتانو أن الهدف هو تطوير روبوت ذكي بما فيه الكفاية إلى درجة تسمح له بأن يفكر ويكتشف أموراً جديدة كلياً، وليس فقط أن يفهم ما اكتشفه البشر بالفعل.

كما أوضح أن قيمة هذا المشروع تكمن في قدرة الذكاء الاصطناعي على أن يتوصل لاكتشافات عديدة بمرور الوقت

روبوتات تقرأ نوايا البشر

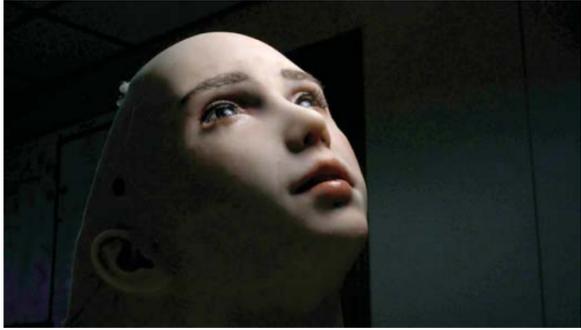
للتجاوز هذه الصعوبة حاول بوركل وزملاؤه منح الروبوت القدرة على قراءة نوايا شركائه من البشر، من خلال ربط نشاط الفص الجبهي للدماغ البشري بنظام الذكاء الاصطناعي، ليتم تحليل وتقييم كل حركة يقوم بها جسم الإنسان في الدماغ قبل تنفيذها، ويساعد هذا التحليل توصيل «نية الانتقال» إلى الروبوت. ومع ذلك فإن الأدمغة أعضاء شديدة التعقيد، ويعد اكتشاف إشارة ما قبل الحركة أمراً صعباً.

عالج الباحثون هذا التحدي من خلال تدريب نظام ذكاء اصطناعي للتعرف على أنماط ما قبل الحركة من مخطط كهربية الدماغ، وهي أقطاب كهربائية صغيرة متصلة بغرفة الرأس تسمح بتسجيل نشاط الدماغ البشري.

لندن - نجح العلماء في تطوير نظام ذكاء اصطناعي يمكنه التنبؤ بنوايا البشر قبل أن يقدموا على تنفيذها. وطور باحثون من جامعة لويورو بالملكة المتحدة نظام ذكاء اصطناعي يستطيع معرفة اتجاه حركة الذراع قبل أن يقوم بها الإنسان.

ويمكن أن تستفيد العلاقة التفاعلية بين البشر والروبوتات بشكل كبير من توقع الروبوت لحركة الإنسان.

يقول أكيم بوركل الباحث الرئيسي في الدراسة «من الناحية المثالية، ومن أجل العمل الجماعي الفعال، لا بد أن يفهم الإنسان والروبوت بعضهما البعض، وهو أمر صعب بسبب الاختلاف التام و«التحدث» بلغتين مختلفتين».



الاتحاد الأوروبي يتخلف عن ركب الذكاء

قال دانيال كاسترو، مدير مركز ابتكار البيانات التابع لمركز الأبحاث والمؤلف الرئيسي للتقرير، «لقد جعلت الحكومة الصينية الذكاء الاصطناعي أولوية قصوى ونظير النتائج. يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الانتباه إلى ما تفعله الصين والاستجابة له، لأن الدول التي تقود تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي ستشكل مستقبلها وتحسن تنافسيتها الاقتصادية بشكل كبير، في حين أن الدول التي تتخلف عن الركب تخاطر بفقدان قدرتها التنافسية في الصناعات الرئيسية».

نيويورك - الولايات المتحدة تتصدر المنافسة في مجال تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي، في حين أن الصين تتقدم بسرعة ويتخلف الاتحاد الأوروبي عن الركب، وفق تقرير بحثي نشر الاثنين.

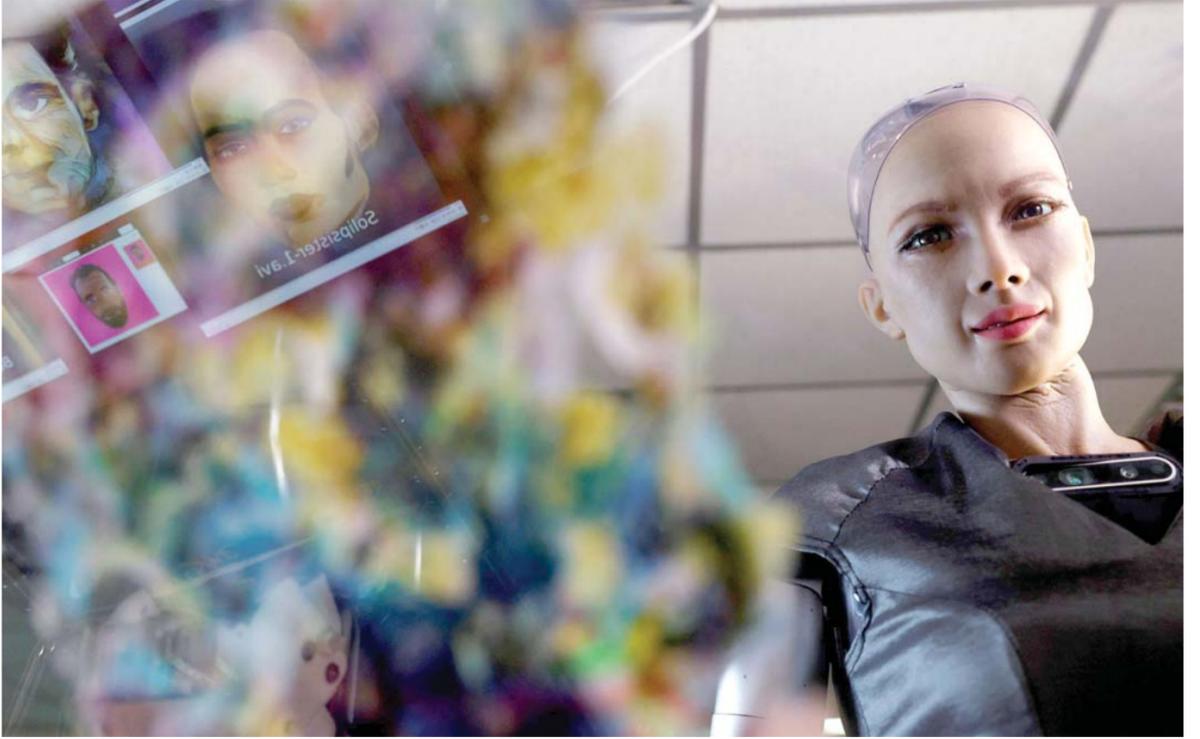
قيمت الدراسة التي اعتمدت 30 مقياساً منفصلاً المواهب البشرية والنشاط البحثي والتطوير التجاري والاستثمار في الأجهزة والبرامج. ووجد التقرير الذي استند إلى بيانات عام 2020 أن الولايات المتحدة تتصدر القائمة بمجموع 44.6 نقطة بمقياس 100 نقطة، تليها الصين بـ32 نقطة ثم الاتحاد الأوروبي بـ23 نقطة.

وتحتل الولايات المتحدة الريادة في مجالات رئيسية مثل الاستثمار في الشركات الناشئة وتمويل البحث والتطوير. لكن الصين خطت خطوات واسعة في عدة مجالات، وفي العام الماضي كان لديها أكثر من 500 جهاز كمبيوتر عملاق في العالم، مقارنة بـ113 بالنسبة إلى الولايات المتحدة و91 بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي.



قصة صعود.. وصعود التكنولوجيا الرقمية

هل من وسيلة لتلافي فجوة الذكاء الاصطناعي



هل سنسمح للروبوتات الذكية بدخول منازلنا؟

مدى المئات من السنين لخوض حروب تتحور حول تعليق رسم في بيوتنا، وجاهدنا لنحطم الأوثان (التماثيل)، وواظبنا على رمي الشيطان بالحجر، حتى اللباس رفضنا تغييره بزيعة الحفاظ على الهوية والدين رغم اختلاف الروايات والتفاسير.

ماذا يعني كل هذا في الواقع؟ التآخر - أو التخلف - عن امتلاك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سحرنا من جميع الموارد، بما في ذلك الموارد الريعية. لن تكون الزراعة والمناخ والطاقة بمعزل عن التغيير الذي ستتسبب به التكنولوجيا الجديدة. بالطبع، هذا إلى جانب قطاع الصناعة والصحة والتعليم والأمن والدفاع والتشغيل عموماً.

البدائيات الأولى

إذا كان ما قيل حتى الآن مجرد كلام عام لا يقاس عليه، دعونا ندخل في بعض التفاصيل.

الذكاء الاصطناعي سيعزز الاقتصاد العالمي بنحو 13 تريليون دولار بحلول عام 2030، وفقاً لتقرير صادر عن معهد ماكينزي العالمي للأبحاث نشر في صحيفة «ول ستريت جورنال».

وقارنت الصحيفة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الاقتصاد العالمي بالتأثيرات التي أحدثتها المحركات البخارية عام 1800 عندما ساهمت في رفع إنتاجية العمل، وتأثير الروبوتات خلال تسعينات القرن الماضي، بالإضافة إلى انتشار تكنولوجيا المعلومات، مؤكدة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير في التغيرات التي تقودها تقنية الذكاء الاصطناعي.

وتحدثت خصوصاً عن امتعة اليد العاملة التي يمكن أن تضيق في 11 المئة أو نحو تسعة تريليونات دولار إلى الناتج المحلي العالمي بأفق العام 2030، وتؤدي إلى المزيد من الابتكارات في المنتجات والخدمات التي يمكن أن تنمي الاقتصاد العالمي بنسبة 7 في المئة.

في المقابل هناك مخاطر تتمثل في إمكانية أن تراجع الاقتصادات النامية عن الركب أكثر فاكتر بالنظر إلى ضعف الاستثمار والنقص المزمع في البنية التحتية الرقمية ونزرة الكفاءات.

لا شك في أن الأثر الاقتصادي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سيكون كبيراً، لكن هذه التكنولوجيا تطرح أيضاً مخاطر بشأن تنامي الفجوة بين أولئك الذين يتبنون هذه التقنية بسرعة وبين الذين لا يتبنونها، وبين العمال ذوي المهارات التي تلائم الطلب في عصر الذكاء الاصطناعي وبين الذين لا يستوفون هذا الشرط.

ومن المخاطر الأخرى أن يتم توزيع فوائد الذكاء الاصطناعي بشكل غير متساو، وما لم يتم التعامل مع هذه التقنيات ونشرها على نحو فعال فإن من شأن عدم المساواة أن توجع الصراعات داخل المجتمعات.

42 عاماً على تأسيسها عام 1976 على يد ستيف جوبز وستيف وزنياك، واليوم تجاوزت القيمة السوقية لابل 2 تريليون دولار.

عودة الحرب الباردة

ما حدث في أبل تكرر مع عمالقة شركات التكنولوجيا الأمريكية؛ فخلال عام 2020 حققت شركات التكنولوجيا السبع الأكثر قيمة بالولايات المتحدة ارتفاعاً في قيمتها السوقية بإجمالي 3.4 تريليون دولار.

وهذه الشركات السبع هي: أبل ومايكروسوفت وأمازون والفابست (الشركة الأم لشركة غوغل) وفيسبوك وتسل وإيفيديا.

وجاءت هذه المكاسب المذهلة رغم انتشار جائحة كورونا التي أدت إلى أزمة اقتصادية حادة.

لننسى النفط وننسى الزراعة والصناعات التقليدية؛ ما كان للولايات المتحدة أن تكون القوة العظمى الأكبر لولا قطاع التكنولوجيا الذي تفوق قيمة الأسهم فيه قيمة البورصات الأوروبية مجتمعة.

وقالت شركة أبحاث «بنك أميركا غلوبال» إن هذه هي المرة الأولى التي تتجاوز فيها القيمة السوقية لقطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة 9.1 تريليون دولار، مشيرة إلى أن القيمة السوقية للقطاع في دول أوروبا التي تشمل المملكة المتحدة وسويسرا تساوي فقط 8.9 تريليون دولار.

ولتأكيد أهمية الأرقام أشارت شركة الأبحاث إلى أنه في عام 2007 كانت هذه القيمة في أوروبا تساوي أربعة أضعاف نظيرتها لدى شركات التكنولوجيا الأمريكية.

ما حدث خلال أربعة عقود يحدث اليوم على نطاق أوسع بكثير مع هيمنة البيانات والذكاء الاصطناعي، إلى درجة دفعت القوى الكبرى المتنافسة إلى القول إن من يتحكم في التكنولوجيا الذكية سيحكم في العالم. وهذا يفسر أمرين اثنين؛ الأول عودة الحرب الباردة ومحورها السيطرة على التكنولوجيا. والثاني هو التناهي في التنافس الذي تتخذه الإدارة الأمريكية للانسحاب من بؤر التوتر، فهي حروب لم تعد مجدية عسكرياً واقتصادياً.

ما عجز عن تحقيقه التواجد الأمريكي المباشر على الأرض ستتفكك به التغيرات المناخية والفجوة التي سيخلفها الذكاء الاصطناعي، هذا إلى جانب عدم إدراك تلك الدول خطورة الفجوة الذكية، التي مقارنة بها تبدو الفجوة الرقمية متواضعة.

وبينما يتم الترحيب بالذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة وأوروبا والصين باعتباره تقنية ثورية قادرة على تغيير طرق عملنا، ترى فيه شعوب أخرى قوة شريفة، هي في أفضل الحالات مجرد خيال علمي.

يجب ألا تقلل من أهمية هذه النقطة بالتحديد، لقد أبدينا استعدادنا على

في بداية الألفية الثالثة تحدث العالم عن الفجوة الرقمية، واليوم تتحدث التقارير الصادرة عن منظمات دولية عن فجوة الذكاء الاصطناعي، وتتنبأ بمستقبل قائم للاقتصادات النامية التي تعاني من شح الاستثمار وضعف البنية التحتية ونقص الكفاءات.

علي قاسم

كاتب سوري مقيم في تونس

وكانت القيمة السوقية لشركة أبل قد وصلت إلى مستوى 904 مليارات دولار في الثامن من نوفمبر 2017 بعدما أنهى السهم جلسته عند مستوى 176.24 دولار، لتكون بذلك على الطريق الصحيح نحو سباق التريلين دولار.

خلال 37 عاماً (من عام 1980 إلى عام 2017) ماذا فعل وارن بافت؟ كان يراقب قطاع التكنولوجيا وينتظر.

أكبر المشككين في القطاع أعلن في الثالث والعشرين من فبراير 2018 أن شركته «بيركشاير هاثاوي» نفذت عمليات شراء أسهم في أبل أكثر من أي شركة أخرى خلال عام 2017، لتصل ملكيتها بنهاية العام ذاته إلى 165.3 مليون سهم وتكون بذلك ثاني أكبر مساهم في حيازة أسهم الشركة.

وفي الثالث من مايو 2018 أعلن بافت شراءه 75 مليون سهم في شركة أبل خلال أول 3 أشهر من 2018، مشيراً إلى أنها أكثر شركة ربحية في الولايات المتحدة.

ومع إعلان بافت عن حجم تعاملاته في أسهم أبل كانت الشركة الصانعة لأيفون أول شركة تتجاوز قيمتها السوقية الإثني عشر صفرًا؛ حيث وصلت إلى مستوى التريلين دولار بعد مرور

الذي تتكون شركة أبل التي تعرضت إلى سخرية من قبل كبار المستثمرين أفضل مثال يعكس قصة صعود وصعود التكنولوجيا الرقمية، رغم بعض الانتكاسات.

من بين المشككين يرد بقوة اسم أكبر المستثمرين الأمريكيين وارن بافت، الذي لم يخف نفوره من قطاع التكنولوجيا في بداية الثمانينات.

الغاني عشر من شهر ديسمبر 1980، هو يوم مميز. في ذلك اليوم جمعت أبل 100 مليون دولار من طرح أسهم الشركة للداول (4.6 مليون سهم) بقيمة 22 دولاراً للسهم الواحد. ولكن الرحلة لم تكن دون مطبات، خاصة مع تحذيرات أطلقها خبراء من فاعلة التكنولوجيا.

خلال 5 أعوام تراجعت قيمة أسهم الشركة، لتهبط قيمة سهم أبل في عام 1985 إلى أقل من دولارين. وخلال فترة التسعينات تعرضت الشركة لشبح الإفلاس.

احتاج سهم أبل إلى عشر سنوات ليعود إلى النقاط ألفاسه.

في يونيو 2007 كشفت الشركة النقاب عن هاتف أيفون الذي اعتبر آنذاك ثورة في عالم الهواتف المحمولة، ليسجل السهم مستوى 17.43 دولار.

وفي العام السابق طرح هاتف أيفون، عام 2006، بلغت مبيعات أبل 20 مليار دولار لكن في عام 2017 نمت المبيعات بأكثر من 11 ضعفاً لتصل إلى 229 مليار دولار ووصلت الأرباح إلى 48.4 مليار دولار لتصبح الشركة الأمريكية الأكثر ربحاً.



مع إعلان بافت عن حجم تعاملاته كانت الشركة الصانعة لأيفون أول شركة تتجاوز قيمتها السوقية الإثني عشر صفرًا



دار الإفتاء المصرية تعبر خطا اجتماعيا أحمر برفعها الغطاء الديني عن المعاشرة الزوجية بالإكراه

فتوى جريئة تصطدم بموروث راسخ من الإيمان بفوقية الرجل واعتبار المرأة ماكنة جنس وإنجاب

رفض دار الإفتاء المصرية للاغتصاب الزوجي أحدث صدمة لدى شرائح واسعة من المصريين على اختلاف درجات تدينهم، ذلك أن هذه الفتوى الاستثنائية اخترقت من جهة حاجز الصمت حيال فراش الزوجية الذي استقر في فهم جزء كبير من المجتمع كخط أحمر وسر مقدس، فيما خلخلت من جهة أخرى أسس ثابت ديني ومجتمعي يتمثل في اعتبار الرجل هو صاحب الكلمة الفصل في أدق دقائق علاقته بالمرأة.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - التقت الانتفاضة الدينية

لكن المعضلة الكبرى تكمن في الميراث المجتمعي حول مفهوم التكاثر الذي كرس صورة دونية عن المرأة في نظر الرجل كماكنة للجنس والة للإنجاب.

انحراف موروث

أسهم المفهوم الديني الخاطئ لشكل العلاقة الزوجية، في تكريس المعاشرة بالإكراه لأن المجتمع ورث نصوصا فقهية عبر أجيال متعاقبة مفادها أن المرأة التي يدعها زوجها إلى الفراش وترفض، فإن الملائكة تظل تلعبها طوال الليل ما جعل أغلب النساء يقبلن عنوة ويلتزمين بالطاعة التامة أمام تهريب أزواجهن.

وإن تجرأت واشتكت إلى عائلتها من إكراهها على المعاشرة الجنسية تصطدم بنفس الروى الدينية وكان المجتمع لا يفقه في الإسلام سوى الحديث الذي يتطرق إلى لعنة الملائكة للممتنعة عن زوجها، وهو ما دفع المؤسسة الدينية لنسب هذا المعتقد الفكري والظلم في صحته وتفسيراته وإقرار حق المرأة في القبول أو الرفض.

لكن شيماء محمد الفتاة المصرية التي تزوجت بشكل تقليدي لا تتفاعل كثيرا بموقف دار الإفتاء الذي حسم شكل المعاشرة وحرم الاغتصاب الزوجي، فهي تعتقد أن الفتاوى الشاذة يكون تأثيرها على المجتمع أقوى من الفتاوى التي تصدر عن جهة رسمية باعتبار أن شيوخ المساجد والسلفيين يختلطون بالناس بشكل أكبر من رجال المؤسسة الدينية الذين يميلون إلى الوسطية.

وتقول شيماء لـ "العرب" إن رجال الدين المتشددين جعلوا عقول القاعدة العريضة من الناس تحت سيطرتهم، مؤكدة أنها كثيرا ما اشتكت لزوجها من سوء معاشرتة لها بالإكراه وطلبت التراضي فكان يرد عليها بأن هذا حقه الشرعي، وعندما واجهته بفتوى دار الإفتاء أبلغها بأنه يستمد موقفه من الشرع وليس من جهة دينية حكومية.

وينتمي زوج شيماء إلى فئة محدودية التعليم والثقافة ويميل إلى استفتاء شيوخ المساجد ولذلك لم يغير قناعاته تجاه المعاشرة الزوجية بعدما أصبح أسيرا لفتاوى عشوائية يصدرها أئمة يتعاملون مع جسد المرأة كأداة جنسية.

ويرى أغلب الرافضين للاغتصاب الزوجي أن موقف دار الإفتاء الذي يضرب حجج المتشددين لا يمكن أن ينجح بشكل جذري في تغيير قناعات المجتمع تجاه مفهوم المعاشرة عموما من دون أن يصل هذا الرأي إلى عموم الناس.

وصارت جهة الفتوى تركز على جمهور نصات التواصل الاجتماعي بشكل أكبر لا الشريحة الأمية التي تميل إلى الفتاوى العشوائية وقاطني المناطق الريفية والشعبية التي لا تمتلك فيها المرأة أي حق في الاعتراض على العلاقة بحكم العرف والميراث الفكري حول حتمية قبولها المعاشرة.

ويصعب فصل الصدمة من تحريم المعاشرة بالإكراه عن اتخاذ المؤسسة الدينية مسارا مغايرا لشكل العلاقة الزوجية عن ذلك الطريق الذي يرسمه دعاة التطرف الفكري وأغلبهم يصرون فتاوى تمنح الحق المطلق للرجل في تملك جسد المرأة بغض النظر عن أي أمور أخرى كانت جارية.

صحيح أن حسم قضية الاغتصاب الزوجي بشكل رسمي ومعلن بأنه محرم ولا شيء يبرره جاء متأخرا، وربما يكون محاولة من المؤسسة الدينية الإحياء بتحررها وتحضرها وعدم تشدها،



عقد زواج لا عقد بيع

صنع موقف دار الإفتاء حالة جعلت بعض الناس يفكرون نسبيا في أنهم على خطأ، لكن تظل الكارثة في خروج آراء دينية مناهضة يطلقها علماء بارزون في المؤسسة الأزهرية ويدافعون عن حق الرجل في معاشرة زوجته بالإكراه، ويصفون من يطلقون مصطلح الاغتصاب الزوجي بأنهم رجعيون ويطبّقون الثقافة الغربية المنحرفة، وهؤلاء لهم جمهور يصدهم.

ولا يكف الداعية عبد الله رشدي عن إصدار فتاوى تستهدف تكييف المرأة لزوجها جنسيا مهما كانت غير مستعدة لذلك، باعتبار أنها تؤدي واجبا دينيا، وعكس ذلك فهي ملعونة، ودعمه عباس شومان وكيل الأزهر السابق وعضو لجنة الفتوى بالمؤسسة حاليا، لدرجة أنه اعتبر المرأة التي تمتنع عن زوجها في المعاشرة "ناشر".



هالة منصور
حاجة ماسة لفتاوى وسطية ترسخ المودة والتراحم بين الأزواج

وتوحى هذه التوجهات التي تعج بها جهات الفتوى في مصر بأن أزمة الاغتصاب الزوجي لن يتم حلها براهي صادر عن المؤسسة الأم ولا بد من إيمان علماء المتشددين بدورها، سواء كان ذلك بالترغيب أو التهيب، لأن هؤلاء لديهم قواعد كبيرة ويمكن توظيف فتاواهم ليتم وضعها في مقارنته مع فتوى الجهة الرسمية ليظهر أمام المجتمع أن القضية لم تحسم شرعا.

من الضروري إقناع المجتمع بأن التراحم بين الأزواج أساس الشرع، وليس المعاشرة بالإكراه، وهو ما يتطلب أن تكون في صدارة المشهد الديني شخصيات يتعامل معها الناس كقدوة، لا رجال دين بينهم مغتصبون لزوجاتهم ويفضون الدوافع والمبررات ويفسرون بما يتفق مع قناعاتهم، لأن إصلاح العقل تجاه خصوصية العلاقة الزوجية لن يتحقق بعلماء لا يفرقون بين الحميمة والشهوانية ويتعاملون مع عقد الزواج كتصريح لممارسة الجنس.

من إقحام الرجال للإسلام في تحديد شكل المعاشرة، فهناك معضلة أخرى ترتبط بان الكثير من الزوجات يوافقن على العلاقة الجنسية لدوافع دينية مشابهة تقريبا لنفس المبررات التي يقتنع بها الرجل وهو الحق والواجب الشرعي، حتى لو كانت ظروف الزوجة لا تساعدها نفسيا أو جسديا على التواصل، لكنها تضطر للقبول من طرف الواحد كضرورة دينية.

ويشير خبراء في علم الاجتماع إلى أن تطهير العقل الجمعي من الشهوانية يتطلب المزيد من التوعية بان المعاشرة ليست واجبا دينيا، لا على الرجل ولا المرأة، وهذه مسألة معقدة تحتاج إلى جهد وتوير بشكل مكثف، فالمعيار ليس بفتوى تزول بانتهاء مناقشة المجتمع للقضية نفسها، بل في استمرارية المواجهة لفصل المتعة عن الدين.

وأشارت هالة منصور الباحثة المتخصصة في القضايا الاجتماعية بالقاهرة إلى أن تدخل المؤسسة الدينية لمعالجة الظواهر السلبية لشكل العلاقة الزوجية كفييل بأن يجعل المجتمع يعيد التفكير في القضية من منظور عصري بعيدا عن التمسك بآراء وقناعات جاهلية، خاصة إذا كان السراي الديني الرسمي يمثل صدمة للأغلبية ويضرب المعتقد المتوارث منذ عقود طويلة ولم تتم مواجهته.

وأوضحت لـ "العرب" أن المعاملة الحسنة والمودة والتراحم بين الأزواج في المجتمعات الإسلامية تحتاج إلى فتاوى وسطية تدعمها وتجعلها ثقافة عامة، بعيدا عن أساليب القهر والإذلال التي كرسها المتشددون في عقول الناس، لأن أغلبية القيارات المتطرفة التي تحط من قدر المرأة صنعت ثقافة مجتمعية على وقع صمت جهات دينية رسمية عن مواجهتها والظلم في فتاواها لفترات طويلة.

براءة الشريعة

أكدت منصور أن تبرة الشرع من المعاشرة البغيضة تمهد لتغيير قناعات شرائح مجتمعية كثيرة لقسدية الفتوى في حياة الناس، وتظل الأزمة في الفتاوى التي ترتب على أن جسد المرأة ملكية خاصة، وهؤلاء لا يتأثرون بأي رؤى تناهض قناعاتهم، والحل الأمثل في التركيز على النشر والأجيال الصاعدة بحيث يتم تعريفهم بان الإكراه في العلاقة ليس من الشرع، ومن الرجولة أن تكون هناك مودة وتراحم وعاطفة بين الزوجين.

والتعريف بالتعاليم الإسلامية الصحيحة عن العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة حتى يصل صوت المؤسسة الدينية إلى فئة كبيرة من الناس مع الطعن في كل الحجج والادعاءات التي يسوق لها الدعاة الموهوسون جنسيا وتقنيدها بشكل عقلائي مبسط.

وإذا كان هذا المقترح أكثر واقعية وتأثيرا من الفتوى الإلكترونية فإنه قد يكون من الصعب تطبيقه لأن عقلية المجتمع المحافظ لا تتقبل تداول قضية المعاشرة على منابر المساجد لأن الناس اعتادت مناقشة هذه المسائل بشكل سري وعلى نطاق ضيق ما يتطلب إرادة سياسية لمواجهة الاغتصاب الزوجي بالمزيد من جرأة المؤسسات الدينية كافة، لا جهة واحدة.

انضمام الضحية إلى الجلد

يقول أحمد كريمة أستاذ الفقه والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر إن المعاشرة بالإكراه لا يقبلها الشرع ولا يستوعبها المنطق، وأي كلام غير ذلك ليست له علاقة بالإسلام، لأن العقيدة أقرت أن الزواج قائم على المودة والتراحم والتراضي والإنسانية والمعاملة بالمعروف والإحسان، ويجب أن يصل هذا المعنى إلى كل الناس عبر المساجد ووسائل الإعلام والمناهج التعليمية، لافتا إلى أن مواجهة الهوس الجنسي عند شيوخ السلفية وغيرهم تتطلب ضرب أفكارهم وسط العامة.

وأضاف كريمة لـ "العرب" أن الإكراه بين الزوجين على فعل شيء بعينه يؤسس لحياة أسرية قائمة على الكراهية وعدم الراحة النفسية، والإسلام منح المرأة الحق في عدم المعاشرة طالما أن لديها مبررات مقنعة، مثل المرض العضوي والنفسى وغيرهما، وهي نفس الأعراض التي

تصيب الرجل ولا يتم إجباره على العلاقة، لكن أزمة المجتمع أنه يرضخ لتفسيرات فتاوى يطلقها أعداء المرأة من المتشددين. وإذا كانت أغلب الآراء الراضية للاغتصاب الزوجي متدمرة

ويعتقد هؤلاء أن إقناع المجتمع بان الاغتصاب الزوجي جريمة يرفضها الإسلام ولم يدع إليها لا نصا ولا تفسيرا يتطلب تغيير الثقافة المجتمعية حول إجبار المرأة على الطاعة العمياء لزوجها وأن ذلك هو الباب السحري لدخولها الجنة ويقودها تمردا إلى جهنم، لأن النظرة الدونية للمرأة تمثل خطرا يهدد استقرار الأسرة.

ويقترح علماء دين أن يتم تخصيص خطبة الجمعة في جميع المساجد حول عدم مشروعية الاغتصاب الزوجي

الاعتقاد المتوارث بأن الملائكة تلعن المرأة التي ترفض دعوة زوجها للفراش خلق عقدة ذنب مستحكمة لدى النساء وجعلهن في حالة استسلام للتهيب والإكراه



فتح باب الترشح لجائزة الملك فيصل

تقوم لجان اختيار متخصصة بمراجعة أعمالهم بدقة، وتتبع عملية اختيار الفائزين الدقيقة معايير دولية، حتى إن عددا كبيرا من الفائزين بجائزة الملك فيصل حصلوا بعدها على جوائز مرموقة أخرى، مثل جائزة نوبل.

الجائزة ستخصص للعمارة الإسلامية والسرد العربي القديم والنظريات وللأوبئة وتطوير اللقاحات في الطب والكيمياء في العلوم

وتقوم الأمانة العامة للجائزة بدعوة المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في مختلف أرجاء العالم لترشيح من تراه مؤهلا في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة، كما تقبل الترشيحات من الفائزين السابقين بالجائزة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.

وبعد أن ترد الترشيحات إلى الأمانة العامة للجائزة يفحصها خبراء متخصصون للتأكد من أن الأعمال المرشحة تنطبق عليها الشروط المعلنة. ترسل الأعمال إلى حكام يدرسون كل واحد منهم دون معرفة الآخرين، ويرسلون تقارير عنها إلى هذه الأمانة.

وبعد ذلك تجتمع لجان الاختيار المكونة من متخصصين للنظر في تلك التقارير والأعمال المرشحة، وتقرر منح الجائزة أو حجبها. وقد نال الجائزة بمختلف فروعها، منذ إنشائها، 270 فائزا ينتمون إلى 43 دولة. ويجتهد القائمون على الجائزة في تطبيق نظامها بدقة وإحكام، ويقدمون تعاون المؤسسات العلمية، داخل المملكة وخارجها، مهمهم حتى أصبحت الجائزة واحدة من أشهر الجوائز العالمية. ومن الواضح أن من أسباب ريادة الجائزة في تكريم أولئك الفائزين ما تتبناه من إجراءات وتنظيمات دقيقة موفقة.

الرياض - أعلنت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل عن فتح باب الترشيح للدورة الخامسة والأربعين 2023، في فروع الجائزة الخمسة.

وأوضح أمين الجائزة الدكتور عبدالعزيز السبيل أن لجان الجائزة تحدد في كل عام موضوعا علميا لكل جائزة من الجوائز الأربع، وقد تم تحديد موضوعات هذه الدورة على النحو الآتي، جائزة الدراسات الإسلامية "العمارة الإسلامية"، جائزة اللغة العربية والأدب "السرد العربي القديم والنظريات الحديثة"، جائزة الطب "الأوبئة وتطوير اللقاحات"، جائزة العلوم "الكيمياء".

أما جائزة خدمة الإسلام فهي جائزة تقديرية تمنح لمن له دور ريادي في خدمة الإسلام والمسلمين، فكريا، وعلميا، واجتماعيا، من خلال أعمال مختلفة، وأنشطة متنوعة، وبرامج، ومشروعات، ذات أثر في المجتمع المسلم. وأشار السبيل إلى أن الترشيحات تقبل من الهيئات والمؤسسات والمراكز العلمية والجامعات، ويمتد الترشيح للجائزة حتى نهاية شهر مارس 2022.

وتستقبل الجائزة الترشيحات من خلال البريد الجوي، أو البريد الإلكتروني، أو عبر بوابة الترشيح الإلكترونية للجائزة. وأطلقت مؤسسة الملك فيصل الخيرية الجائزة التي منحت للمرة الأولى عام 1979 لمكافحة الأقران والمؤسسات على إنجازاتهم الفردية في خمسة فروع.

وتبلغ قيمة الجائزة في كل فرع 750 ألف ريال (نحو 200 ألف دولار)، ويوزع هذا المبلغ بالتساوي بين الفائزين إذا كانوا أكثر من واحد. وتهدف الجائزة بفروعها الخمسة إلى خدمة المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم وحثهم على المشاركة في كل مبادئ الحضارة، كما تهدف إلى إثراء الفكر الإنساني والمساهمة في تقدم البشرية.

ويتم اختيار الفائزين بالاستناد فقط إلى مدى اهليتهم وجدارتهم المطلقة، كما

«المثقف النجم» و«النجم المثقف».. خطان متوازيان في العالم العربي

اهتمام نجوم التلفزيون بالثقافة ضرب من الترف ونوع من الاستعراض



المقاهي الثقافية آخر ما جمع نجوم الفكر بنجوم الفن

وطيدة مع الكثير من الفنانين والمثقفين العرب من المشرق والمغرب، دون عقد أو تمييز بين الشيعي والنخبوي، حيث كان صديقا للممثل المصري عمر الشريف ومغني الراي الجزائري خالد والراحل رشيد طه ولغنيين تونسيين ومصريين ومغاربة أيضا، وكان وراء مجيء أم كلثوم إلى باريس لتغني في صالة "الأولمبيا". هذا بالإضافة إلى صداقته مع عدد من المثقفين المصريين ورجال المسرح والسينما، بينهم الممثل عزت أبو عوف والمطربة أنوشكا والممثلة إيمان ووزير الثقافة الأسبق فاروق حسني.

المثقف النجم

كلمة "نجم مثقف" أو "مثقف نجم" التي تذيب الجليد وتمحو الفوارق والتصنيفات الفئوية وحتى الطبقة، كانت تتحقق وتجل في أعلى مظاهرها في مقاهي الثقافة، فكان الواحد يجد مثلا، في مقهى "ريش" القاهري المطل على ميدان طلعت حرب، وهو مقهى تاريخي تعاقبت عليه أجيال وأجيال من كبار الكتاب والمثقفين والسياسيين ونجوم الفن، يجد كل هؤلاء مجتمعين كنجيب محفوظ ويوسف إدريس ولويس عوض وسعد وهبة وكرم مطاوع وكمال يسن وعباس الأسواني ومحسنة توفيق وصلاح جاهين وأمين يوسف غراب وغيرهم.

هذه اللقاءات المتجانسة أنطقت وتفرقت في ما بعد بفعل الفرز الطبقي، وعوضتها النوادي الخاصة للفتيات المسورة من الكتاب والفنانين ثم ساد نوع من "الأمية الفنية والثقافية" كرسد للثقافة وانعدام الحوارات واللقاءات بين الطرفين، وإن كان ذلك لصالح المنشغلين بالغناء والتمثيل على حساب الكتاب الذين أفلت نجوميتهم بعد وفاة نجيب محفوظ.

الحقيقة هو أن الكتاب والمثقفين الذين حققوا نوعا من النجومية بمفهومها الجماهيري الحالي، كانوا قلة بالمقارنة مع المطربين والمثقفين.

وهذه طبيعة الأشياء داخل مجتمعاتنا التي صارت تستهلك بعيونها وحدها في ظل ذائقة بانسية، لكن أسماء معروفة حققت حضورها في الساحات الفنية والثقافية على حد سواء، كعمود حميدة، علي الحجار، خالد الصاوي، شريف منير، ومن قبلهم محمود وصلاح السعدني.

أما نموذج المثقف النجم، فقد سعى إليه وحقق جزءا هاما منه، المخرج الراحل يوسف شاهين، خصوصا أثناء دعوته لإيوان سعيد في فيلم "الأخر". ودرجة أكثر شعبية كان حضور أسامة أنور عكاشة في المشهد الإعلامي، أما فيروز فظلت الأيقونة التي تحفظ ولا يقاس عليها.

الجماهيري، وذلك لعدة أسباب منها المخفي ومنها المعلن، منها الحقيقي ومنها المزيّف.

بين الفن والثقافة

الامر قد يبدو مشابها في العالم الأوروبي والأميريكي، من ناحية المسافة الفاصلة بين المثقف النخبوي والفنان الجماهيري، لكنه يختلف من جهة طبيعة الاهتمام ومرونة انفتاحه في مجتمعات تتداخل فيها المعارف والاهتمامات صلب الأسرة والواحدة والبيت الواحد.

المثقف الذي يضم بين جدرانه وداخل أسواره الآلات الرياضية مع الآلات الموسيقية، والكتب مع الأسطوانات واللوحات، هو حتما، سوف يشهد تربية مختلفة وحساسيات فكرية وفنية متنوعة، تتجاوز وتتجاوز داخل مبدأ الوحدة والتنوع.

يضاف إلى هذا التنوع في الإمكانيات والمقتنيات، تنوع داخل الأسرة والمجتمع من حيث الانفتاح والتسامح بين الأفكار، أما النقطية المقيّنة المكتبة على التسليح والتوريت، فلا تنتج إلا اللون الواحد والتعصب له داخل عقليّة التصنيف والتقسيم.

ولكي لا نبقى أسرى حدود التنظيم والإسقاطات والحكم من بعيد، فإن نظرة متفحصة إلى الوسط الثقافي والفني في العالم العربي، تجعلنا نلاحظ بعض التحولات في مسألة التوقع وعدم الانفتاح على الأجناس الفنية المختلفة، إذ صار الواحد يلج مثقفا معروفا داخل حفل فني جماهيري، كما بات بالإمكان رؤية نجم غنائي أو تلفزيوني في ندوة فكرية أو معرض للكتاب.

حالة الانفتاح هذه بين الفن والثقافة وعدم الاكتفاء بالتخصص كانت أكثر وضوحا من اليوم، خصوصا في منتصف القرن الماضي والعقود التي تلتها. هذا بالإضافة إلى الصداقات التي ميزت صداقة الكتاب والشعراء بالفنانين والصحافيين والموسيقيين. ومن نماذج هذه الحالات، صداقة محمد عبد الوهاب بالشاعر أحمد شوقي، كذلك بالصالون الصحافي التي كانت تقيمه روز اليوسف والدة الكاتب إحسان عبدالقدوس. وتتعدد الأمثلة كصداقة نزار قباني بطه حسين، وممارسة الممثل كمال الشناوي للفن التشكيلي، أما الرسام السوري العالمي فاتح المدرس فكانت تربطه صداقة متينة مع المفكر جان بول سارتر في باريس. وكذلك كانت للفنان الفرنسي ذي الأصول الأرمينية شارل أرنافور علاقات صداقة

من الغريب أن الحدأة قلصت وحتى محت الحدود بين الأجناس الفنية، واستفادت الفنون والآداب بعضها من بعض، ولنا في علاقة السينما بالمرح والرواية وحتى الشعر وعلاقة التشكيل بالموسيقى وغيرها خير دليل على ذلك، لكن في ظل عالم ما تنفك تنفتح فنونه على بعضها نشهد في العالم العربي ترجعا في هذا الشأن، فصار المبدعون فئويين، فلا تجد الكاتب منفتحاً على الفنون ومتابعا لها، ولا تجد الفنان مهتما بالأدب، بل لا علاقات مثمرة تجمع بين المبدعين مختلفي التوجهات، وهذا ما يطرح التساؤل في النهاية حول أهمية ما يبذونه إن كان بلون واحد.

عن ذلك كعالة شغف أو احتراف فالامر مرفوض رفضا باتا لدى محبيه ومتابعيه.

انفتاح النجم التلفزيوني في العالم العربي لا يكون إلا مناسباتيا، وعلى سبيل التصنع وركوب موجة دارجة من أجل تقوية الرصيد الجماهيري كالأصطاف مع فريق كروي دون غيره في المونديال أو اقتناء مؤلفات كاتب فاز بجائزة ما أو حتى مات فأحدثت وفاته هزة في الأوساط الأدبية.

الامر لا يختلف عن المثقف الذي يريد التقرب من الوسط التلفزيوني لغاية في نفسه أو يجب أن يوحى لقراءته ومتابعيه بأنه "لا ينفصل عن نبض الشارع الفني".

الآن بدأ يظهر هذا الانفتاح الفئوي بين المثقف الأكاديمي والنجم

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



«نجم مثقف»، توصيف يكاد يدعو إلى الاستغراب أو يحمل في طياته بعض السخرية، وذلك لأنه يتضمن التقديس في نظر الكثير من الناس في العالم العربي على وجه الخصوص.

النجومية التلفزيونية، وما يرافقها من شروط خاصة ومكلفة، كالوسامة والثراء وندرة الإطلالات الجماهيرية مع كثافة الاهتمامات الإعلامية، لا يمكن لها أن تلتقي، في نظر الجمهور "العالم العريض"، مع حضور ومناقشة الندوات وزيارة المعارض، وكذلك الشغف بالقراءة والكتابة ومتابعة آخر الإصدارات الفكرية.

المثقف بدوره، لدى قرائه ومتابعيه، لا ينبغي له الظهور في مهرجان غنائي أو على مدرجات ملعب رياضي، ولا يجب أن يسفح وقته في متابعة مسلسل تلفزيوني، فما بالك لو شارك في مثل هذه الاحتفاليات والنشاطات؛ ساعتها سيسقط، بالتاكيد، من عيون قرائه ومتابعيه.

الانفتاح الفئوي

كلا الطرفين إذن، يتمسكان بالصورة التي يجدر أن تكون عليها شخصية النجم التلفزيوني من جهة والمثقف الأكاديمي من جهة أخرى. وأي عملية خلط أو تشابك بين الهئيتين

ستترك المشهد وتنتوه البوصلة فتهد من الصورة المرسومة في ذهن كل فريق. هناك حدود مرسومة للمثقف كما للفنان، ولا ينبغي الحيد عنها مهما كانت الاهتمامات الخاصة. مهلا، قد يتقبلون تلك الاهتمامات، ولكن في إطار الهوية وملء أوقات الفراغ، كان يستلطفون كاتباً يعرف على آلة موسيقية ما أو يستلطفون مطرباً يهتم بقراءة الروايات، أما أن يعلن

«سوبر ماركت» رؤية سورية لمسرحية إيطالية

دمشق - انطلقت غرة سبتمبر الجاري عروض مسرحية «سوبر ماركت» لإخراج الفنان السوري أيمن زيدان، والتي أعدها بالتعاون مع الكاتب محمود الجعفوري، وذلك على خشبة مسرح الحمراء بدمشق. العرض الذي أنتجه المسرح القومي مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة استمر على مدى 90 دقيقة من المواقف المتتالية التي اختلطت فيها قساوة الحياة بواقعيته المؤلمة مع كوميديا الموقف النابعة من عمق المعاناة ليشكل العمل المأخوذ عن نص مسرحية «لا تدفع الثمن للكاتب» المسرحي الإيطالي داريو فو رؤية جديدة ومعاصرة ومختلفة عن المرتين السابقتين بإدارة الفنان زيدان.

وعن إعادة تقديم «سوبر ماركت» بصيغة جديدة قال الفنان زيدان في تصريح له «أزدت إعادة صياغة هذا المشروع لأنني أحسست أن المشكلة التي يطرحها ما تزال ساخنة وتحاكي الواقع الراهن والموضوع يمس قطاعا كبيرا من الناس البسطاء الذين يجب أن يراعى عنهم

وشارك في بطولة المسرحية كل من الفنانين حازم زيدان ولبي بدور وقصي قدسية وسالي أحمد وحسام سلامة وخوسناف ظاظا.



عمل يحاكي الواقع بسخرية

عودة البريق إلى مهرجان فينيسيا في دورة حضورية

بيدرو ألمودوفار وبينيولوبي كروز يفتتحان المهرجان بفيلم نسوي مرح



«أمهات متوازيات».. امرأتان تنجب كل واحدة منهما مولودها في اليوم ذاته



تكريم الفنان الإيطالي روبرتو بينيني بجائزة الأسد الذهبي عن مجمل أعماله

ولاحظ أن "نوعية الأفلام عالية جدا هذه السنة، كما لو أن الظروف الصعبة حفزت إبداع المخرجين.. ما يعني أن هذه النسخة ستكون على الأرجح من أفضل دورات السنوات الأخيرة".
ومن الأنشطة الأخرى المرتقبة في الدورة الجديدة من المهرجان الإيطالي العريق عرض النسخة الجديدة من رواية "دون" الخيالية في فيلم من توقيع الكندي دوني فيلنوف، خارج إطار المسابقة، فضلا عن "المبارزة الأخيرة" (ذي لاس توبيل) الذي أعاد فيه ريديلي سكوت جمع مات دايمون وبين ألكس بعد ربع قرن على "غود ويل هانتينغ".

وسيكون في إمكان نجوم كثر المشي على السجادة الحمراء حتى الحفل الختامي، من كريستين ستيوارت في دور اللدي ديانا في فيلم "سينسر" للمخرج بابلو لارين، إلى بنديكت كامبرباتش مروراً ببينيولوبي كروز وأنطونيو بانديراس.
وتشكل "موسترا 2021" عودة كبار أسماء السينما والأستوديوهات الهوليوودية إلى فينيسيا، حيث ستعرض أفلام من تسعة وخمسين بلداً. وقال باربريا "الكل يريد المجيء للترويج للأفلام ومشاهدتها في الصالات والعودة إلى الحياة الطبيعية، ولم يكن من الصعب إقناع أحد بالقدوم".

تواجه ممثلين تصعب إدارتهما، أحدهما أنطونيو بانديراس.
وخلال حفل الافتتاح، مُنحت جائزة أسد ذهبي تكريمية للمخرج والممثل الإيطالي روبرتو بينيني عن مجمل أعماله، وهو صاحب الفيلم الشهير "الحياة جميلة" (لا فيتا إيه بيل).
وأهدى بينيني الجائزة لزوجته نيكوليتا براشي، وأعرب في كلمته بالمهرجان، عن سعادته بالحصول على هذه الجائزة، قائلاً "أشعر الآن بإحساس هائل تجاه الجميع". وأضاف مازحا "استحققت قطة صغيرة، أما الأسد فهو لإنجاز على مدى الحياة.. هنا في فينيسيا أفضل جائزة من الممكن أن أتمناها".

ويواجه المودوفار، الوجه البارز في النهضة الثقافية الإسبانية والحائز على جائزة أوسكار والطامح إلى الفوز بالجائزة الكبرى في فينيسيا، منافسة من عشرين فيلماً آخر في الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي.
وتعود الكلمة الفصل للجنة التحكيم التي يرأسها هذه السنة الكوري الجنوبي بونغ جون - هو الحائز على السعفة الذهبية سنة 2019 عن "طفيلي" (باراسايت) ثم أوسكار أفضل فيلم بعد سنة عن الفيلم ذاته.
وقال بونغ جون - وهو "واجه المخرجون فترة صعبة هذه السنة والسنة الماضية، لكن إذا ما التفتنا إلى الوراء يتبين لنا أن الأمر أشبه بمحنة أبرزت حيوية السينما".
وتضّم اللجنة أيضا الممثلة الفرنسية البلجيكية فيرجيني إيغيرا والمخرجة الأمريكية من أصل صيني كلوي جاو. وقد حصدت جاو ثلاث جوائز أوسكار عن فيلمها "توماداند" من بينها جائزة أفضل فيلم، بعد بضعة أشهر من نيلها الأسد الذهبي العام الماضي.
ومسار جاو يحلم به الكثير من المخرجين المشاركين في المنافسة، من السينمائيين المخضرمين مثل النيوزيلندية جين كامبيون بفيلمها الجديد "قوة الكلب" (ذي باور أوف دوغ) إلى المبتدئين مثل ماغي غيلنهال التي تقدّمت في "الابنة المفقودة" (ذي لوست دوتير) تجربتها الأولى خلف الكاميرا مع فيلم مقتبس عن رواية الكاتبة الشهيرة إيلينا فيرانت.
بين الأفلام المتنافسة ثلاثة فرنسية هي "عالم آخر" (أن أوتر موند) لستيفان بريزيه و"إيلوزون

عاد البريق أخيراً إلى مهرجان فينيسيا السينمائي بعد دورة فاترة أقيمت العام الماضي في ظل جائحة كورونا، حيث شهد حفل افتتاح دورته الثامنة والسبعين مرور نجوم السينما على السجادة الأحمر لمسرح سالا غراندي الذي بسط على الخط الشاطئي لفينيسيا قبالة البحر أمام عدسات الكاميرات، لكن في غياب الجمهور، بحكم تدابير احتواء كوفيد - 19.

● **فينيسيا (إيطاليا)** - أطلق الوجيهان البارزان في السينما الإسبانية بيدرو المودوفار وبينيولوبي كروز مساء الأربعاء السابق إلى جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا الذي يزخر في دورته الثامنة والسبعين بأعمال سينما المؤلف وأسماء لامعة في هوليوود، من ريديلي سكوت إلى دوني فيلنوف.
ولا شك في أن المودوفار صاحب الأفلام الشهيرة مثل "كل شيء عن والدتي" و"الحديث معنا" لم يخيب آمال محبيه بفيلمه الجديد "أمهات متوازيات" (مادريس بارالياس) الذي يروي قصة امرأتين تنجب كل منهما مولودها في اليوم ذاته.
وتؤدّي كروز في هذا الفيلم دور جانيس (في لفظة إلى المغنية جانيس جوبلين)، وهي مصوّرة أربعينية تحمل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".
وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.
فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**
وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.
فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

● **فترة جديدة يستقرّ المشاهد في تلك الشقق الأنيقة ومقاهي الأرصعة في مدريد المشمسة، حيث تدور أحداث الفيلم بين عامي 2016 و2018، إلى جانب الأثاث والملابس الأنيقة التي تحتوي على بعض الألوان الحمراء والزرقاء.**

● **وصف مدير مهرجان فينيسيا البرتو باربريا الفيلم بأنه "لوحة مكثفة وملموسة لامرأتين تواجهان مشاغل الأمومة وسط تقلبات ومنعطفات لا يمكن التنبؤ بها، وأيضاً للتضامن النسوي ولحياة تعاش بحرية ودون نفاق".**

● **وقدّم المودوفار بعض الأفلام الراديكالية والمتجاوزة في مسيرته، ولكن من العدل القول إن "أمهات متوازيات" ليس واحداً منها. لكن هذا ليس ذمّاً، كما أكد ذلك عدد من النقاد بعد مشاهدتهم الفيلم الأربعاء، إذ رأوا أن العمل يوفّر العديد من المسرات لعشاق المودوفار، من بينها توجيههم إلى بيته المألوفة المريحة.**

«رسالة إلى صديقي في فرنسا» في أكثر من مهرجان دولي

القاهرة - يستعدّ الفيلم المصري القصير "رسالة إلى صديقي في فرنسا" للمشاركة في الدورة الرابعة والأربعين من مهرجان لوكاس الألماني التي تقام فعالياتها في الفترة الممتدة بين الثلاثين من سبتمبر الحالي والسابع من أكتوبر القادم.



رسالة إلى صديقي في فرنسا
A Letter To My Friend In France
أحداث الفيلم تدور حول طفل مصري يقر كتاباً رسالة إلى صديقه المتخيل في فرنسا الذي تعرّف إليه عن طريق مدرسته، وهو من بطولة الطفل جون ملاك وصفاء الطوخي.

وتدور أحداث الفيلم حول طفل وحيد يقرّ كتاباً رسالة إلى صديقه المتخيل في فرنسا الذي تعرّف إليه عن طريق مدرسته، وهو من بطولة الطفل جون ملاك وصفاء الطوخي.

شمالها للحصول على القليل من الماء. قرى في الجنوب لا يصلها الماء، واحات الجريد لم تعد صالحة للزراعة، أحياء هلكت بسبب سوء التصرف في الماء، عيون طبيعية في الشمال مهدورة، قرى محاذية للسود سكانها عطشيين".
وتتقفي كاميرا التيلي في "عطاشي تونس" أتر جغرافيا الأرض المنهكة، من الجنوب نحو الشمال راسمة خطأ افتراضيا للفكر المائس، من توجان إلى نقطة مروراً بالبرديف وصولاً إلى الوسلاتية وجندوبة وطبرية وسجنان. أكثر من عشر جهات حطت فيها الكاميرا رجالها لنقل صوت من يعانون العطش والجفاف بعد فقدان الماء الصالح للشرب بسبب اندعام السياسات الكفيلة بتخزين وتوزيع مياه الري.

ومع ارتكاز الفيلم على الشهادات في تطور بنيتها السردية، فإنه تعمق في تمش غير مرئي أبرز معنى غياب الدولة وعزوفها عن دورها في القطاع المائي. غياب قاد البلد إلى كارثة حقيقية، مدمراً في طريقه الأرض والإنسان والماء والحيوان.
ويعدّ "عطاشي تونس" الفيلم الوثائقي الخامس للمخرج التلي بعد "ثورة غير درج" في 2011، و"جهة" 2012، و"المراقبة والعقاب" 2014 و"تنسني أتاك لم تكن" 2017، وهي أفلام تجتمع حول تصوير معاناة الشباب وكشف الهوية العميقة في توزيع الثروة وتسلب الضوء على ظواهر مسكوت عنها في تونس ما بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011.

وتتخلّل هذه الدورة برمجة موازية لأفلام تحريك موجهة لأطفال الجهة على غرار السورات السابقة، تحت عنوان "سينما ريف الأطفال".
وتتمثل قائمة الأفلام الوثائقية المبرجة في الدورة الثالثة لمهرجان سينما الريف في أفلام "عالمسكة" للمخرجة أريج سحيري، و"على هذه الأرض" للمخرج عبدالله يحيى، و"كسكسي جنوب الكرامة" للمخرج حبيب العايب و"أصوات من القرصين" للمخرجة ألفة اللوم، و"الحال زين يا لالا" للمخرجة رباب مباركي، و"ديبورياتو" للمخرج حمادي لسود، و"الأرض المرة" للمخرج محمد بوكوم و"جيل مانيش مسامح" من إنتاج نواة والوثائقي الطويل "عطاشي تونس" للمخرج رضا التلي.

ويسلط فيلم "عطاشي تونس" الضوء على واحدة من ماسي تونس الأ وهي معضلة الماء الذي بات عملة نادرة في العديد من القرى والجهات التونسية التي لا يبعد البعض منها أكثر من عشرين كيلومتراً على العاصمة.
ويؤكد الفيلم الوثائقي من خلال مجموعة من الشهادات الحية المعاناة التي يربح تحتها الآلاف من المواطنين التونسيين بسبب التهميش المائي الذي تقرّفه الدولة.
وعن الدوافع وراء إنجازه للفيلم، يقول التلي "انجزت هذا الوثائقي في محاولة لتحريرك المياه الراكدة.. كيف يصارع الآلاف من التونسيين من جنوب البلاد إلى

مهرجان سينما الريف يجوب المناطق المنسية في تونس

تونس - تحت شعار اللامركزية الثقافية، تستعد مدينة المناسي من محافظة سيدي بوزيد (وسط تونس) لاحتضان فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان سينما الريف، من السادس من سبتمبر الجاري وحتى العاشر منه بالفضاء العامة بباريس مدينة المناسي وهي: المنش، الكرمة، المبروكة والنصر.

وأعلنت إدارة المهرجان، في بيان لها، أن هذا الحدث الثقافي يأتي تكريماً لتقاليد بديلة وتعميماً للفن السابع بالجهات المنسية، بمبادرة من جمعية "فن في المناسي"، بالشراكة مع مركز الفنون الدرامية والركحية بسيدى بوزيد، وجمعية البديل الثقافي وبدعم من "تفن" - تونس الإبداعية".



«عطاشي تونس»... وثائقي يفضح زيف العدالة الاجتماعية

الإزميل والحجر يعيدان لصدد السورية ألقها الفني المسلوب

جامع بعنوان "القوة والإصالة"، إيماناً منه بأن صدق غيرها من المدن السورية قاومت وصمدت وتحذت محاولات الغزاة تدمير تراثها الغني. وأعرب بدوره الفنان التشكيلي غاندي خضر القادم من محافظة حماة عن سعادته بالمشاركة في الملتقى الذي يظهر تمازج الثقافة السورية عبر فنانيها، لافتاً إلى أنه اشتغل في عمله النحتي على الاتجاه التجريدي الرمزي بهدف رفع الثقافة التشكيلية وترك الملتقى يسأل ويفكر بنفسه ما المقصود من العمل؟



أكرم عبد الحميد

عملي النحتي «سيدة الزيتون» يرمز إلى الخصوبة والخير والعطاء

ورأى سمير رحمة أستاذ في قسم النحت بكلية الفنون الجميلة في دمشق أن الملتقيات النحتية فرصة للقاء النحاتين وتفاعلهم مع بعضهم ومع المجتمع المستضيف، وأن وجود الملتقى في صدق له رمزية خاصة كونها بعيدة عن الأضواء ومزت بأزمة قاسية أثناء اجتياح إرهاب داعش لأراضيها، ولهذا فالملتقى نقطة أمل وفرح ومحبة ونواة صغيرة لتسرع ثقافي متكامل كبير يتضمن ورشات نحت للصغار والكبار في أرجاء سوريا.

من جهته أعرب الفنان التشكيلي وضاح سلامة عن سعادته بالمشاركة في الملتقى بعمل نحتي على شكل طير

استخدم في تكوينه الحجر مع مادة الحديد ليعطيه بريقاً إضافياً عنوانه "بـ حارس الجوهرة الثمينة"، في إشارة إلى صدق جوهرة الصحراء التي سترتحتها هذه الأعمال لأنها تستحقها. ومن طرطوس جاء الفنان التشكيلي علاء محمد ليشترك بعمل نحتي على الحجر الأبيض عنوانه "تدرج تاريخي" عبر فيه كما قرأ وسمع من أمالي صدق عن المراحل التاريخية التي مرت بها المدينة المتجزئة في التاريخ والناهضة بعمرانها وأبوابها وكنائسها ومكانة المرأة فيها، منوهاً بأهمية الملتقى لأنه يجمع فنانيين يتبادلون الخبرات ويتعرفون على أدواتهم ويتفاعلون مباشرة مع الملتقى. وعلى شكل سيدة تحاول النهوض رغم الألم جسده الفنان التشكيلي أكسم السلوم منحوتته، التي وصفها بأنها تمثل سوريا الأم الناهضة والقوية والمتشبثة بأرضها.

ومن السويداء جاء الفنان التشكيلي أسامة عماشة ليشترك في الملتقى بمنحوتة على حجر البازلت الحمصي مسقطاً عليه بحثه الخاص عبر سنوات ليذل على تاريخ الحضارات السورية، مستخدماً له رموزاً كالمسك الذي يدل على الخصوبة والعطاء والخير.

وشارك في الملتقى كل من أكرم عبد الحميد وأسامة عماشة وعلاء محمد وحشام الغدو وأبي حاطوم وحسان ولوانني وغاندي خضر وضاح سلامة وأكسم السلوم وسمير رحمة ومحمد بعجانو.

● حمص (سوريا) - احتضنت مدينة صدق السورية أحد عشر فناناً تشكيلياً أتوا من مختلف المحافظات السورية، للمشاركة في ملتقى النحت على الحجر الذي حمل عنوان "صدق العراق والتاريخ".

والملتقى الذي أقامته مطرانية حمص وحماة وطرطوس وتوابعها للسريان الأرثوذكس بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وفريق شباب مدينة صدق، استمر على مدى عشرة أيام مستعرضاً إحدى عشرة منحوتة فنية على حجارة البازلت والحجر التدمري الأبيض الصلب الذي تتميز به المدينة السورية.

وعن الملتقى والهدف من إقامته في صدق تحديداً، قال محمد عرفان أبو الشامات رئيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين "إن الفن مختلف ألوانه لغة عالمية، والملتقيات النحتية تمثل الوجه الحضاري لكل بلد، وسوريا تفتخر بهذه الظاهرة الثقافية البصرية الجميلة التي تجمع كبار النحاتين في بلدة عريقة تاريخياً كصدق".

ومن جهته أكد عماد كسحوت مدير الفنون الجميلة بوزارة الثقافة السورية دعم الوزارة لأي مبادرة ثقافية تشجع على الفن التشكيلي لنشر الثقافة البصرية في المجتمع السوري، واصفاً صدق بالمدينة الغنية بالتراث والثقافة، وتستحق أن تترنن ساحتها بأعمال فنانيين مبدعين، أصلاً أن تعم مثل هذه الظواهر جميع المحافظات السورية لاحقاً.

وبين الفنان التشكيلي حسان حلواني المدير الفني للملتقى أنه تم اختيار صدق لما تمثله من عراقية في التاريخ، وإعطاء هذه المدينة ذات الطبيعة الصحراوية روحاً جميلة تضاف إلى جمالها، فأنت الأعمال النحتية مستوحاة من روح المكان بكنائسها القديمة وحجارتها الصلبة وتاريخها العريق.

وعن مشاركته في الملتقى أوضح حلواني أنه قدم منحوتة على الحجر التدمري الأبيض بإسلوب تجريد حروفي تمثل مسلة حفر عليها الحرف السرياني الذي هو أساس اللغة الآرامية، والذي يرمز إلى الجذور السورية الضاربة في التاريخ.

وعن مشاركته في الملتقى أوضح الفنان التشكيلي أكرم عبد الحميد أنه جاء من مدينة أوغاريث ليشترك بعمل نحتي على حجر البازلت الأسود الممتق حمل عنوان "سيدة الزيتون" على شكل وجه بشري تلفه أوراق الزيتون لما شاهده من كثرة هذه الشجرة في صدق، والتي ترمز إلى الخصوبة والخير.

واشتهر عبد الحميد بالنحت على الحجر والخشب وحقق توازناً بين مختلف الفنون محاولاً الخروج بمجسمات مدروسة بلغة فنية فريدة من نوعها، وكان شاهداً على العصر من خلال رؤية بصرية معاصرة مزوجة بالأصالة، ومختزلة بلمسات إنسانية تعج بالطاقة الإيجابية التي يستمدّها من مواد الخشبية والحجرية على السواء متفاعلاً معها ليخرج الجمال ناطقاً بأبهي صورته، ومعبّر عن فن متفرد في الزمان والمكان. ومن محافظة اللاذقية شارك الفنان التشكيلي محمد بعجانو بعمل نحتي ثنائي على شكل طير جراح وحضان

زينب الهاشمي تستمر في تأليف لا محدودية الزمن والمساحة

فنانة إماراتية تشكّل من الكريستال مجسمات مخادعة بأبعاد صوفية



عمل كريستالي ملهم يجمع بين الرقة والصلابة

كان في ساحة عامة أو مكان مفتوح آخر يسهل على كل الناس رؤيته والتفاعل معه. كما تعتبر منحوتاتها عن رغبة الفنانة في تخطي المنظور وصولاً إلى عالم أثيري يتوالد من بعضه البعض.

ديناميكية مستقبلية

من أهم منجزات الهاشمي الفنية هي تلك "الكريستالية" المبنية على تركيبات هندسية تتضارب في ما بينها وتتكامل في أن واحد. وبالرغم من أن الأشكال المركبة / المتقاطعة والمتواصلة تتسبب بحدود واضحة غير أنها "بصرياً"، وبسبب شفافيته وقدرتها الهائلة على عكس الضوء الطبيعي واستقباله وتكسيره، منحنتها الفنانة ديناميكية خاصة.

وتكاد نقول ديناميكية مستقبلية، لأنها أشكال ترسل انعكاساتها المتبدلة المضيئة بعيداً عن حضورها المادي. حضور يتبدل بظهور وجاذبيته حسب اختلاف الضوء الذي يسقط عليه، واختلاف الليل والنهار، ووفق تبدل ألوان الأضواء الكهربائية التي تصل إليه من أي مصدر من حوله، وإن كان مجرد بصيص ضوء آخر يستدعيه إلى الساحة التي وضع فيها.

ثمة خاصية أخرى مهمة لهذا العمل وتتلخص في قدرة الفنانة في، ليس الجمع، بل الدمج ما بين فن الإعلان التجاري، الذي غالباً ما يكون مدعياً وحاوياً لأكاذيب كثيرة، والفن الجمالي الذي لا يكذب، بل يضيء على جانب أو أكثر من "المنتج" هو بالغ الصدق و"الحقيقية".

فمن المعلوم أن الفنانة صمّمت ونفذت هذا العمل المتشغول بالكريستال الصافي ليكون في دبي كتعبير عن تقدير لمساهمة شركة "كريستال سواروفسكي" في دعم الحياة الفنية الصاعدة في الإمارات.

ولهذا العمل أهمية أخرى وهي أنه (وهو واحد من أهم الأعمال الكثيرة للفنانة التي توزعت إلى جانب حضورها في دبي وفي بلدان عديدة نذكر منها الولايات المتحدة وبريطانيا والصين) يمتلك عدة صفات غالباً ما نجدها في أعمالها الأخرى وهي الرقة والصلابة، والبراعة في استخدام الخدع البصرية التي تظهر فكرة السقوط في الأشكال والأحجام الثابتة والنقيلة.

كما تتميز بصفات أخرى كالانفتاح والانغلاق، والتوسع إلى خارج محيطه المباشر إن من حيث انسيابه أو امتداد الخطوط والخيوط التي تشكله جمعاً أو تفريقاً وانسياباً، أو لناحية فكرة التكوين لديها التي قوامها الفراغ والامتلاء في أن واحد. ويمتاز كذلك الأمر بإصرار الهاشمي على اختبار العلاقة ما بين الفني / الجمالي البحث والهندسي / العلمي الذي يذكر بالكثير

تعتبر الفنانة الإماراتية زينب الهاشمي من أهم الفنانين والمصممين المعاصرين العرب. متابع أعمالها وتصاميمها يجدها اليوم تستمر في تقديم مجسمات فنية عامرة بأفكار شديدة المعاصرة لا زالت تهجس بها، وهي بشكل خاص: لا محدودية المكان والزمان.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

ورشات العمل، قامت بالتنسيق بين بعضها البعض.

والمعاصرة لا تتجلى ليس فقط بما ذكرناه آنفاً، ولكن أيضاً في قدرة الهاشمي بأن تشكّل ما بين مختلف المواد المستخدمة الشفافة والغلظية بنجاح، وحماستها في المزج ما بين مختلف فروع الفن من تصميم إعلاني وتصميم ديكور وهندسة خارجية، وداخلية وتشكيل فني ونحت لتنتج في ذلك أيضاً.

مجسمات شاعرية

وجاءت تلك المعاصرة جليّة إن من حيث استخدامها لمواد مختلفة كالفلووز والزجاج والكريستال والنحاس والبلاستيك، أو من حيث الأفكار التي طرحتها في أعمالها، أو من حيث الأسلوب الذي تبنت فيه الانفتاح على كل الاحتمالات البصرية.

تتميز أعمال الهاشمي الشاعرية بتأثرها بالفن الهندسي الإسلامي وما يشمله من تفاصيل متشابكة ولا محدودة في الأشكال المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأفكار روحية وصوفية.

أعمال متأثرة أيضاً ببيئتها القبلية إن من خلال القليل مما عاشت وشاهدت في بلد يسير بسرعة خاطفة نحو المعاصرة، أو من خلال الكثير مما اضطلعت عليه بعد أن اندثر أو خفت توهجه.

هـم الهوية العربية حاضر بشكل مباشر أو غير مباشر لديها، ولعل ذلك من أجمل ما يحضر في أعمالها المعاصرة التي استخدمت فيها الكثير من مفردات الفن الإسلامي وأجوائه الصوفية فحولته وصلته واطلقت في عالم المستقبل الذي لا يستطيع أن يكون عارماً وعامراً إلا بها.

وأعمالها الفنية التجريبية، لاسيما تلك التي أنجزتها مؤخراً تشهد لها بأنها شغوفة بالانطلاق إلى خارج محدودية المكان، إن كان من ضمن صالة فنية أو أي مكان ترتفع من حوله الجدران، أو

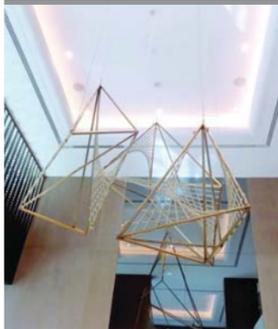


عالم أثيري يتوالد من بعضه بعضاً



من التكوينات التي توصل إلى معرفتها علم الفلك والرياضيات. عمل هو شبكة لا متناهية من الانعكاسات المشددة هندسياً تُشَرِّق فيها العين وتتوسّع أفاقها بأثيريتها.

وتتوالد المرأة في الإمارات، ولاسيما منذ بداية الألفية الثانية، سيادة العالم الثقافي والفني. ويرجع الباحثون أن أحد أهم أسباب حضورها النافذ هو أن مجال الثقافة والفنون كان مجالاً حصرياً للنساء، لأن الرجال لم يعتبروه مجالاً "جدياً" يُبدل فيه الجهد الفكري والعضلي والشعوري ويؤتي ثماره. وقد ساهمت هذه الأفكار بشكل مباشر في إطلاق المرأة في مجال الدراسات الثقافية والفنية العليا والإنجاز تبعاً لذلك.



أعمال الهاشمي تتميز بتأثرها بالفن الهندسي الإسلامي وما يشمله من تفاصيل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأفكار روحية

بدأ يتغير الأمر مع تقدّم السنوات، لاسيما أن الفن الذي كان في التصور الذكري هو ذلك "اللطيف، الخفيف" الذي يقدم كنزاً ملونة في حميمية الصالات الفنية المغلقة اكتسح الساحات العامة ليس فقط بجماله، ولكن أيضاً بآفكاره وصياغاته العلمية / الهندسية / الابتكارية / الفنية التي غيرت ولا زالت تعمل على ذلك وجه مدينة دبي وأهية إياها هويتها الحالية: مدينة مستقبلية للفن المعاصر الخارج من رحم البادية والقبيلة المتقوِّعة. وولدت زينب الهاشمي في العام 1986 بدبي، وتخرّجت من جامعة زايد بدرجة البكالوريوس في الآداب والعلوم، وتخصّصت في التصميم باستخدام الوسائط المتعددة. وفي العام 2012، شاركت في برنامج الفنان المقيم الذي نظّمته مؤسسة دلفينا بلندن، بالمشاركة مع هيئة دبي للثقافة والفنون، وهي تنتقل بين بلدان العالم لأجل فنّها ولأجل اكتساب مهارات واختبارات إضافية، ولكنها تعيش وتعمل في دبي.



منحوتات حجرية مفعمة بالرموز والدلالات

جولي بايس ثالث امرأة تقود أخبار «أسوشيتد برس» عالمياً

التقارير الإخبارية من بين أولويات أسوشيتد برس. وكشفت بايس أن أسوشيتد برس ستواصل السعي للحصول على المنح والتمويل المؤسسي الذي يمكنها من توظيف المزيد من الأشخاص للاهتمام بقضايا محددة. وسلكت الوكالة هذا الطريق في السنوات الأخيرة لتعزيز تغطية قضايا الأديان والعمل الخيري والصحة والعلوم.

وقالت أسوشيتد برس إن الإنكماش المستمر في تداول الأخبار والإعلانات، والذي أدى إلى إغلاق المئات من المؤسسات الصحافية على مدى العقد الماضي، أثر أيضاً على الوكالة، فقد انخفضت عائداتها بأكثر من 25 في المئة خلال العقد الماضي. لذلك تتجه الشركة بشكل متزايد نحو الأسواق الخارجية لتوفير فرص النمو.

ونظراً لارتباك القراء والمشاهدين في الكثير من الأحيان بشأن تحديد الخطوط الفاصلة بين الأخبار والآراء اعتبرت بايس أن ذلك يجعل مهمة وكالة أسوشيتد برس في توفير الصحافة القائمة على الحقائق أكثر أهمية.

وأشارت إلى أن "الصحافة القائمة على الحقائق لا تعني أن يتم بث جميع جوانب القضية"، موضحة "هذا يعني أننا سنكون واضحين حقاً مع الناس بشأن ماهية الحقائق".



وتتملك بايس رؤية للعمل في الوكالة، وقالت إثر توليها منصبها الجديد "من المهم دفع جميع صحفيي أسوشيتد برس والمراسلين والمحررين والمصورين ومدققي الأخبار ومنتجي الرسومات والفيديو إلى الخروج من الصوامع الفردية للعمل معاً في تقديم قصص مقنعة".

25 في المئة نسبة انخفاض عائدات الإعلانات خلال العقد الماضي

وأضافت "نحن في وضع نتاح لنا فيه فرصة تطوير تقاريرنا الإخبارية"، وتابعت "لدينا فرصة للاستفادة من كل الأعمال الصحافية الرائعة التي نقوم بها عبر التنسيق والتفكير في الطرق التي يمكن من خلالها أن تجعل هذه الأعمال أكثر ملائمة للرقمنة وأكثر ارتباطاً بالمجتمع".

وعززت أسوشيتد برس عمليات التحقق من الأخبار، ونشرت المزيد من التقارير التي تدقق ما يقف وراء القضايا من حقائق، وقالت بايس إنه سيتم بذل المزيد من الجهد في هذا المجال. وتعد عمليات التحقق من صحة الأخبار وشرح

واشنطن - عينت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية مديرة مكتبها في واشنطن جولي بايس رئيسة تحرير تنفيذية للوكالة، وهي ثالث امرأة على التوالي تتولى هذا المنصب. وقادت بايس (39 عاماً) مكتب الوكالة في واشنطن منذ 2017، وقامت بتغطية أخبار إدارة دونالد ترامب والأمن القومي والسياسة، إضافة إلى أخبار البيت الأبيض في عهد جو بايدن. ووصلت إلى أعلى المناصب القيادية (صالة) تحرير الأخبار) في هذه الوكالة، وتعهدت بتسريع الانتقال الرقمي لاسوشيتد برس.

ويسري تعيين بايس خلفاً لسالي بوزي التي تسلمت رئاسة التحرير التنفيذية لصحيفة "واشنطن بوست" في يونيو الماضي، كما ستصبح ديزي فيراسينغهام -ثانية الرئيس التنفيذية وكبيرة مديري العمليات- المديرة التنفيذية لاسوشيتد برس في نهاية هذا العام.

وقال غاري برويت، رئيس أسوشيتد برس ومديرها التنفيذي، "هذا وقت شديد الحيوية بالنسبة إلى أسوشيتد برس؛ فنحن وكالة أنباء عمرها 175 عاماً، وأصبحت لدينا مديرة تنفيذية ورئيسة تحرير تنفيذية جديتان".

وأضاف "تملك جولي بايس رؤية لمستقبل الوكالة تتفق مع قيمنا الراسخة لكنها أيضاً تضي قدمًا؛ سنقوم بعمل مذهل".

وتعتبر بايس نفسها رمزاً للتغيير في وكالة أسوشيتد برس، حيث انضمت إلى الوكالة في واشنطن عام 2007 كمنتجة فيديو وترقت إلى منصب كبير مراسلي البيت الأبيض؛ وذلك لكونها محطلة دائمة على الهواء في شبكات تلفزيونية مثل "سي.أن.أن" و"أي.بي.سي" و"فوكس".

منصة رقمية عمانية جديدة قفزة نوعية في الصورة فماذا عن المحتوى

التحول الرقمي العربي لم يتجاوز النهج التقليدي في التعامل مع القضايا المهمة



الصورة لا تلغي أهمية المضمون

وهناك مشكلة في عمان كما هي في عدة دول عربية لها علاقة بالقائمين على الإعلام، وهي انعكاس النظرة إلى الإعلام التقليدي على الإعلام الرقمي تجعل الكثير من المضمون متشابهة، في حين أن الجمهور الرقمي بحاجة للانفتاح على ثقافات ومحتويات متنوعة، وهو ما جعل الإعلام في مواجهة صعوبات على مستوى وصوله إلى الجمهور الذي يستهدفه إلكترونياً، بالرغم من أنه قد يكون أنتج بالفعل مواد تقترب من خصائص رواد منصات التواصل والشبكات الإلكترونية عموماً.

ويتطلع العمانيون لواقع إعلامي أكثر جرأة ومساحة للتعبير عن المجتمع وقضاياهم، وانتشرت الدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للجهات المسؤولة عن الإعلام في السلطنة إلى الأخذ بأراء المواطنين وتطبيقها على أرض الواقع. وانتقد بعض العاملين في القطاع، السياسة المتبعة في المؤسسات الإعلامية وملخصها "ارحل عيرك ينتظر" التي أدت إلى هجرة عدد من الإعلاميين، وضعف الكوادر مما حال دون تطوير حقيقي لواقع الإعلام العماني.

وسلط العديد من الصحفيين والإعلاميين في عمان في الفترة الأخيرة الضوء على مشاكل الإعلام في بلادهم من خلال الندوات والنقاشات الصحافية، ورددوا التحديات التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية وما تواجهه من صعوبات مثل صعوبة الحصول على المعلومة من مصدرها الموثوق في الوقت المناسب، وصعوبة توفر الموارد المالية اللازمة لإدارة المشاريع الإعلامية وضمان استمراريتهما، إضافة إلى قلة عدد العاملين فيها.

ويرى البعض الآخر أنه بحسب للإعلام العماني في الفترة الأخيرة الاهتمام بالتقنيات الرقمية، فقد بدأ القائمون على الإعلام يولون أهمية لهذه المسألة بتوفير التقنيات والأدوات اللازمة خصوصاً لطلاب الإعلام، وأكد وزير الإعلام العماني عبدالله بن ناصر الحارصي، أن نماذج الاتصال السائدة منذ العقود الأولى للقرن العشرين لم تعد تنجح كاطر تفسيرية لحالة الإعلام المعاصر، خاصة مع تعدد الوسائل والأطراف وتبادل الأدوار أحياناً كثيرة. وأضاف أن هذا يعني أن واقع الإعلام المعاصر يستلزم دراسة الأدوات النظرية الأنجع لقراءته وتنظيمه إضافة إلى مناهج تعليمية وتدريبية.

وسبق أن دشنت الوزارة منصة إعلامية عبارة عن بوابة إلكترونية ضخمة، تتضمن روابط مرتبطة بالموقع لكل من وكالة الأنباء العمانية والصحف والهئية العامة للإذاعة والتلفزيون والإذاعات الخاصة، وانطلقت بثلاث لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تعتبر منصة "عين" العمانية الجديدة أول منصة تفاعلية رقمية في السلطنة، تحظى بعدة مزايا تقنية لعرض البرامج الترفيهية المتنوعة والمسلسلات بطريقة سلسلة جذابة للمتلقى، لكن ما يتطلع إليه المواطن العماني واقع إعلامي أكثر جرأة ومساحة للتعبير عن المجتمع وقضاياهم.

مسقط - أطلقت وزارة الإعلام العمانية النسخة التجريبية من منصة "عين"، وأعدت بـ"نقلة نوعية على صعيد الإعلام الرقمي، ومواكبة التوجه العالمي في صناعة منصات الإعلام الرقمية"، لتشكّل المنصة اختباراً لرؤية القائمين على الإعلام العماني للتحول الرقمي.

وقالت وكالة الأنباء العمانية أن "عين" تمثل أول منصة تفاعلية رقمية في السلطنة، حيث تسعى لدعم ونشر المحتوى الإلكتروني العماني وإذاعة ومدّ جسور التواصل بين تلفزيون وإذاعة سلطنة عمان والجمهور في السلطنة وخارجها.

وتسعى وزارة الإعلام من خلال هذا الإطلاق التجريبي لتحقيق المشاركة المجتمعية عبر إطلاع الجمهور على المنصة لإبداء الرأي وطرح الملاحظات للعمل على تحسينها قبل التدشين الرسمي للمنصة.

التحول الرقمي يتطلب تطويراً في السرد والأفكار، وليس فقط إعادة إنتاج المحتوى بمظهر جذاب وتقنية حديثة

ويرى هؤلاء أن هناك تجنباً واضحاً من قبل القائمين على الإعلام العماني للتطرق إلى القضايا السياسية، في حين أن الاهتمام بالمحتوى السياسي هو مسألة مهمة للسلطنة لجذب المتلقى المحلي وتوفير المعلومة من مصدرها وليس من مصادر خارجية، وهو الاختيار الصعب لمدى قدرة المنصات العمانية على التعامل مع الملفات الشائكة، وكسر حاجز النهج التقليدي في التعرّف على القضايا المهمة.

ولم تشذ غالبية المؤسسات الإعلامية العربية عن هذه القاعدة، إذ غلب على مفهومها للتحول الرقمي الاهتمام بالصورة دون المحتوى، والبقاء في المساحة الآمنة من القضايا الحساسة. وكثيراً ما واجه الإعلام العماني الرسمي انتقادات لغموض موقفه من قضايا تلتفتها الشبكات الاجتماعية. وتعددت تجارب وسائل الإعلام التقليدية لمساريرة تطورات الإعلام الرقمي في السنوات الماضية، ووظفت مواقع إلكترونية ومؤسسات صحافية الإمكانات التقنية التي تمتلكها لإنتاج مواد متنوعة عبر منصات مختلفة، غير أنها اصطدمت بازمة ضعف المحتوى وعدم قدرته على مسابرة الحرية المتاحة في الفضاء الإلكتروني، وظلت أسيرة لتوجهات فوقية مهيمنة على سياساتها التحريرية.

وتسير غالبية التجارب الإعلامية التي توسعت في إنتاج محتويات رقمية متباينة بقوة دفع اقتصادية عبر التموليات التي تحصل عليها أو ما تحققه منصاتهما من أرباح إعلانية، لكنها لا تحقق النجاح المرجو دائماً.

«أم.بي.سي» تبدأ عمليات الانتقال من دبي إلى الرياض بالقنوات الإخبارية

لتوفير المحتوى الخاص بالشركات. وقال مدير عام قناة "الشرق نيوز" نبيل الخطيب، إن المقر الرئيسي للقناة يوجد في الرياض منذ إنشائها. وأشار إلى أن "الشركة تخطط منذ فترة طويلة لتوسيع نشاطها في الرياض، لكن إنشاء مقر جديد هناك تأخر بسبب جائحة فيروس كورونا. والنشاط الرئيسي لقناة الشرق نيوز يُدار حالياً من مكاتبها في مركز دبي المالي العالمي".

الكشف عن هوياتهم، لأنه غير مصرح لهم بالتحدث في هذا الشأن. وقالوا إن هذه الخطوة ستتم على مراحل. وتتم عملية الانتقال على ثلاث مراحل، تبدأ الأولى بربط استوديوهات الرياض، بتلك الموجودة في مدينة الإنتاج الإعلامي في دبي، أما الثانية فزيادة البث من الرياض ليصل إلى 12 ساعة يومياً بحلول أوائل يناير. وأخيراً الانتقال والبث الكامل من السعودية.

ونقلت "بلومبيرغ" عن سام بارنيت، الرئيس التنفيذي لمجموعة "أم.بي.سي"، أكبر شبكة تلفزيونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن خطط الشبكة السعودية لإنشاء مقر جديد في الرياض، التي أعلن عنها العام الماضي "تسير في طريقها الصحيح". وأضاف أن شبكة "أم.بي.سي" تخطط للحفاظ على "حضور قوي في المنطقة".

وسبق أن طلبت السعودية من الشركات الدولية وضع مراكزها في الشرق الأوسط في المملكة بحلول بداية عام 2024 أو المخاطرة بخسارة الأعمال في أكبر اقتصاد في المنطقة. وتضم مدينة دبي للإعلام بعضاً من أكبر شركات الأخبار في المنطقة لأكثر من عقد من الزمان.

وكانت شركة "بلومبيرغ إل.بي"، الشركة الأم لوكالة "بلومبيرغ"، أبرمت اتفاقية مع قناة "الشرق" السعودية

الرياض - بدأت مجموعة "أم.بي.سي" الإعلامية السعودية عمليات انتقال مقرها من دبي إلى الرياض بقناتي "العربية" و"الحدث" الإخباريتين، في ظل تشجيع الشركات الكبرى على نقل مقراتها الرئيسية إلى المملكة.

وقالت صحف سعودية، إنه تم إخبار الموظفين في قناتي "العربية" و"الحدث"، بخطط الانتقال إلى الرياض الآنين الماضي.

وتنقل مقرات القنوات السعودية بشكل تدريجي من دبي إلى الرياض، بموجب قرار السعودية القاضي بإيقاف التعاقد مع كافة الشركات والمؤسسات التجارية الأجنبية التي لديها مقرات في المنطقة خارج أراضي المملكة، بهدف تحويل المملكة إلى "مقر للشركات العالمية".

ومنذ فبراير 2020 بدأت الاستعدادات لمشروع المدينة الإعلامية السعودية، بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع مجموعات إعلامية سعودية كبرى، ضمن خطة لتكون المدينة حاضنة لوسائل الإعلام السعودية المهاجرة، بالإضافة إلى استقطاب مجموعات إعلامية عربية ودولية.

وقال الكاتب الصحافي السعودي وأحد مؤسسي قناة "العربية" عبدالرحمن الراشد في حوار سابق مع "بودكاست فنجان"، إن "هناك قراراً بانتقال القناة إلى العاصمة السعودية الرياض".

وأشار الراشد إلى التطور الاجتماعي والثقافي الذي تشهده السعودية؛ ما سيتيح للعاملين غير السعوديين حرية التنقل والحركة والمعيشة، إضافة إلى إصلاحات سوق وقوانين العمل التي ستسهل استقدام الموظفين من الخارج. وأفادت وكالة "بلومبيرغ" بأن القنوات الإخبارية السعودية تعزّم نقل نشاطها من دبي إلى السعودية، امتثالاً لمسعى ولي عهد البلاد الأمير محمد بن سلمان لحمل الشركات متعددة الجنسيات على نقل مقراتها الرئيسية إلى المملكة.

ونقلت الوكالة عن عاملين في قناتي "العربية" و"الحدث"، عن العديد من الأشخاص الذين تحدثوا شريطة عدم

عملية الانتقال تتم على مراحل تبدأ بربط الأستوديوهات ثم زيادة البث من الرياض وأخيراً البث الكامل من السعودية

يُشار إلى أنه اعتباراً من بداية العام 2024، ستوقف الحكومة السعودية والمؤسسات المدعومة من الدولة عن توقيع العقود مع الشركات الأجنبية التي تقيم مقرها في الشرق الأوسط في أي دولة أخرى في المنطقة، وفقاً لبيان صادر عن وكالة الأنباء الرسمية في فبراير الماضي. وأضافت أن هذه الخطوة تهدف إلى الحد من "التسرب الاقتصادي" وزيادة فرص العمل.



عودة الإعلام السعودي المهاجر

#دولة القبائل مستقلة.. مطالب الانفصال تتزايد في الجزائر

شبكات التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي المتاح لفتح أبواب التفاعل والنقاش



سياسات كرسست الجهوية

والتحقق منها متاح للجميع“، وجدير بالذكر أن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون سبق أن حذر من فيسبوك وقال فيه “أنا أحرص المواطنين من فيسبوك فهو جاء من دولة لا تحب لنا الخير“.

ويرر تبون موقفه بما سماه “الكم الهائل من الإشاعات التي أصبحت تنتشر يوميا عبر منصات التواصل الاجتماعي بشكل أضحي يضر كثيرا مصالح الدولة والمواطنين“.

وبالنسبة إلى الرئيس الجزائري، فإن “العديد من الصفحات التي تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجهولة، وتقوم بدور مشبوهِ يستهدف أمن واستقرار الجزائر“.

وسأفهم السلطة في الجزائر من خلال استمرارها في سياسة التحكم في قطاع الإعلام في أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي المتاح لفتح أبواب التفاعل والنقاش وكشف الكثير من الملفات والقضايا التي لا تزال “مسكوتاً عنها“ في الإعلام التقليدي.

وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، ينشط 26 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شريف دريس “سمحت شبكات التواصل الاجتماعي للجزائريين بالتعبير وأصبحت بديلاً فعلياً للفراغ الذي خلفته العديد من وسائل الإعلام“.

وقبل منحها تسمية من طرف الجنرال شنابر حان وقت استقلال القبائل التي تعاني من أطول استعمار اجنبي.

وأصبح توسع المطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي صداعاً مستمراً في رأس الحكومة الجزائرية. وتتهم الجزائر فيسبوك بالتآمر. وهاجمت وزارة الاتصال الجزائرية شركة فيسبوك، في بيان رسمي، قالت فيه إن “الدولة عازمة على اتخاذ كافة التدابير والإجراءات القانونية ضد هذه الشركة لحملها على معاملة الجزائر على قدم المساواة مع الدول الأخرى“. وأوضحت الوزارة أن “ما يتم تداوله من مضامين على موقع فيسبوك يعد مساساً وتهديداً لمصالح الجزائر وسمنعتها“.

وأضاف بيان وزارة الاتصال “إن الدول عازمة على النود عن سيادتها الرقمية الوطنية وحماية شعبيها من كل الخطط والنشاطات الهادمة، التي تنطوي عليها مضامين يتم تداولها مؤخراً على موقع فيسبوك“.

واسترسس البيان أن موقع فيسبوك “يعتمد، كما هو معلوم بالتجربة ووفق التصريحات الرسمية للكثير، على لوائح بيانات تتحكم في مدى انتشار المضامين، الأمر الذي يجعل منه سلاحاً يوجه ضد الشعوب والدول تبعاً لمصالح اللوبيات المعادية ومن والأها“، مشيرة إلى أن “الأهلة التي تخص الجزائر كثيرة وطبقت منصة تويتر في رسالة من مستخدمي التطبيق على هواتف آيفون والسماح للتطبيق بتتبعهم على أجهزتهم، معللة ذلك بأنه سيساعد على إبقاء الإعلانات التي يشاهدونها مخصصة لهم. وتعد رسالة تويتر محاولة استرخاض المستخدمين كي تسمح لتطبيقها بتتبعهم ليست الأولى إذ قامت شركة فيسبوك بحركة مشابهة مع تطبيق فيسبوك وإنستغرام ولكنها علقت طلبها بأن ذلك سيساعد على إبقاء فيسبوك بتطبيقاته المختلفة مجاناً“.

وفي أغسطس 2019 احتفت العبارة الشهيرة “إنه مجاني وسبقي كذلك دائماً“ من واجهة فيسبوك التي كانت تظهر أمام كل مستخدم جديد.

للتخلف الفكري والثقافي الذي يبرز خاصة من خلال العزوف عن المطالعة لدى فئة الشباب، مما يجعل المجتمع عرضة للتضليل الإعلامي وعمليات زرع الفتنة المنهجية.

وتكرست الجهوية في عهد الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة كمارسة أضرت بالشعور الوطني وكانت بعض الحكومات تضم أكثر من عشرة وزراء من جهة واحدة، ما زاد الشعور بالإقصاء السياسي في بعض جهات الجزائر وقص من قاعدة الحكم وزاد من الصراع السياسي المحتد والقائم على عصب جهوية تتطلع للانتقام من إقصائها، وبدأ بعضها مرتاحاً للإطاحة بنظام بوتفليقة. وتعارض الجزائر كل طرح لاستقلال منطقة القبائل الناطقة باللغة الأمازيغية والواقعة في شمال شرق الجزائر. وسخرت معلقة:

@hodajannat

إذا نالت جمهورية القبائل استقلالها فلن يكون للجزائر معبر للبحر أو طريق لتصدير الغاز والنظ غير المغرب. #دولة_القبائل_مستقلة.

وكتب مفرد:

@Majdstl

حكام #دولة_القبائل_مستقلة قبل إنشاء الجزائر من طرف المستعمر

الصفحات على موقع فيسبوك والهاشتاغات على موقع تويتر المطالبة باستقلال منطقة القبائل الجزائرية وحققها في تقرير مصيرها تتزايد، ما يؤكد أن المطالبات تكتسب زخماً كبيراً يوماً بعد يوم.

الجزائر - توسعت المطالبات باستقلال منطقة القبائل على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر. وشن ناشطون قبائليون عدة صفحات على فيسبوك أغلبها باللغة الفرنسية على غرار Mouvement pour l'autodétermination de la kabylie (حركة تقرير المصير في منطقة القبائل)، بالإضافة إلى صفحة Kabylië News (قبائل نيوز) التي يتابعها قرابة نصف مليون وتهتم بنشر الأخبار التي تخص منطقة القبائل خاصة. وتنتقل الصفحات الفعاليات التي يقيمها جزائريون من منطقة القبائل في الخارج بالإضافة إلى المواجهات التي تحدث بين الدرك الجزائري والقبائليين بين الفترة والأخرى.

كما يخصص فنانون من منطقة القبائل يعيشون في الخارج صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المطالبات بحرية تقرير مصيرهم. وتنتشر عدة هاشتاغات على تويتر على غرار free_kabylie (الحرية للقبائل) و#kabylië_independante (القبائل مستقلة) و#القبائل_دولة_مستقلة و#القبائل_المحتلة وغيرها.

وفي المقابل، ينتشر خطاب عنصري ممن يزعمون أنهم من “العرب“ ضد القبائليين (الأمازيغ) لتتحول مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك إلى ساحة حرب حقيقية بين الجزائريين. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في المدة الأخيرة بنقاشات ساخنة وتعليقات تفوح منها رائحة الكراهية والتمييز وحتى العنصرية وتصفية الحسابات ضد القبائليين، على خلفية قضية سحل ومقتل الشاب جمال بن إسماعيل في إحدى قرى مدينة تيزي وزو الواقعة شمالي شرق البلاد، لمرجده الاشتباه في تورطه بإشعال حرائق الغابات الموهلة التي اندلعت بمنطقة القبائل.

ورغم الموقف الحكيم الذي اتخذته والد المغفور الذي دعا إلى تغليب المصلحة الوطنية ونيل الفتنة والاشفاق، ونداءات التهذيب والاحكام للعقل التي اطلقت من شيوخ واعيان هنا وهناك، إلى جانب مرافعات وسائل الإعلام الحكومية والخاصة لصالح “جزائر واحدة موحدة“، لم تخمد على ما يبدو نار هذه “الحرب“ بخلاف حرائق الغابات نفسها التي تم التحكم فيها والسيطرة عليها ولو بعد حين.

ويطالب القبائليون بالانفصال عن الجزائر أو الحصول على الحرية في تقرير مصيرهم.

القبائل يعيشون في الخارج صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم المطالبات بحرية تقرير مصيرهم.

وتنتشر عدة هاشتاغات على تويتر على غرار free_kabylie (الحرية للقبائل) و#kabylië_independante (القبائل مستقلة) و#القبائل_دولة_مستقلة و#القبائل_المحتلة وغيرها.

وفي المقابل، ينتشر خطاب عنصري ممن يزعمون أنهم من “العرب“ ضد القبائليين (الأمازيغ) لتتحول مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك إلى ساحة حرب حقيقية بين الجزائريين. وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في المدة الأخيرة بنقاشات ساخنة وتعليقات تفوح منها رائحة الكراهية والتمييز وحتى العنصرية وتصفية الحسابات ضد القبائليين، على خلفية قضية سحل ومقتل الشاب جمال بن إسماعيل في إحدى قرى مدينة تيزي وزو الواقعة شمالي شرق البلاد، لمرجده الاشتباه في تورطه بإشعال حرائق الغابات الموهلة التي اندلعت بمنطقة القبائل.

ورغم الموقف الحكيم الذي اتخذته والد المغفور الذي دعا إلى تغليب المصلحة الوطنية ونيل الفتنة والاشفاق، ونداءات التهذيب والاحكام للعقل التي اطلقت من شيوخ واعيان هنا وهناك، إلى جانب مرافعات وسائل الإعلام الحكومية والخاصة لصالح “جزائر واحدة موحدة“، لم تخمد على ما يبدو نار هذه “الحرب“ بخلاف حرائق الغابات نفسها التي تم التحكم فيها والسيطرة عليها ولو بعد حين.

ويطالب القبائليون بالانفصال عن الجزائر أو الحصول على الحرية في تقرير مصيرهم.

أبرز تغريدات العرب

George__milad

شيء سخيف جدا لما تلاقي مسيحي بيدعم أن الدولة تعدل قوانين تعدد الزوجات والموايرث وتنجي تكلمه في زواج وطلاق مدني تلاقيه بقلبك اصولي. ونفس الشيء لما تلاقي مسلم مؤيد لزواج وطلاق مدني للاقباط بس لو كلمته في قوانين زواج مدني وموايرث مدني للجمع هيرفضها! مصر.

ALPaacino_1

لم نخسر احدا جمعهم تجارب تعلمنا منهم وانتهوا.

alturifil

هذا الكتاب الذي قرأته قبل الاربعة من العمر، أعدت قراءته بعد الخمسين، فإذا بالمعلومات والاستفادة تختلف كثيرا، لقد قرأته الآن ومعى تجارب وهوامش كثيرة. أعيدوا قراءة كتبكم المعتمدة في فكركم.

fpointk

ما بيدي تينيلي قصر عالي ولا تحطلي نجم الليالي ولا تشغلي غدغالي، بيدي غالون بترين بلبان.

aalshobrm

«أداب العزلة يقول حنظلة: مُخالطة الناس كالحلوى؛ الإحار منها قاتل مُتلف للصحة، ولكنها تُؤخذ كمكافأة بعد وجبة دسمة من العزلة بوح القليلة».

aliwahida

قلنا لكم مرارا إن الذي يزيغ صنع الله أو الكبير في ليبيا لم تلده أمه بعد. غضب البعض، ولكن الحقيقة موجعة.

Aelmanfs

نفسيا! لن يساعد النوم في شيء، إذا كانت روحك هي المتعبة .

فيسبوك تقلل المحتوى السياسي في خلاصة الأخبار

وبدأت المنصة اختبارات الحد من السياسة في شهر فبراير لبعض المستخدمين في كندا والبرازيل والولايات المتحدة وإندونيسيا.

شركة فيسبوك تقول إن المحتوى السياسي عرضي ولا يشكل سوى 6 في المئة من خلاصة الأخبار النموذجية

وقالت المنصة اختبارات الحد من السياسة في شهر فبراير لبعض المستخدمين في كندا والبرازيل والولايات المتحدة وإندونيسيا. شهدت نتائج إيجابية. وهذه الجهود هي جزء من جهد تدريجي من جانب المنصة لجعل تجارب مستخدميها أقل سياسية وإثارة للجدل. وكتب مدير إدارة المنتج “يمكن لبعض إشارات المشاركة أن تشير بشكل أفضل إلى المنشورات التي يجدها الأشخاص أكثر قيمة من غيرها“. وأضاف “بناء على هذه التعليقات، نعمل على توسيع بعض الاختبارات تدريجياً لتقليل التركيز على إشارات مثل مدى احتمالية تعليق شخص ما أو مشاركة المحتوى السياسي“.

وعلى العكس من ذلك، فإن فيسبوك تزن بشكل أكبر إشارات مثل مدى احتمالية تزويدنا بتعليقات سلبية على المنشورات حول الموضوعات السياسية والأحداث الجارية.

وتقر الشركة بأن هذا قد يؤثر في محتوى الشؤون العامة ويقلل من حركة المرور إلى ناشري الأخبار، وهي تخطط لطرح تدريجي ومنهجي لهذه الاختبارات خلال الأشهر المقبلة.

اشتراكات مدفوعة لمتابعة المؤثرين على تويتر

وتسعى تويتر إلى استنباط سبل لدر العائدات من دون الاضطرار إلى نشر المزيد من الإعلانات.

ويذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد الجزء الأسرع نمواً في الإنترنت إذ يبلغ عدد مستخدميها 3.5 مليار مستخدم. وتضم الشبكة أكثر من 200 مليون مستخدم نشط. وتعتبر بيانات المستخدمين الشخصية هي الثمن الذي يدفعونه مقابل الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي التي يعد موقع فيسبوك أبرزها.

وطبقت منصة تويتر في رسالة من مستخدمي التطبيق على هواتف آيفون والسماح للتطبيق بتتبعهم على أجهزتهم، معللة ذلك بأنه سيساعد على إبقاء الإعلانات التي يشاهدونها مخصصة لهم. وتعد رسالة تويتر محاولة استرخاض المستخدمين كي تسمح لتطبيقها بتتبعهم ليست الأولى إذ قامت شركة فيسبوك بحركة مشابهة مع تطبيق فيسبوك وإنستغرام ولكنها علقت طلبها بأن ذلك سيساعد على إبقاء فيسبوك بتطبيقاته المختلفة مجاناً.

وفي أغسطس 2019 احتفت العبارة الشهيرة “إنه مجاني وسبقي كذلك دائماً“ من واجهة فيسبوك التي كانت تظهر أمام كل مستخدم جديد.

وفي بادئ الأمر، لن تقطع الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها أكثر من 3 في المئة من العائدات. وهي ستزحف هذه النسبة إلى 20 في المئة عندما يجني منتج المحتوى أكثر من 50 ألف دولار.

وقد أطلقت هذه الخاصية في الولايات المتحدة وكندا مع عدد محدود من منتجي المحتويات يستخدمون هواتف آيفون أو جهاز آيباد من “ابل“، على أن توسع تدريجياً لمناطق جغرافية أخرى ومستخدمي الأجهزة العاملة بنظام “أندرويد“.

وفي مايو، كشفت تويتر عن “علبة البقشيش“ (تيب جازر) التي تسمح للمستخدمين تقديم تبرعات لحساباتهم المفضلة.

ثم أطلقت الشركة في يونيو عروض اشتراكات مدفوعة الأجر لمستخدميها في كندا وأستراليا الراغبين في الانتفاع من أدوات علانية تتيح مثلاً تقسيم التغريدات في فئات أو مراجعة التغريدة قبل إرسالها.

وتسمح خدمة “تويت بلو“ القيام بعمليات شراء داخل التطبيق. وقد طرحت تويتر الخدمة بسعر 2.49 جنيه إسترليني في المملكة المتحدة، و2.99 دولار في الولايات المتحدة.

وتحليلات وغيرها)، مقابل اشتراكات بثلاثة أو خمسة أو عشرة دولارات في الشهر.

وقالت إستر كروفورد المسؤولة عن المنتجات في شبكة التواصل الاجتماعي “يمكنكم، بصفتم من كبار المتابعين، أن تشاركوا في ردشات محصورة بأصحاب الاشتراكات المدفوعة الأجر“.

وستضيف تويتر لاحقاً حيزاً حصرياً للتسجيلات الصوتية (سبايسز) ونشرات إخبارية وإمكانية عدم الإفصاح عن هوية المستخدم، في جملة خطوات تعزز إجراءاتها لاحقاً.

وسيتسنى لمن يعرفون بالمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي، في مجال الماكياج مثلاً أو الرياضة، أن يعرضوا على مشتركيهم أن يصبحوا من “كبار المتابعين“ (سوير فولويرز) ويتلقوا بذلك محتويات حصرية (من منشورات

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أطلقت تويتر اشتراكات مدفوعة الأجر في بعض الحسابات، مع أداة جديدة الهدف منها توفير العائدات لمنتجي المحتويات، تماشياً مع استراتيجيتها الرامية إلى توسيع قاعدة جمهورها والحد من انتقالها على إيرادات الإعلانات.

وسيتسنى لمن يعرفون بالمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي، في مجال الماكياج مثلاً أو الرياضة، أن يعرضوا على مشتركيهم أن يصبحوا من “كبار المتابعين“ (سوير فولويرز) ويتلقوا بذلك محتويات حصرية (من منشورات



هل تريد أن تدفع

«المدينة الأوروبية» في تونس تراث معماري يطمسه الإهمال

صيحة فزع لإنقاذ أيقونات ونماذج هندسية فريدة من الاندثار



التجاويد تكسو أيقونات معمارية



لأحد يهتم

أسوة بالجلاء الزراعي الذي أتاح العام 1964 تأميم كل الأراضي الفلاحية التي كانت تحت نعمة المستعمرين. وتدعو جمعية «مباني ونكريات» إلى إشراك جميع الأطراف الفاعلة من أجل التفكير الجاد في وضع استراتيجية لبناء ومستدامة للتصدي للأضرار الناجمة عن التوسع الحضري والحفاظ على الشهد المعماري التاريخي.

ويدفع التاهنتي 100 دينار (30 يورو) في الشهر لوكيل عقاري قال إنه «باع العمارة من دون سابق إبلاغ»، معبرا عن خشيته من هدمها. ويستمر المروجون العقاريون مبالغ مغرية في سبيل استبدال العمارات القديمة بمبان سكنية عصرية. وتطالب جمعية «الدفاع عن حقوق شغالي أملاك الأجنبي» بـ«جلاء عقاري»

بعيدا عن الجدل الدائر حول الاستعمار ومخلفاته في شمال أفريقيا والبلاد التونسية خاصة، تطلق جمعية صيانة مدينة تونس ومعماريون صيحة فزع لإنقاذ المباني ذات الطابع المعماري الأوروبي، والتي تمتاز بطابع كلاسيكي، من الاندثار بعد أن أهملتها السلطات وغيرت ملامحها بعض الترميمات الفردية التي يقوم بها بعض السكان فدمروا زخارف تنفرد بها تلك المباني.

تونس - يدق معماريون ومنظمات في المجتمع المدني ناقوس الخطر، محذرين من خراب «المدينة الأوروبية» في تونس التي تعتبر تراثا ثريا ومتنوعا شاهدا على الماضي الاستعماري، وذلك مع تحول مبان فيها إلى زكام وتاكل جدرانها بسبب الإهمال.

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

وكان الأوروبيون يشكلون نصف عدد سكان تونس، وسمح لهم دستور «عهد الأمان» للعام 1857 على اختلاف دياناتهم، بامتلاك أراض وتشييد منازل،

عمليات ترميم فردية طمست الهوية المعمارية للمباني، فيما تحولت مبان مهجورة إلى مكبات نفايات منزلية أو فضاءات لبيع المخدرات

وطلّق ناشطون في المجتمع المدني اسم «المدينة الأوروبية» على الأحياء التي شيدت خارج أسوار المدينة العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، مع بداية فترة خضوع تونس للحماية الفرنسية. وتتميز المباني في هذه الأحياء بفضول معمارية مثل «الكلاسيكي» أو «ارت ديكو» أو «الفرن الجديد» الذي انتشر في أوروبا خلال عشرينيات القرن التاسع عشر وثلاثينياته، وشيّد أكثرها على أيدي إيطاليين وفرنسيين.

بعد 65 عاما على الاستقلال، بات قسم كبير من هذه المباني مهددا بالسقوط بسبب غياب إستراتيجية واضحة من الدولة التي وضعت بيدها على قسم من هذه العمارات، بينما يدير أخرى وكلاء عقاريون بالنيابة عن مالكيها. وأقرت السلطات التونسية بأن 160 مبنى مهددة بالسقوط، بحسب آخر عملية جرد أجرتها في أكتوبر 2019. ونفذ بعض السكان عمليات ترميم من دون مراعاة الطابع المعماري، فطمسوا هوية المبنى، وأزالوا نقوشا، فيما تحولت مبان مهجورة مكبات نفايات منزلية أو فضاءات لبيع المخدرات. وتقول رئيسة

التكنولوجيا مفتاح العاصمة الإدارية الجديدة في مصر

وأضاف «مثل هذه الأشياء الجديدة كلها مفيدة جدا للمواطن». وقال خليل إن إجمالي عقود التكنولوجيا والاتصالات الخاصة بالمرحلة الأولى من العاصمة الجديدة يبلغ 640 مليون دولار، وقد يرتفع المبلغ إلى 900 مليون دولار في المراحل اللاحقة. ومن بين الشركاء شركات مثل هواوي وأورانج وماستر كارد.

وذكرت شركة هانوييل أن نظاما للمراقبة تنفذه في العاصمة الإدارية سوف يراقب الحشود والأزحام المروري ويكتشف حوادث السرقة ويلاحظ الأشخاص أو الأشياء المشبوهة ويطلق الإنذارات الآلية في حالات الطوارئ. وتبني الشركة مركز التحكم والسيطرة الأمني الذي يتبع وزارة الداخلية بالمدينة. ومع استمرار أعمال البناء لم يتم بعد اختبار مستوى المراقبة أو أي مخاوف تتعلق به.

ويقول مسؤولون إن تكنولوجيا المراقبة ستهدف إلى الكشف عن الجرائم وتعزيز السلامة، ويقولون أيضا إن البيانات ستكون محمية بموجب القانون المصري والمعايير الدولية. وشنت مصر حملة صارمة على المعارضة شملت فرض قيود على أنشطة الإنترنت وعمليات تفتيش وتطبيق أمنية قوية في الشوارع وحظرا فعليا للاحتجاجات وحالة طوارئ ممتدة.

ويمكن لنظام المراقبة أن يسهل التعرف على المعارضين، لكن ستيفن فلدستين مؤلف كتاب عن القمع الرقمي قال «لا أرى ما سيضيفه هذا النظام أكثر مما يمارسونه بالفعل. وهو أمر مكلف للغاية».

التهالكة في تغطية متذبذبة للإنترنت وشبكات الهاتف، وحيث تنتج عين حراس العقارات في التكتلات السكنية الكثيفة تحركات السكان، ويمكن أن يسبب إنهاء المهام الإدارية الاصطفاك لساعات.

المدينة التي تبنى من الصفر في الصحراء ضمنت لتستوعب 6.5 مليون ساكن، ومن المتوقع أن تستقبل أول دفعة من موظفي الجهاز الإداري للحكومة هذا العام. وحتى الآن لا يزال يُطلق عليها اسم العاصمة الإدارية الجديدة.

أما موضوع انتقال مركز النقل من القاهرة إلى العاصمة الجديدة الواقعة على بعد 45 كيلومترا من نهر النيل فأمر غير معلوم؛ فبالنسبة إلى العديد من عامة المصريين، الذين كانت المدينة القديمة الصاخبة محل إقامتهم لأجيال، يجعل الانتقال إلى المدينة الجديدة وتكلفتها الأمر مستحيلا.

لكن بالنسبة إلى من سينتقلون تلقوا وعدا بالحصول على تطبيق إلكتروني واحد لدفع فواتير الخدمات وتلقي الخدمات المحلية والإبلاغ عن الشكاوى والمشاكل.

يقول المسؤولون إن أنظمة التكنولوجيا المتقدمة ستساعد في ترشيح الاستهلاك وتقليل الهدر في المرافق من خلال اكتشاف التسريبات أو الأعطال ومن خلال تمكين السكان من مراقبة الاستهلاك. وقال المهندس محمد خليل رئيس قطاع التكنولوجيا في شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، وهي شركة مملوكة للحكومة والجيش وتشرف على بناء المدينة، «المواطن المقيم في العاصمة الإدارية الجديدة سيحصل على جميع

خدمات عبر تطبيق موبايل». وتخطط السلطات لتكرار تطبيق نفس النموذج التكنولوجي في مشروعات تنموية أخرى بدأ تنفيذها في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يعتبر العاصمة الجديدة مشروعا رائدا.

مصريون يرون أن العاصمة الجديدة ستكون موطنا لطبقة مميزة في بلد يعيش فيه ثلث السكان تحت خط الفقر

وقال خليل «هذا النموذج يُطبق في كل المدن الجديدة الأربع عشرة التي تنشأ مثل العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة... من ضمن أهدافنا التكامل بين المدن». ويرى بعض المصريين أن العاصمة الجديدة ستكون موطنا لطبقة نخبية مميزة في بلد يعيش فيه ما يقرب من ثلث السكان تحت خط الفقر، بينما يرى آخرون أن الاعتماد على التكنولوجيا أمر طال انتظاره. وقال طارق حبيب، وهو تاجر يبلغ من العمر 53 عاما، متحدثا في وسط القاهرة حيث تُخلى الحكومة مبنى مجمع التحرير الذي يضم العديد من الهيئات والمصالح الحكومية ويعد رمزا للفوضى البيروقراطية في مصر في العقود الأخيرة «أولا ستوفر وقتا وستوفر مجهودا وستوفر كل الحاجات اللازمة والأوراق والأشياء...»

وأضافوا أن التعاملات المالية ستكون إلكترونية وأن المخصص من المساحات الخضراء لكل ساكن سيكون في حدود 15 مترا مربعا. وستراقب شبكة تتألف من ستة آلاف كاميرا على الأقل ما يدور في كل شارع، وستتبع المشاة والمركبات لتنظيم حركة المرور والإبلاغ عن الأنشطة المريبة.

يبدو تصميم «المدينة الذكية» الجديدة عالما جديدا بعيدا كل البعد عن بعض مناطق العاصمة الحالية مترامية الأطراف، حيث تتسبب البنية التحتية

مرحلة أولى من حديقة مساحتها عشرة كيلومترات مربعة ومعالم مسجد عملاق. وسيستخدم سكان المدينة الجديدة، التي تبنيها مصر على مشارف القاهرة، البطاقات الذكية والتطبيقات الإلكترونية لفتح الأبواب وتسديد مدفوعات وتصفح الإنترنت على شبكة «واي فاي» عامة تبت من أعمدة إنارة ذكية.

قال المسؤولون عن المشروع إن مركزين للتحكم سيتابعان إلكترونيا حالة البنية الأساسية والحالة الأمنية، وإن أسطح المباني ستغطى بالواح الطاقة الشمسية.



مدينة ليست للفقر

الحفاظ على دورة نوم صحية للبالغين يقيهم من الخرف

ويمكن أن يحدث اضطراب النوم أيضا بسبب الاكتئاب وأمراض القلب والأوعية الدموية وحالات أخرى. وتقدم دراسة جديدة من جامعة ستانفورد نشرت في مجلة "جاما نورولوجي" أدلة إضافية على العلاقة بين النوم ووظيفة الدماغ. واشتملت دراسة ستانفورد على سجلات صحية لنحو 4400 مريض، تتراوح أعمارهم بين 65 و85 عاما. وقد خضع هؤلاء المرضى لفحوصات على الدماغ واختبارات معرفية أخرى، لكن لم يتم تشخيص إصابتهم بالخرف. وتم استخلاص هذه البيانات من تحقيق طويل الأمد لمرضى الزهايمر، تم إجراؤه في 67 عيادة في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا واليابان. وصنف الباحثون هؤلاء المرضى وفقا لطول مدة نومهم. وتم الإبلاغ عن أوقات النوم من قبل المرضى، ولم يتم قياسها بواسطة متتبع النوم. وقال الباحثون إن وقت النوم الموصى به لكبار السن هو 7 إلى 8 ساعات. و6 ساعات أو أقل تقابل النوم القصير، بينما 9 ساعات أو أكثر تقابل النوم الطويل. وفي الدراسات السابقة، عانى المرضى الذين ينامون أقل من 6 ساعات وأكثر من 9 ساعات من نتائج صحية أسوأ، على الرغم من أن النوم القصير يميل إلى أن يكون أكثر خطورة.

واشنطن - كشفت دراسة جديدة أن كبار السن الذين ينامون 6 ساعات أو أقل في الليلة أكثر عرضة للإصابة بالخرف وغيره من المشكلات الإدراكية. وأجرى الباحثون في جامعة ستانفورد قياسا لمخاطر الإصابة بالخرف لدى كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و85 عاما وقدراتهم الإدراكية، ووجدوا خطرا أكبر عند هؤلاء المرضى الذين ينامون بانتظام 6 ساعات أو أقل مقارنة بمن ينامون 7 أو 8 ساعات. وكان كبار السن الذين ناموا 9 ساعات أو أكثر يعانون أيضا من انخفاض في الوظائف الإدراكية ومشاكل صحية أخرى، لكن الباحثين لم يجدوا نفس مخاطر الإصابة بالخرف في هذه المجموعة. وتوضح النتائج مدى أهمية الحفاظ على دورة نوم صحية للبالغين، خاصة مع تقدمهم في السن. ومع تقدم البالغين في العمر، من الشائع أن تتغير أنماط نومهم أو تتعطل، ما يؤدي إلى نوم أطول أو أقصر أو أكثر غير منتظم. وقد يكون هذا الاضطراب مرتبطا بمرض الزهايمر وغيره من أشكال الخرف، ما يؤثر على قدرة كبار السن على تذكر المعلومات وحل المشكلات ومتابعة السلوكيات اليومية.



عدد ساعات النوم مؤشر على الحالة الصحية للفرد

جمال

ثلاثة أسلحة لمحاربة الرؤوس السوداء

● بودرة الفضة: تعد بودرة الفضة (Silver Powder) بمثابة عصا سحرية للتخلص من الرؤوس السوداء؛ حيث إنها تحتوي على أكسيد الزنك وكربونات الكالسيوم، والتي تعمل على تنظيف البشرة وامتصاص الإفرازات الدهنية الزائدة. ويتم ترطيب قطعة قطنية بماء ساخن وغسوها في بودرة الفضة، ثم مسح موضع الرؤوس السوداء بها، وتركها لمدة 10 دقائق كي تفتي مفعولها، ثم غسل البشرة بالتونر. ● الكربون المنشط: يساعد الكربون المنشط (Activated Carbon) البشرة على التخلص من الأوساخ والبكتيريا والإفرازات الدهنية الزائدة. ويمكن استخدام الفحم النشط في صورة ماسك تقشير (Peel-off mask). ولتحليلولة دون نشوء الرؤوس السوداء من الأساس تنصح "Elle" بتجنب لمس الأصابع للبشرة قدر الإمكان.

● ميونخ - أوردت مجلة "Elle" أن الرؤوس السوداء (Blackheads) تنشأ بسبب زيادة الإفرازات الدهنية في البشرة وتعد تصريفها عبر المسام، مع تراكم الأوساخ وبقايا المكياج وخلايا الجلد الميتة، مشيرة إلى أنه عندما تتعرض هذه الشوائب للاكسجين، فإنها تتأكسد، ومن ثم تتخذ اللون الأسود. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن محاربة الرؤوس السوداء، التي تسلب البشرة جمالها، بواسطة الأسلحة التالية: ● حمض الساليسيليك: يعد حمض الساليسيليك (Salicylic acid) سلاحا فعالا لمحاربة الرؤوس السوداء؛ حيث إنه يمتاز بتأثير مضاد للبكتيريا، كما أنه يخلص البشرة من خلايا الجلد الميتة ويحد من فرط الإفرازات الدهنية. ويمكن استخدام حمض الساليسيليك في صورة مستحضرات تنظيف ومستحضرات تقشير.

استسهال الإنجاب يعكس التمرد الأسري على خطط الحكومة في مصر

إنجاب مليون طفل في تسعة أشهر يبرهن أن الترهيب لم يجد نفعا



الرجل المسؤول الأول عن مسألة تحديد النسل

هناك الحديث مع رجل غريب في قضية حساسة مثل الجنس والإنجاب. وسالت "العرب"، أحمد سعيد وهو حارس عقار يقيم في القاهرة، من أصول صعيدية (من جنوب مصر) حول عدم توجه زوجته إلى الإنجاب سبعة أبناء، أجاب باستنكار "لو فعلت ذلك فإن العار سوف يطاردنا، ثم أنها لا تملك قرار الإنجاب لأنني من يقرر ذلك"، ثم ابتسم وقال إنها "حامل في الطفل السابع".

الحكومة المصرية لجأت إلى فرض عقوبات على كثرة الإنجاب، وتقديم مزايا مادية للملتزمين بتنظيمه، لكن النتائج جاءت عكسية

وأوضح الأب "إذا كانت الحكومة تقول إن الزيادة السكانية خطر على التنمية فأغلب الشغوفين بزيادة معدلات الإنجاب يتعاملون مع كثرة الأبناء باعتباره مصدرا للرزق وتكثيف الموارد الأسرة، وهؤلاء لن يختاروا مصلحة الحكومة على حساب مصالحهم الأسرية، لأن عمل الأبناء في الحرف والمهن يزيد العوائد الاقتصادية للعائلة". وطالما استمرت هذه القناعات فالتمرد الأسري لن يتوقف، لأن الناس تشعر بان التوجه الحكومي في زيادة معدلات التقشف ورفع الأسعار يقود إلى الأهمالي لاحتية خفض الإنجاب، كما أن اتجاهها لخفض الدعم ليمت تقديمه للأسر التي تنجب طفلين فقط كإجراء عقابي قد تكون له انعكاسات سلبية بزيادة معدلات الجهل، ومضاعفة زواج القاصرات وما يتخض عنه من مشكلات.

أكد عمرو حسن مقرر المجلس القومي للسكان بالحكومة المصرية سابقا أن سياسة الترهيب لن تجدي نفعا مع أغلب الأسر التي تستسهل

ويعم الفقر وهو ما يرفضه الإسلام. وطالما ركزت جهود الحكومة على الآباء والأجداد فسعيها لمواجهة الزيادة السكانية لن يجدي نفعا، وعليها أن توجه خطابا خاصا إلى الأبناء (ذكورا وإناث)، لأن هؤلاء ما زالوا يحصلون على معلوماتهم بشأن الإنجاب من أرباب الأسر، وبذات الأفكار القديمة التي تحثهم على زيادة النسل وترك الأرزاق على الله حتى أصبح تنظيم الأسرة من المحرمات لدى البعض. يصعب فصل أوجه القصور في الخطط الرسمية عن التركيز على الزوجة في شأن تنظيم الأسرة وإغفال الرجل، وهو المفترض أن يكون المستهدف الأول باعتباره صاحب قرار الإنجاب في المناطق التي تقدر العادات والتقاليد والأعراف، ويحدد متى تنجب زوجته ومتى تتوقف، وما زالت المرأة في هذه المناطق منزوعة القرار.

قالت نهى محمد، التي أنجبت ستة فتيات بإحدى قرى محافظة البحيرة، شمال القاهرة، إن زوجها أجبرها على الحمل مجددا لأنه بحاجة إلى طفل ذكر يرثه ويحمل اسمه، رغم اقتناعها الكامل بأنه لا فرق بين الولد والبنت، لكن الرجل في المجتمع الشرقي يجب الذكور، بالتالي لا قيمة لاقتناع الزوجة بتنظيم الأسرة دون قناعة الرجل أولا. وأضافت الأم لـ"العرب" أن الزوجة المصرية مغلوقة على أمرها، ومطالبها بالاختيار بين تنظيم الأسرة والحد من الإنجاب، وبين الالتزام بالعادات والتقاليد في إرضاء الزوج ما يفرض على الحكومة أن تخصص حملات للرجال لتوعيتهم وتغيير قناعاتهم حول كون كثرة الإنجاب لا يعكس فحولة أو خصوصية، وإقناعهم بأن زيادة الأبناء خطر على جميع أفراد الأسرة.

عندما طرقت الحكومة أبواب القرى والنجوع والمناطق المهمشة المصنفة بأنها الأكثر إنجابا وضاعفت مراكز تنظيم الأسرة فيها، استعانت بأطباء ذكور للتحدث مع الزوجات لنصرة الطبيبات العاملات في الأماكن النائية، في حين أن الأعراف تحرم على السيدات

لم تجد إجراءات الحكومة المصرية نفعا في التقليل من الإنجاب ذلك أن قناعة الأسر بأن الرزق من الخالق وليس من الحكومة جعلها تستسهله. كما أن الخطاب الرسمي المرتبط بالتوعية من مخاطر كثرة الإنجاب لم ينزل إلى مستوى الموجودين في المناطق الريفية والقبلية والشعبية التي تتعامل مع كثرة عدد الأبناء كمصدر رزق.

القاهرة - عكست إحصائية أعلنتها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر (جهة حكومية) قبل أيام حول إنجاب المصريين لمليون طفل في تسعة أشهر فقط، حجم التمرد الأسري ضد خطط الحكومة التي لم تترك بابا إلا وطرقته الإقناع الأهالي بحتية تنظيم النسل والكف عن استسهال الإنجاب، وتوتعت رؤاها بين الترهيب والترهيب. استخدمت الحكومة الكثير من الأسلحة لمواجهة الانفجار السكاني بعدما صنفته بأنه أخطر من الإرهاب، فجماعات لفرض عقوبات على كثرة الإنجاب، وتقديم مزايا مادية للملتزمين بتنظيمه، ووظفت فتاوى المؤسسة الدينية لتأييد كل الخطوات الرسمية التي تبنتها الحكومة، لكن جاءت النتائج مغايرة تماما لما فعلته.

وعندما لجأت إلى فرض عقوبات على الأسر التي تحرم بناتها من التعليم أو تزويجهن مبكرا لم تستجب الأغلبية واستمر زواج القاصرات أمام اقتناع الكثير من الأهالي بأن "سُترت" الفتاة (زواجها) من الأوامر الدينية التي دعا إليها الإسلام، حتى باتت الكثير من الأمهات بلا تعليم ولا واعي أسري، ويكرس حياتهن للإنجاب.

ما زال الخطاب الرسمي المرتبط بالتوعية من مخاطر كثرة الإنجاب يستهدف شريحة بعينها من الأسر ولا ينزل إلى مستوى الموجودين في المناطق الريفية والقبلية والشعبية التي تتعامل مع كثرة عدد الأبناء باعتبارها "عزوة"، وأن تحديد النسل أو تنظيمه مخالف للشرع، ما يمثل تحديا بالغا لخطط الحكومة.

ولا تعرف الأسر التي تعيش في المناطق الأكثر إنجابا شيئا تقريبا عن خطط الحكومة في مواجهة الانفجار السكاني، ولا تستوعب كلانها، وتصدق فقط أئمة المساجد والشيوخ الذين يتحدثون بالشعار أكثر من العناصر العاملة في مجال تنظيم الأسرة، حتى أصبحت هناك فجوة بين الحكومة والسكان في فضاء تنظيم النسل.



عمرو حسن
قناعة الأسر بأن الرزق من الخالق جعلها تستسهل الإنجاب

تكتفي الكثير من المؤسسات الرسمية بالدعوة إلى تنظيم الأسرة دون إقناع الأهالي بان المعتقد الديني حول كثرة الإنجاب ارتباطا بحداديتهم وتفسيرات تزامنت مع أحوال وأوضاع المسلمين قديما، ولم تعد تصلح لهذا العصر، لأن الظروف تغيرت، ومن شأن استمرار هذا الوضع أن يؤدي لتفكيك الأسر

نصائح

الابتعاد عن الأغذية الدهنية يقي من التهاب المعدة

يحدث بصورة مُفاجئة ويُعرف بالتهاب المعدة الحاد، أو بشكل تدريجي و يُسمى التهاب المعدة المزمن. ويُصيب التهاب المعدة المزمن شخصين من بين كل عشرة آلاف شخص، فيما يُعد التهاب المعدة الحاد الأكثر شيوعا إذ يُصاب به ثمانين شخصا من بين كل ألف شخص. وقد يعزى التهاب المعدة إلى تهيج نتيجة الإفراط في المشروبات الكحولية أو القيء المزمن أو الإجهاد النفسي أو أخذ بعض الأدوية.

علاج بكتيريا "الهليكوباكتر" في حالة التحقق من الإصابة بها، والتوقف عن تعاطي المسكنات إذا كان سبب الالتهاب يعزى إليها. ويمكن أن يؤدي التهاب المعدة إلى القرح وزيادة خطر الإصابة بسرطان المعدة. ومع ذلك، لا يُعتبر التهاب المعدة خطيرا بالنسبة إلى معظم المرضى، ويتحسن بسرعة مع العلاج. ويصيب هذا الالتهاب، الذي يُدعى أيضا بعُس الهضم، بطانة المعدة، وقد

(إيبوروفين وديكلوفيناك وحمض أسيتيل الساليسيليك) على مدار أسابيع أو شهور. وتتمثل أعراض التهاب المعدة في الام البطن والشعور بالامتلاء والانتفاخ وحرقة المعدة والغثيان وفقدان الشهية. ويمكن مواجهة التهاب المعدة من خلال الابتعاد عن المسببات؛ حيث ينبغي الابتعاد عن الأغذية الدهنية والسكرية والأطعمة الحريفة، مع الإقلاع عن التدخين والخمر، إلى جانب

● كولن (ألمانيا) - قال معهد الجودة الاقتصادية في القطاع الصحي إن التهاب المعدة هو التهاب يصيب الغشاء المخاطي المبطن للمعدة، مشيرا إلى أنه يرجع لأسباب عدة مثل الإكثار من الأغذية الدهنية والسكرية والأطعمة الحريفة، بالإضافة إلى التوتر المستمر والتدخين وشرب الخمر. وأضاف المعهد الألماني أن التهاب المعدة قد يرجع أيضا إلى بكتيريا "الهليكوباكتر" أو تناول المسكنات



الهولندية سيفان حسن تحت الأنظار في سباق بروكسل

العداءة الهولندية المولودة في إثيوبيا هي أيضا صاحبة الرقم القياسي العالمي في سباق الميل (4:12.33 دقائق) سجلته في 12 يوليو 2019 في موناكو، ونظرا لتلقاها اللافت في الأونة الأخيرة، فهي مرشحة لتحقيق الفوز مرة أخرى. وتوجت حسن بذهبيتي سبقي 5 آلاف متر و10 آلاف متر في طوكيو إلى جانب برونزية سباق 1500 متر. وسيشهد سباق 200 متر للسيدات مشاركة مميزة لعداءات جيدات، في مقدمتهن صاحبة برونزية طوكيو الجامايكية شيريك جاكسون، ومنافستها في الدور النهائي العاجية ماري جوزيه تالو، وعدد قليل من العداءات اللواتي يطعن إلى إثبات قدرتهن بعد خيبة الأمل الأولوية هذا الصيف.



مستواي الحالي وأريد أن أظهر ما لدي في الأسابيع المقبلة". وأضاف "هذه واضحة جدا: أريد أن أكون أسرع رجل في 100 متر و200 متر و400 متر". انضم كيرلي إلى نادٍ حصري هذا العام من العدائين الذين نزلوا تحت حاجز 10 ثوان في 100 متر وتحت 20 ثانية في 200 متر وتحت 44 ثانية في 400 متر. فقط نورمان والجنوب أفريقي وايد فان نيكيرك حققا هذا الإنجاز. وتحوض الظاهرة سيفان حسن سباق الميل على مضمار ملعب الملك بودوان، وهو مكان تعرفه جيدا، بعد أن حطمت عليه الرقم القياسي العالمي لسباق الساعة العام الماضي (قطعت خلالها مسافة 18930 متر).

عثماني وحيلي يهديان الجزائر والمغرب الذهب في طوكيو

رؤي جبالي في توقيت 48 ثانية و93 جزءا من المئة. واحتل المغربي المهدي أفري في نفس السباق المركز الأخير. وتمكن أيضا المغربي محمد مكيون من الفوز بالمدالية الفضية في سباق 400 متر فئة ضعاف البصر T13.

مدالية أولى

منح عبدالرحمن القرشي بلده السعودية أول ميدالية، في دورة الألعاب البارالمبية 2020 المقامة بطوكيو. وظفر القرشي بالميدالية البرونزية، بعد احتلاله المركز الثالث في سباق "100 متر- للكراسي المتحركة". وقرر وزير الرياضة السعودي، الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، مكافأة القرشي على هذا الإنجاز. وكتب الفيصل، عبر حسابه الشخصي على "تويتر" "سيتيم تكريم بطلنا البارالمبي عبدالرحمن القرشي بجائزة الميدالية البرونزية وقدرها (مليون ريال)، نظير تميزه وإبداعه وتمثيله الشرف للوطن". وتقام دورة الألعاب البارالمبية، خلال الفترة من 24 أغسطس حتى 5 سبتمبر الجاري.

تحقيق رقم شخصي جديد له بعدما قطع مسافة السباق في توقيت زمنه 48 ثانية و1 جزء من المئة. وبذلك ينهي البطل رؤي جبالي مشاركته الأولى في الألعاب البارالمبية بيمدالية فضية في نهائي سباق 1500 متر وميدالية برونزية في نهائي سباق 400 متر.

وارتفعت حصيلة تونس في هذه الألعاب البارالمبية إلى 9 ميداليات: 3 ذهبيات و4 فضيات، إضافة إلى ميداليتين برونزيتين. يذكر أن تونس شاركت في الألعاب البارالمبية ببعثة تضم 25 رياضيا ورياضية. وتمكن العداء المغربي عبدالسلام حيلي، من الفوز بالميدالية الذهبية، في سباق 400 متر فئة ضعاف البصر T12، ضمن الألعاب البارالمبية المقامة في طوكيو اليابانية. وبذلك أهدى حيلي الميدالية الذهبية الأولى للمغرب في المنافسات. وحطم البطل المغربي الرقم القياسي العالمي، حيث أنهى السباق في زمن 47 ثانية و49 جزءا من المئة. واحتل الأميركي نواه مالون المركز الثاني بـ47 ثانية و59 جزءا من المئة، بينما فاز بالميدالية البرونزية التونسي



رفع الراية فخر

بروكسل - تسلط الأنظار اليوم الجمعة في لقاء بروكسل الدولي للملعب القوى، المرحلة الحادية عشرة قبل الأخيرة من الدوري الماسي، نحو الهولندية سيفان حسن المتوجة بذهبيتين وبرونزية في جهد غير مسبق للمنافسة على ثلاثة القاب أولمبية في دورة طوكيو. في المرحلة الأخيرة قبل نهائيات الدوري الماسي المقررة على مدى يومين في زيورخ يومي الثامن والتاسع من سبتمبر، ستكون العين راصدة لوصيف سباق 100 متر في أولمبياد طوكيو الأميركي فريد كيرلي. وسيوافج كيرلي مواطنيه ترايفون بروميل ومايكل نورمان وروني بيكر، إلى جانب البطل الأولمبي الكندي في سباق 200 متر أندريه دي غراس. وقال كيرلي الذي حقق أفضل توقيت شخصي له في سباق 200 متر عندما سجل 19.79 ثانية في سباق 200 متر في لقاء باريس الأسبوع الماضي "لدي ثقة كبيرة في

طوكيو - تمكن العداء الجزائري إسكندر عثمان، من إهداء الجزائر ميدالية ذهبية ثانية، عقب تتويجه بنهائي سباق 400 متر، كما تمكن من تحطيم الرقم العالمي للسباق، خلال دورة الألعاب البارالمبية التي تحتضنها مدينة طوكيو اليابانية. وحل عثمان في المركز الأول بتوقيت قدره 46.70 ثانية، في حين أهدى المغربي محمد أمغون الفضية لبلاده، باحتلاله الوصافة بتوقيت قدره 47.70 ثانية، أما البرونزية فكانت لصالح الناميبي جوهانس نامبالا بتوقيت 48.76.

وتعد هذه الميدالية الثانية التي يتحصل عليها عثمان، بعدما تمكن من إحراز الفضية في سباق 100 متر قبل أيام. بدورها تمكنت البطلة الجزائرية صفية جلال من إهداء بلادها ميدالية ذهبية جديدة، بعد تتويجها في منافسة رمي الحلة ضمن فئة (ف57)، خلال دورة الألعاب البارالمبية. وحققت صفية رمية قدرت بـ11.29 متر، محطمة بذلك الرقم القياسي العالمي. وحلت الصينية كزو ميان في الوصافة برمية قدرت بـ10.81 متر، أما البرونزية فكانت من نصيب النيجيرية إيشوريا إيزاري برمية بلغت 10.40 متر.

كما جاءت المشاركة الجزائرية الأخرى، نسيم صابقي خامسة في الترتيب برمية بلغت 10.29 متر، في حين انسحبت الجزائرية الثالثة نادية مجمع من المنافسات. وبهذا الترتيب يرتفع رصيد الجزائر خلال دورة الألعاب البارالمبية إلى 9 ميداليات: 3 ذهبيات- فضيتان- 4 برونزيات.

رقم شخصي

من جانبه تمكن البطل التونسي رؤي جبالي فجر أمس الخميس من تحقيق الميدالية البرونزية في نهائي سباق 400 متر لفئة T12 ضمن دورة الألعاب البارالمبية. وتمكن رؤي جبالي من

تونس تفتتح تصفيات المونديال بقاء غينيا الاستوائية منذر الكبير يؤكد جاهزية نسور قرطاج للمشوار القاري



الأقدام على أرض الواقع

للمونديال من أبرز أهدافنا". وحول عدم استقرار تشكيلة منتخب تونس في عديد اللقاءات، علق "من يتابع منتخب تونس في السنتين الأخيرتين يلاحظ أن لدينا 9 لاعبين يعنون العمود الفقري للمنتخب، وبالتوازي مع ذلك منحنا الفرصة أمام اللاعبين الذين برزوا مع فرقهم".

وزاد "كما أطمنا المجموعة بعناصر شابة أكدت جدارتها بنقص زي المنتخب، ما يعني أن لدينا مجموعة متكاملة من اللاعبين القادرين على تحقيق النتائج التي نأملها". وتابع "اللاعبون يشعرون بالمسؤولية الموضوعية على عاتقهم، بعدما أنهينا تصفيات أمم أفريقيا في المركز الأول".

وواصل "في كرة القدم العصرية نركز على النجاعة والنتائج أكثر من الأداء وجمالية اللعب، ونحن مطالبون بالنتائج التي جعلنا ضمن تأهلنا للمونديال، وفي مرحلة تالية يأتي الإقناع بالأداء". وتحدث الكبير عن مواجهة منتخب غينيا الاستوائية الجمعة المقبل، قائلا "نحترم كل منافسينا في التصفيات، ومنتخبنا جاهز للقاء الذي سيكون مهما بلقبة المشوار". وختم "المهم أن نستعد جيدا لكل مباراة، وبحول الله سنندرك الهدف المنشود وهو التأهل للمونديال وإسعاد كل التونسيين".

ضرورة الفوز

أجمع لاعبو منتخب تونس رغم محدودية فترة التحضيرات على ضرورة تحقيق الفوز في لقاء اليوم ضد غينيا الاستوائية وترجمة الأسبقية المعنوية والنظرية مقارنة ببقية منتخبات المجموعة الثانية على أرضية الميدان، حيث أكد اللاعب الفرعاني ساسي قائلا "إن المنتخب التونسي حريص كل الحرص على افتتاح التصفيات بانتصار لاسيما وأن المباراة تقام على أرضية ملعب رادس وهناك وعي شديد لدى كل العناصر الوطنية بأهمية المرحلة الحالية ويحدهم عزم كبير على تحقيق الهدف المنشود وهو التأهل إلى كأس العالم".

يفتتح المنتخب التونسي لكرة القدم اليوم الجمعة مغامرة تصفيات مونديال 2022 بمواجهة منتخب غينيا الاستوائية بملعب حمادي العقربي برادس في إطار الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية لقارة أفريقيا، وسيستهل منتخب نسور قرطاج التصفيات واضعا نصب عينيه اقتلاع تذكرة العبور إلى أقوى تجمع كروي والانطلاق مبكرا في التحليق عاليا.

ويقول مدرب نسور قرطاج الذي بدأ مدركا لحساسية المرحلة الحالية من ذلك مدى جاهزية اللاعبين البدنية والفنية، على النواة الأساسية التي اكتسبها المنتخب التونسي بفضل مجموعة من العناصر أثبتت قدرتها على تقديم الإضافة وأصبحت أرقاما ثابتة في تشكيلة النسور.

لاعبو منتخب تونس أجمعوا على ضرورة تحقيق الفوز وترجمة الأسبقية المعنوية مقارنة ببقية منتخبات المجموعة الثانية

وبدت رسالة الكبير للجمهور الرياضي التونسي جلية في ما يخص مباراة اليوم ضد غينيا الاستوائية حيث شدد المدرب الوطني على أن المباراة سيكون عنوانها النجاعة في إشارة إلى أن الأهم هو تحقيق الفوز ولو كان ذلك على حساب المردود والإقناع ولهذا من المنتظر أن تكون التشكيلة الأساسية ذات بعد هجومى رغم أن الغموض يسيطر على ملامحها باعتبار تقارب مستوى اللاعبين.

وأكد الكبير، أن نسور قرطاج على أتم الاستعداد لدخول تصفيات كأس العالم من الباب الكبير. وقال الكبير، خلال لقائه بالإعلاميين "تحضيراتنا للتصفيات انطلقت منذ مدة وليس هذا الأسبوع فقط". وأضاف "دخلنا الرسميات الآن، وعلينا أن نكون على أعلى درجة من الجاهزية لتحقيق بداية قوية في هذه التصفيات، خصوصا أن التأهل

تونس - يلتقي منتخب تونس نظيره منتخب غينيا الاستوائية على ملعب رادس ضمن منافسات المجموعة الثانية، طامحا إلى مشاركة سادسة في المونديال إذ إنه أكثر المنتخبات العربية مشاركة في نهائيات كأس العالم بالتساوي مع السعودية والمغرب (5 مرات لكل منها). وقد كان أول منتخب عربي وأفريقي حقق فوزا في النهائيات وحدث ذلك على المسكك 3-1 في دور المجموعات في مونديال الأرجنتين عام 1978.

وسيقود أبناء المدرب الوطني منذر كبير مباراة اليوم بختيار واحد لا يقبل القسمة وهو تحقيق الانتصار وضمان أولى 3 نقاط قبل تنافس الجولات القادمة حيث ستكون مهمة المنتخب التونسي اقتلاع ورقة الترشح إلى الدور الحاسم للتصفيات.

وتكتسى مباراة غينيا الاستوائية أهمية استثنائية، حيث علاوة على قيمة النتيجة فإن المردود الجماعي لزملاء المخضرم وهبي الخزري سيكون تحت مجهر المتابعة بعد الانتقادات التي طالت المنتخب إثر المباراتين الوديتين ضد منتخبي الجزائر والكويتو الديمقراطية.

طريقة واقعية

سعى الإطار الفني للمنتخب التونسي للتعامل بطريقة واقعية مع مقتضيات المرحلة الحالية وتدابيرها من ذلك تأخر انطلاق منافسات البطولة المحترفة الأولى لكرة القدم، وهو ما جعل قائمة المنتخب تتألف من اللاعبين المحترفين خارج أرض الوطن، استنتمارا لجاهزيتهم العالية على المستوى البدني ومهاراتهم الفنية الكفيلة بصنع الفارق في أولى مباريات التصفيات.

البدري يأمل في مشاركة صلاح والنني ضد الغابون

هناك مباريات يجب أن تفوز بها فقط دون النظر للأداء". وأضاف "كان هناك تمرکز خاطئ لبعض اللاعبين وهو ما أظهر الأداء غير المرضي بالتاكيد". مؤكدا أن المباراة الأولى دائما تكون أصعب وأن اللاعبين عانوا الإجهاد مع ضيق الوقت والإصابات مثلا حدث مع أكرم توفيق وعمر جابر. وأشار إلى أن ضربة الجزاء والهدف المبكر ليس السبب في تراجع الأداء أو التفوق الأتغولي في وسط الملعب، موضحا أن اللاعبين تعرضوا لضغط لرغبتهم في الحفاظ على التقدم وظهرت علامات التوتر.

قيام الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لكرة القدم بمناشدة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون التخفيف من القيود تجاه اللاعبين المحترفين، فإن الأمور بقيت تراوح مكانها. وقال البدري في المؤتمر الصحفي عقب المباراة التي فازت فيها مصر على أنغولا 1-0 بركلة جزاء مبكرة لمحمد مجدي "أفشة" على ملعب الدفاع الجوي "هناك فرصة لتواجد صلاح والنني خلال مباراة الغابون. سيتم حسم الأمور وستتضح الرؤية بأن يكون الثنائي معنا من عدمه". وعن أداء "الفرعانة" أمام أنغولا، قال البدري "غير راض عن الأداء، لكن

القاهرة - أكد حسام البدري، المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم، أن هناك فرصة لتواجد الثنائي محمد صلاح ومحمد النني لاعبي ليفربول وأرسنال الإنجليزيين، الأحد في مباراة الغابون ضمن الجولة الثانية من تصفيات مونديال قطر 2022، بعد غيابهما القسري عن مباراة أنغولا بسبب قيود الحكومة البريطانية لعدم تقصي فيروس كورونا. وغاب صلاح والنني بعد فرض السلطات البريطانية القيود على العائدين من بعض الدول المدرجة ضمن القائمة الحمراء، على غرار حجر صحي لعشرة أيام. وعلى الرغم من

صفقة تسومو تثير قلق الوداد المغربي

الوقت الحالي 100 هدف طيلة مشواره بتسومو 93 هدفا وهو رصيد الأهداف الرسمية المعترف له بها. وكان الركاكي فور حلوله بالعرضة الفنية للوداد قد ألح في طلب هدف بارقام كبيرة وبجاعة واضحة لمساعدته تحديدا في رحلته الأفريقية بدوري الأبطال. باستثناء بعض البدايات ببلاده بالكونغو وتمثيل خجول في فترات منقطعة لمنتخبات الكونغو السننية لا يتوفر جوفيل تسومو على خبرة أفريقية كبيرة وهو ما يحتاجه الوداد في معاركه القوية المرتقبة بدوري الأبطال. وسيكون الوداد الجديد في اختبار قوي لربح مكانه أساسيا بصوف بطل المغرب وإزاحة التزاني سيمون مسوفا صاحب الخبرة القارية الكبيرة من مكانه.

قبرص ورومانيا والصين ورفقة أندية مغمورة. وأثار ذلك مخاوف أنصار الوداد بشأن هذه الصفقة مع لاعب الكونغولي جوفيل تسومو والذي أكمل عقد اللاعبين الأجانب بالفريق وذلك لعدة أسباب. يحمل جوفيل تسومو البالغ من العمر 31 سنة جنسيتين ألمانية وكونغولية ويجسر خلفه مسارا غربيا من التجارب إذ انطلق من الدوري الألماني رفقة فريق إيخن كما مثل نادي آينتراخت فرانكفورت لفترة قصيرة، قبل أن يستقل مغامرته لاحقا بتجارب اختلفت من حيث النجاح والفشل بدوريات

الرباط - يراود القلق أنصار الوداد من الصفقة الجديدة التي أنجزها النادي بالتعاقد مع المهاجم الكونغولي جوفيل تسومو والذي أكمل عقد اللاعبين الأجانب بالفريق وذلك لعدة أسباب. يحمل جوفيل تسومو البالغ من العمر 31 سنة جنسيتين ألمانية وكونغولية ويجسر خلفه مسارا غربيا من التجارب إذ انطلق من الدوري الألماني رفقة فريق إيخن كما مثل نادي آينتراخت فرانكفورت لفترة قصيرة، قبل أن يستقل مغامرته لاحقا بتجارب اختلفت من حيث النجاح والفشل بدوريات



رونالدو يواصل هوابته في تحطيم الأرقام القياسية

111 هدفا من السحر الكروي بقميص البرتغال



لعبة الأرقام لا تتوقف

السابق مانشستر يونايتد الإنجليزي الثلاثاء، لقائه الدولي رقم 180، فيما أحرز داني 109 أهداف في 149 مباراة بين عامي 1993 و 2006.

و جزء من العمل. أحيانا تسجل وأحيانا ترتكب خطأ". وخاض رونالدو، الذي أتم عملية انتقاله من يوفنتوس الإيطالي إلى ناديه

ما فعله الفريق، كنا نشق بقدراتنا حتى النهاية. أنا سعيد للغاية". وتحدث رونالدو عن ركلة الجزاء التي أهدرها، حيث قال "إنها جزء من اللعبة

ما حققه ميسي مع برشلونة، التتويج بأربعة القاب لدوري أبطال أوروبا ولقب الدوري الإسباني عشر مرات، هو شيء رائع. إذا كان استمر في النادي فقط، كان من الممكن أن يظل هذا جزءا من النقاش، ولكن الآن بالتاكيد عليه أن يفوز باكثر الكؤوس مع فريق باريس سان جرمان أيضا. هنا يوجد أفضلية واضحة لرونالدو، حيث أثبت نفسه في العديد من الدورات ومع أندية مختلفة. حيث حقق لقب الدوري الإسباني والإنجليزي الممتاز والدوري الإسباني والإيطالي مع أندية مانشستر يونايتد وريال مدريد ويوفنتوس، كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا خمس مرات مع مانشستر يونايتد وريال مدريد.

حسم النقاش

الآن بعد أن عاد ليونايك، يمكن لرونالدو أن يحسم النقاش عن أفضل لاعب كرة قدم في منافسات الرجال عبر التاريخ. إذا تمكن من قيادة يونايتد للتتويج بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الأولى منذ 2013، ربما سيكون هذا أعظم إنجازاته.

ورفع رونالدو رصيده من الأهداف الدولية إلى 111 هدفا ليفض الشراكة مع أسطورة الكرة الإيرانية المعتزل علي داني الذي يملك 109 أهداف. بدأت قصة رونالدو مع تحطيم ذلك الرقم القياسي بعمر 18 عامًا، عندما خاض أول مباراة دولية في مسيرته الاحترافية، بالمشاركة في الفوز على كازاخستان 1 - 0 يوم 20 أغسطس 2003، فاستدعي بعدها لقائمة البرتغال في يورو 2004. وفي تلك البطولة سجل رونالدو أول أهدافه الدولية رغم خسارة المباراة الافتتاحية أمام اليونان (2 - 1)، وذلك في مباراته الدولية الثامنة، لتبدأ واحدة من أبرز قصصه مع الأرقام القياسية.

لا يكل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ممارسة هوابته المفضلة في تحطيم الأرقام القياسية التي كان آخرها الانفراد بصدارة هدافي المنتخبات الوطنية في أمسية تاريخية. ونجح رونالدو في أن يصبح أفضل هداف في التاريخ مع المنتخبات الوطنية بتسجيله ثمانية في انتصار البرتغال على أيرلندا في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

كافاة لمسيرة مذهلة استمرت لما يقرب من عقدين من الزمن في تمثيل بلاده في أعلى المستويات، هذا يحدث عند التزامك وإخلاصك لفنك وشغفك المذهل بكرة القدم". وأضاف "خلال عملية تحطيم الرقم القياسي لأكثر لاعب تسجيلًا للأهداف الدولية في منافسات الرجال، لم تصبح فقط بطلا قويا، ولكن أيقونة دولية ونموذج يحتذى به كل اللاعبين الطموحين حول العالم. مهاراتك ودفعك المستمر للتحسن يستحقان إشادة عالية".

وازدادت جاذبية رونالدو بعد تتويجه مع المنتخب البرتغالي الضعيف ببطولة أمم أوروبا في عام 2016. ولكن بعدما فاز ليونيل ميسي ببطولة كبرى مع المنتخب الأرجنتيني - كوبا أميركا في يوليو الماضي - لا يمكن لجمهور رونالدو أن تستخدم الافتقار إلى النجاح الدولي كعصا للتغلب على مشجعي ميسي.

إذا فاز أحدهما في النهاية ببطولة كأس العالم في قطر العام المقبل، ربما يساعد هذا في حسم هذا النقاش. بالطبع فاز بيليه بكأس العالم ثلاث مرات مع المنتخب البرازيلي، وهو السبب الذي في الأغلب يجعله يظل أعظم لاعب.

وفي الوقت نفسه فاز ديفغو مارادونا، تقريبا بمفرده، بكأس العالم 1986 للمنتخب الأرجنتيني. ويمكن النظر للجوائز الفردية، ولكن جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم التي كانت مندمجة في السابق مع جائزة الكرة الذهبية، والتي تم احتسابها في الأصل للاعبين الأوروبيين، تجعل هذا الأمر أكثر تعقيدا. منافسات كرة القدم على مستوى الأندية يجب أن تدخل في المعادلة عندما نتحدث عن الأفضل. وحقق بيليه ومارادونا نجاحات مع الأندية في حقتين مختلفتين عن الآن.

مغواير يشيد بعودة كريستيانو إلى أولد ترافورد

لندن - أشاد هاري مغواير قائد مانشستر يونايتد بعودة كريستيانو رونالدو إلى النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قائلا إن "أفضل لاعب في تاريخ اللعبة" سيرتكب تأثيرا هائلا في أولد ترافورد.

وقضى المهاجم البرتغالي البالغ عمره 36 عاما ستة مواسم في يونايتد بين 2003 و 2009 فاز خلالها بثمانية القاب كبرى وعاد إلى النادي هذا الأسبوع قادما من يوفنتوس في عقد لعامين مع

وجود بند يسمح بالتمديد لعام إضافي. وقال مغواير "من الرائع عودة رونالدو إلى بيته. مسيرته تتحدث عن نفسها. اعتبره أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم. سيتعلم اللاعبون الكثير منه. حدث كل شيء بسرعة كبيرة لدرجة أن الصفقة لم تحصل على الضجة التي تستحقها لكنه أمر رائع بالنسبة إلى النادي خاصة مع الأجواء التي سيخلقها في المكان والعقيلة التي سيخلقها للفريق".

إدارة هيرتا برلين تنتقد المدرب دارداي

وقال بوبيتس "تعاقدنا مع لاعبين لديهم خبرة، بالإضافة إلى التعاقد مع لاعبين من الشباب الذين لديهم حماس كبير للتطور هنا، كما أنهم فخورون باللعب لهذا النادي". وأضاف "النجاح لا يحدث بين يوم وليلة، حقيقة حدثت أخطاء

وأعرب المشجعون عن عدم رضاهم بالعمل الذي قام به هيرتا برلين في فترة الانتقالات ولكن بوبيتس دافع عن نفسه. وقال بوبيتس "يمكنني القول باقتناع إننا فعلنا ما نریده"، علما أن أفضل صفقات الفريق هي التعاقد مع كيفين بريس بوتينغ.

برلين - انتقد فريدي بوبيتس المدير الرياضي لفريق هيرتا برلين الألماني لكرة القدم بشدة مدرب الفريق بال دارداي بعدما ألمح بتقديم استقالته عقب الخسارة 0 - 5 أمام بايرن ميونخ. وسيظل المدرب المجري مدربا للفريق في الفترة الحالية بعد تصفية الأجزاء.

جماهير برشلونة تشهد خيبة أمل في الميركاتو الصيفي

وهيكلية. وشرح لابورتا انهيار النادي، قائلا إن حجم العجز وصل إلى 451 مليون يورو (532,86 مليون دولار) وحاول تأجيل مدفوعات عقد ميسي لكن رابطة الدوري لم تسمح بذلك. وبمغادرة ميسي أصبحت نسبة الأجر 95 في المئة، ما تطلب بيع لاعبين لكنها لا تزال نقطة في بحر. جاءت المرحلة التالية من فترة الانتقالات السيريلية واعترف النادي بأنه يطلب من اللاعبين الكبار الموافقة على تخفيض رواتبهم وتأجيل مستحقاتهم. كان جيرار بيكيه أول الموافقين وسمح بتسجيل إيرمسون وديباي وغارسيا وبعدها وافق جوردي البا والقائد سيرجيو بوسكيتس في اليوم الأخير بفترة الانتقالات، ما أعطى الضوء الأخضر لتسجيل أغويرو أخيرا بالدوري الإسباني.

برشلونة كان مفعما بالتفاؤل والأمل عند بدء فترة الانتقالات حين وعد الرئيس الجديد للنادي خوان لابورتا بمستقبل مشرق

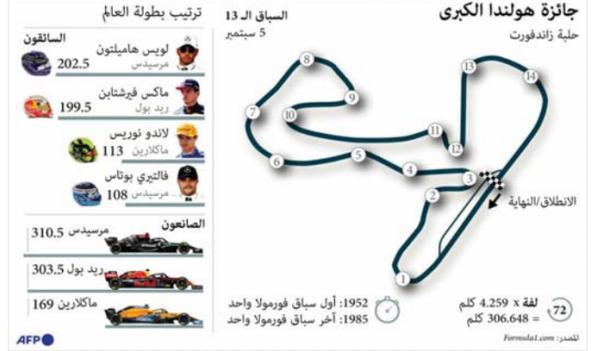
تغيير كل شيء في الخامس من أغسطس حين فجر برشلونة قنبلة بالإعلان عن رحيل ميسي بسبب عقوبات مالية

كان برشلونة مفعما بالتفاؤل والأمل عند بدء فترة الانتقالات حين وعد الرئيس الجديد للنادي خوان لابورتا بمستقبل مشرق، ولكن مع الوصول لأول من سبتمبر، يصعب على الجماهير والمحللين تصديق ما حدث. وصل سيرجيو أغويرو وإبريك غارسيا وإيرمسون وريال ومفيس ديباي إلى برشلونة مبكرا، وسط تطلمات بتجديد التشكيلة وازداد الشعور بالتفاؤل. لكن بدا سريعا أن الأوضاع ليست على ما يرام. ودون هذه المجموعة من اللاعبين، وهم من أصحاب الرواتب الفلكية، تحطت الرواتب بالفعل 100 في المئة من إيرادات النادي.

فيرستابن يشعل فتيل المنافسة في هولندا

نقاط فقط بعدما حصل الأخير على 7.5 نقاط فقط (202.5 مقابل 199.5)، علما أن البريطاني كان يتقدم بفارق 8 نقاط قبل هذه الجولة. ويمكن للسائق الهولندي أن يأخذ زمام المبادرة أمام عشاقه المحمسين مع عودة الفورمولا واحد إلى زاندهوفرت، وهي حلبة سريعة تقع على تلال رملية ساحلية في منتجع شاطئي بالقرب من أمستردام حيث كان الفائز الأخير هو الراحل النمساوي نيكو لاودا مع فريق مكلارين في عام 1985. وسيحاول فيرستابن أن يصبح أول هولندي يفوز بالسباق على أرضه، بينما يسعى هاميلتون بطل العالم سبع مرات ليصبح أول سائق يتوج بطلا في 100 سباق في الفورمولا واحد.

عن السباق. وتم في بادئ الأمر تأخير انطلاق السباق لثلاثين دقيقة بغياب سائق ريد بول المكسيكي سيرجيو بيريس الذي فقد السيطرة على سيارته خلال توقفه للتوقف على خط الانطلاق ما تسبب بتضررها. لكن بعد الانطلاق خلف سيارة الأمان للفة واحدة، تبين أن الظروف صعبة للغاية ولا يمكن القيادة بسبب انعدام الرؤية، ما دفع بمراقبي السباق إلى رفع العلم الأحمر والطلب بالتالي من السائقين التوجه إلى خط الحظائر بانتظار ما ستؤول إليه الأمور، حيث بعد انتظار دام 3 ساعات ونصف الساعة انطلق السباق مجدداً وتم إيقافه بعد لفتين فقط. وبحسب القانون، توجب على الفرق خوض لفتين على الأقل من أجل منح نصف النقاط، حيث تقدم فيرستابن على سائق وليامس البريطاني جورج راسل ومواطن الأخير سائق مرسيدس لويس هاميلتون متصدر الترتيب العام. وقلص "ماد ماكس" الذي نال 12.5 نقطة الفارق بينه وبين متصدر ترتيب السائقين "السير" هاميلتون إلى 3



صباح العرب



إبراهيم الجيبين

المابين

المابين هذه كلمة محيرة، سادت في عصر الهندسة المعمارية الدمشقية، وهو اسم مكان، يطلق على المنطقة الفاصلة ما بين السلمك والحرملك، أي مكان استقبال الرجال ومكان إقامة النساء في البيوت القديمة. وأصل الكلمة قادم من الحكم وضروراته لا من المجتمع وتعقيدهاته، فوزير المابين كان مسؤولاً عن المنطقة الفاصلة بين السلطة والشعب، أيام السلطنات والممالك في القرون الماضية.

وسط أنباء كابل وقندهار والتشكّل الجديد لكبان عائد قد يغيّر الكثير في الخارطة العالمية، يقبع في المابين خبز صغير عن جيل جديد من فايروس كورونا لم يسبقه أي جيل في تحدي اللقاحات. إنه "ميو" الكولومي الذي قهر جميع المضادات وينذر بأنه قد يكون ضربة جديدة يخطب بها الوباء سطح العالم.

وفي المابين أيضاً، أن الذكاء الإصطناعي سيدخل قريباً نطاقاً خطيراً وحساساً للغاية، هو مجال البحث عن الكائنات الصغيرة في الوجود. ويقولون لك إن العلماء اليوم باتوا على مقربة من تصنيع روبوتات مجهزة تحمل معها أجهزة مسح ضوئي، تتسلل إلى العالم الآخر، متتاهي الصغر. حيث ما لم نعد على رؤيته وما لم نعرف بوجوده معنا على الكوكب من قبل. ويجرب الكمبيوتر معالجة بعد استلامه الصور من مجموعته الصغار، ليقارن تفاصيل أجساد تلك الكائنات وقرونها وأرجلها ويضيف لنا تصنيفات وأنواعاً جديدة على سجل الحياة. لكن ما فائدة ذلك بالنسبة إلى فائدة ذلك تتركز في أسلوب العمل لا في النتائج، فالمحصلة أن الأحياء يتطورون وتظهر منهم نسخ جديدة أكثر اختلافاً مع الوقت، وهذا ليس خبراً جديداً، الجديد هو في ما الذي يفعله الكمبيوتر بتلك المعلومات؛ إنه يقوم بطباعتها بشكل ثلاثي الأبعاد ولكن مضخمة بعشرات الآلاف المرات، لتصبح تلك الكائنات متاحة للمشاهدة والدراسة حتى من أطفال المدارس الصغار. وهو نمط جديد من التعليم لم يكن مبدولاً من قبل لعامة الناس. فلا ميسر لإثارة دعر الصغار بالألغاز عن أشباح صغيرة تعيش فوق الورود أو فوق قطعة البسكويت. المعرفة تبعث الثقة في النفس، والجهل ظلام، وهذا يعيدنا إلى المابين إلى طالبان مجدداً. حيث الإعلان "اللطف" الذي أطلقه المتحدث باسم الحركة بأن هناك نظاماً جديداً للحكم سيولد، لكنه "أن يكون وفق الديمقراطية الغربية بأي شكل من الأشكال". طبعاً، فالديمقراطية فكر ورجس من عمل الشيطان، حسب تفكير بعض هؤلاء الذين يضعون أنفسهم في مكان ما بين السماء والأرض، ويحكمون برقاب الخلق، ويسيرون الحياة على أوثانهم، هم واعدأهم في الوقت ذاته. مكان يتسابق الجميع على الفوز به، يدوسون بعضهم البعض من أجل احتلاله. بينما سيفت "ميو" وإخوته بالأخضر واليابس عمّا قريب وهم في ظلماتهم يسبحون.

طلب زواج رومانسي في مضمار بار اليمبياد

طوكيو - جذا العداء مانويل دي فيجا على ركبة واحدة وطلب يد العداة كيولا بيريرا سيميدو على هامش فعاليات دورة الألعاب الباراليمبية في طوكيو. وحل ثنائي كاب فيردي في المركز الرابع الأخير في التصفيات، لكن دي فيجا وسيميدو نالا استحسان المتابعين. وقال دي فيجا "بقينا معا طوال 11 عاماً لذا شعرت بأن الوقت قد حان، ورأيت أن الملعب هو المكان الأفضل، إنه بيتنا الثاني". من جانبها قالت سيميدو "ليست لدي الكلمات التي أعبر بها عن شعوري، لكنني واثقة من أن أفراد أسرتي وأسرته سيشعرون بسعادة غامرة". وقد قام ماكس كروس، قائد منتخب ألمانيا في أولمبياد طوكيو بطلب يد صديقه ديلارا للزواج، خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه اثر فوز فريقه على المنتخب السعودي.

الضحك بلسم اللبنانيين في حياتهم اليومية



الكوميديا السوداء

تفكران في العمل في الخارج لأن انقطاع الكهرباء والإنترنت أدى إلى خروج مواعيد العمل عن مسارها، في حين آثار نقص آخر مخاوف على صحة أطفالهما خدمة الإنترنت.

وتحدثت صاحبتنا صفحة "كوفي بريك" من مكتب بلا كهرياء، عبر هاتف محمول ببطارية متناقصة وقالت إنها

وقد لا يكون النشر عبر الإنترنت خياراً في المستقبل القريب بسبب نقص الوقود في مراكز الاتصالات التي تزود خدمة الإنترنت.

وتحدثت صاحبتنا صفحة "كوفي بريك" من مكتب بلا كهرياء، عبر هاتف محمول ببطارية متناقصة وقالت إنها

وهو موضوع لا يزال من الممكن اعتباره من المحرمات في لبنان. وتابعت "تدعم الحكومة الفياعرا، لكنها لا تدعم السدادات القطنية".

وقال حبش "لم يعد بإمكاننا أن اضحك على ما كنت أسخر منه قبل أسبوعين اليوم لأن الأزمة تزداد سوءاً".

إلتون جون يعود بألبوم جديد

قد أطلق جولته الختامية "فيرويل بيلو بريك رود" سنة 2018، على أن تشمل أكثر من 300 محطة خلال ثلاث سنوات في أنحاء العالم أجمع قبل أن يضطر إلى قطعها بسبب الأزمة الصحية الناجمة عن وباء كوفيد - 19.

وستطلق الجولة في مايو 2022 من فرانكفورت في ألمانيا وتنتهي بعد ستة أشهر في لوس أنجلوس، بعد عبورها في أوروبا (ميلانو وباريس وليفربول خصوصاً) وصولاً إلى أميركا الشمالية.

أخرى مع مراعاة قواعد صارمة للسلامة خلال التعاون مع فنان آخر مع واجهات زجاجية تفصل بيننا".

وأقر صاحب أغنية "بور ساغ" و"كاندل إن ذي ويند" أن "كل المقطوعات التي عملت عليها كانت فعلاً مثيرة للاهتمام ومتنوعة، وهي أمور مختلفة عمّا عهدت فعله واشتهرت به".

وسيقيم إلتون جون جولة وداعية في أوروبا وأميركا الشمالية في 2022. وكان المغني البالغ من العمر 74 عاماً

جديدة تعاون في البعض منها مع فنائين مثل دوا ليا وغوريلاز وليل ناس إكس ومايلي سايريس ونيكي ميناج وستيفي ووندر وستيفي نيكس.

وقال السير إلتون جون "آخر ما كنت أتوقع فعله خلال تدابير الحجر هو إعداد البوم. لكن مع توسع انتشار الوباء، راحت مشاريع متفرقة تتبلور".

وأوضح "بعض جلسات التسجيل أجريت عن بعد عبر زوم، وهو أمر لم أعهده من قبل، في حين أقيمت جلسات

لندن - أعلن نجم البوب البريطاني إلتون جون عن صدور البوم جديد الشهر المقبل بعنوان "ذي لوكداون سينشنز" أعده خلال فترة الحجر بالتعاون مع كوكبة من النجوم. ويتضمن الألبوم المزمع صدوره في 22 أكتوبر 16 أغنية، من بينها 10 أغنيات

لندن - أعلن نجم البوب البريطاني إلتون جون عن صدور البوم جديد الشهر المقبل بعنوان "ذي لوكداون سينشنز" أعده خلال فترة الحجر بالتعاون مع كوكبة من النجوم. ويتضمن الألبوم المزمع صدوره في 22 أكتوبر 16 أغنية، من بينها 10 أغنيات

صبا مبارك على سجاد فينيسيا الأحمر

بعد تهريب من والدها نوار السجين في المعتقلات الإسرائيلية، وتجربها الظروف على أن تخوض رحلة لعرفه الحقيقة وراء هويتها لتكتشف أن والدها عقيم وتبدأ رحلتها في البحث عن والدها الحقيقي بعد أن ينهار عالمها.

و"أميرة" هو الفيلم العربي الوحيد في "أفاق"، لكنه ليس الوحيد في المهرجان؛ إذ تشارك المخرجة اللبنانية مونيلا عقل بفيلمها الروائي الطويل الأول "كوستا برفاس" في مسابقة "أوريونتي أكسترا"، ويعرض يوم 5 سبتمبر الجاري.

وفي مسابقة "أفاق" للأفلام القصيرة تشارك المخرجة اليمنية شيما التميمي

المصري محمد دياب، للمنافسة في مسابقة أفاق، ليشهد من خلالها الفيلم عرضه العالمي الأول.

وأعربت الفنانة الأردنية عن سعادتها بمشاركة الفيلم في المهرجان العالمي. وعلقت، "متحمسة جداً للعرض العالمي الأول لفيلم "أميرة" للمخرج الصديق والفنان محمد دياب ومشاركته في مسابقة أفاق خلال مهرجان فينيسيا السينمائي".

ويتناول فيلم أميرة قصة دور أحداثها في فلسطين وبالتالى يصبح أول فيلم فلسطيني يقوم بإخراجه مصري.

"أميرة" فتاة فلسطينية مراهقة ذات الـ17 عاماً ولدت بعملية تلقيح مجهري

المصري محمد دياب، للمنافسة في مسابقة أفاق، ليشهد من خلالها الفيلم عرضه العالمي الأول.

وأعربت الفنانة الأردنية عن سعادتها بمشاركة الفيلم في المهرجان العالمي. وعلقت، "متحمسة جداً للعرض العالمي الأول لفيلم "أميرة" للمخرج الصديق والفنان محمد دياب ومشاركته في مسابقة أفاق خلال مهرجان فينيسيا السينمائي".

ويتناول فيلم أميرة قصة دور أحداثها في فلسطين وبالتالى يصبح أول فيلم فلسطيني يقوم بإخراجه مصري.

"أميرة" فتاة فلسطينية مراهقة ذات الـ17 عاماً ولدت بعملية تلقيح مجهري

المصري محمد دياب، للمنافسة في مسابقة أفاق، ليشهد من خلالها الفيلم عرضه العالمي الأول.

وأعربت الفنانة الأردنية عن سعادتها بمشاركة الفيلم في المهرجان العالمي. وعلقت، "متحمسة جداً للعرض العالمي الأول لفيلم "أميرة" للمخرج الصديق والفنان محمد دياب ومشاركته في مسابقة أفاق خلال مهرجان فينيسيا السينمائي".

ويتناول فيلم أميرة قصة دور أحداثها في فلسطين وبالتالى يصبح أول فيلم فلسطيني يقوم بإخراجه مصري.

"أميرة" فتاة فلسطينية مراهقة ذات الـ17 عاماً ولدت بعملية تلقيح مجهري

إكسسوارات رزان إبداع في زمن كورونا



ويبدأ عمل رزان فعلياً مع عودتها من المدرسة، ووضع حقيبتها جانبا، لتتمكن في إعداد طلبات زبائنها؛ لكنها تقول إن للدراسة وقت لا تهمله أيضاً.

تقول "مع دخول البلاد في حجر منزلي جراء كورونا، استثمرت وقتي في صناعة بعض الحلبي الخاص بي".

وتضيف "مع الحجر شعرت أنني امتلك فرصة ذهبية لتحقيق حلمي، لذلك شرعت بصناعة حلبي لي ولأقاربي الذين كانوا حافزا لتحويل هوايتي إلى مشروع".

وتستطرد "طورت نفسي يوماً بعد يوم، ثم التحقت بدورة تدريبية في صناعة الحلبي من الخرز في نابلس". وتعرض رزان منتجاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

نابلس (الضفة الغربية) - استثمرت طفلة فلسطينية واسمها رزان الناصر (13 عاماً)، الحجر المنزلي بفعل جائحة كورونا، لتطوير موهبتها وشغفها بالخرز، ليصبح لديها مشروعها الخاص. رزان، الطالبة في الصف الثامن، باتت اليوم ريادية في صناعة الحلبي من الخرز، وتطمح لتطوير موهبتها وافتتاح متجرها الخاص للعرض وتسويق منتجاتها.

في بيتها الواقع ببلدة دير شرف غرب مدينة نابلس، تصنع رزان يدويًا حلبيًا، وتعليقات للمركبات والمفاتيح.

ويبدأوا بسيطة تصنع ما يمكن وصفه بالتحف.

تصنع بعض الحلبي، وتطوع الأسلاك والخرز، وتنتج منها زينة للفتيات وأطمح للأطفال، وإكسسوارات للمركبات وغيرها.